

دعوة الحق

شهرية تعنى بالرسائل الإسلامية وتبث في الثقافة والفكر
تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الرباط - المغرب

جلالة

الحسن

الثاني

رافعة الوحيدة

الإسلامية

رسالة أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني
إلى المؤتمر الدؤي الرابع لتفسير النبوية بإسلام أباد

ابن زكري

من خلال الوجه المغربي

الأستاذ
الفقيه
أبو هبة
الأبي

• دعوة الحق • العدد 293 • محرم - صفر - ربيع 1406 / أكتوبر - نوفمبر، ديسمبر 1985

• الثمن 4 دراهم •

أبو عبد الله ابن عبد البر الناقد

من خلال كتابه المصنف

المملكة المغربية
وزارة المواصلات والشؤون الإسلامية
مديرية الشؤون الإسلامية



التقويم الهجري المتجري

للعام الهجري 1406
الموافق لسنة 1986 حسب التقويم
والمدة 2296-2267 هـ و 1986-1987 م

فهرس العدد 253

- 1 - انتاحية : حلافة الحسن الثاني راحة الوحدة الإسلامية
- 2 - الأستاذ الدكتور عبد القدير العلوي المدغري وزير الأولاد والشؤون الإسلامية
- 4 - رسالة حلافة الملك الحسن الثاني إلى المؤتمر الدولي الرابع للمبرة النبوية في الدعوة والنساء
- 8 - الأستاذ عبد الله كنون
- 11 - محقات من مذكرات له من الممر ربع قرن
- 11 - الدكتور عبد الحادي التازي
- 18 - هي السيرة النبوية في التربية والتعليم
- 18 - الأستاذ محمد المنوي
- 22 - كيف طبع الإسلام النار الحجازي في الغرب (1)
- 22 - الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله
- 34 - مائة والبروك
- 34 - الدكتور محمد عبيد التيجاني
- 40 - أبو عمران عبد الواحد من خلال كتابه «النبي»
- 40 - الأستاذ سعيد أعراب
- 51 - لغة كمال : ابن ربي
- 51 - الأستاذ علي بن الشريف العلوي
- 54 - أبا المظفر (نم)
- 54 - الشاعر علي العقلي
- 57 - عبد الله (نم)
- 57 - الشاعر محمد عبد الرحمان الدرعاوي
- 58 - الشعر شائع على الصبح الجامع
- 58 - الدكتور يوسف الكتاني
- 62 - إسماعيل علماء كنه القارة الهندية في إراء الفكر الإسلامي
- 62 - الأستاذ محمد بن عبد الله
- 85 - الفن التقني الإسلامية (1) قس
- 85 - الدكتور محمد آل شيانة
- 93 - هيس بن محمد الراسي الطولي (1)
- 93 - الأستاذ حسن الفكيكم
- 101 - ابن ربي من خلال الوجه الغربي
- 101 - الأستاذ بن علي محمد بن ريان
- 109 - الأستاذ عبد القادر الفاني الحزالي
- 109 - الأستاذ عبد القادر الفاني الحزالي
- 116 - دعوة الحق

دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
وبشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الرباط - المملكة المغربية



أسسها
جلالة المغفور له
محمد الخامس
واسم الله وجهه

سنة
1376 هـ - 1957 م

التخمين

الهاتف: 623.60

الإدارة 636.93

و 627.03

التوزيع 627.06

608.10



الاشتراكات : في المملكة المغربية : 70 درهما
في العالم : 80 درهما

الحساب البريدي : رقم 55-485 . الرباط

Darussat El Hak compte cheque postal 485 55
à Rabat

● المقالات المنشورة في هذه المجلة تعبر
عن رأي كاتبها ولا تلتزم المجلة أو الوزارة
التي تصدرها ●



جلالة المحسن الثاني رأى الوحدة الإسلامية

للمستاذ الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري
وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

ما من شك في أن الأمة الإسلامية، تواجه اليوم، تحديات
قاسية خطيرة، تتمثل في هذا التواطؤ المكشوف، لقوى البقي
والعدوان، على الأمة الإسلامية تريد لها الفرقة والتناحر
والتفتيت، وتشجع التوتر والحروب والفتن ليكون بعضنا فيها
لبعض عدوا.

ولكن يبقى نور الله في ضمير هذه الأمة يجلو لبصيرتها
الطريق السوي، ويبقى معه دائما كتاب الله وسنة رسوله، دليلا
هاديا في دياجي الظلمة ما إن اعتصمت بهما فلن تضل أبدا.

ويقيض الله لهذه الأمة، تنفيذًا لوعده، من يحرس وجودها
ويحدو مسراها في شتى المواقع قياما بأمر الله.

وإذ يوضح العصر بهذا النقع المثار من حروب البغي الآثمة، وفتن العدوان الحاصدة، تستنزف من طاقات الأمة ما ينبغي أن يدخر ويوجه لمعركة الوجود والمصير، وإذ يسجل العصر مع هذه التحديات ملتقى القادة : ملوكا ورؤساء وعلماء في مؤتمرات وملتقيات لمواجهة هذه التحديات، يأخذ المغرب موقعه المتميز في هذه الجهود النبيلة لرأب الصدع، وجمع الكلمة، بما يشهد لهذه الجبهة المغربية بقيادة أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني، أيده الله، بالحكمة والإقدام والبراعة والإخلاص والصدق في القول والفعل، والنبل في الوسيلة والهدف. وهذا ما جعل الأمة تكل إليه لواء قيادة العمل الإسلامي في أكثر من واجهة.

وفي هذا العدد رسالة من أمير المؤمنين إلى المؤتمر الدولي الرابع للسيرة النبوية بإسلام آباد بعث بها من المغرب الأقصى إلى الشرق الأقصى موجهها وداعيا إلى الوحدة والاتحاد، والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله، صلوات الله عليه وسلامه.

وإذا كان لنا أن نذكر بما لجلالته في هذا المجال من دور فعال، فلنسترجع ذكرى المؤتمر الإسلامي الأول الذي انعقد بالرباط بدعوة من جلالته عقب إقدام إسرائيل على إحراق المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين، وما حفر بهذا المؤتمر من شعور قوي بضرورة التجمع والوحدة، وما تلاه من مؤتمرات إسلامية جامعة تستجيب لضمير الأمة المرهف ممثلا في عاهلنا أمير المؤمنين سبط النبوة، حفظه الله لشعبه وأمتة ذخرا وملاذا، وحقق فيه وعلى يده الرجاء.

الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري
وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

في رسالة أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني إلى المؤتمر الدولي الرابع
للسيرة النبوية بإسلام آباد :

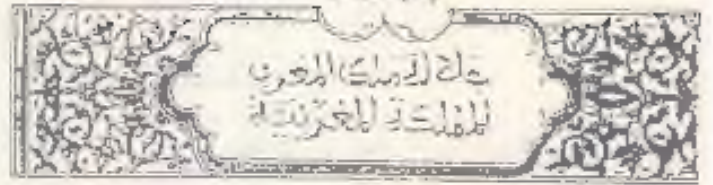
• دراستنا للسنة النبوية والسيرة النبوية
تغنينا كل الغناء عن التماس
الصّلاح والخير من مصادر أخرى

• ان العالم الذي تفتك به الصراعات والخصومات سيظل
في تيهه وانحرافه، ما لم ينهض المسلمون برسالتهم ويؤدوا
الأمانة التي طوقوا بها لإرشاد الخليقة إلى الصراط المستقيم.

في أواسط شهر ربيع الأول 1406 (26 نونبر 1985) انعقد في إسلام آباد عاصمة باكستان
«المؤتمر الدولي الرابع للسيرة النبوية»، وحضرته وفود تمثل الأقطار الإسلامية من شتات
العالم.

وقد استهل المؤتمر جلسته الأولى بتلاوة آي من الذكر الحكيم، ثم ألقى المؤتمرين إلى
رسالة أمير المؤمنين صاحب الجلالة الحسن الثاني الموجهة إلى المؤتمر، ألقاها الأستاذ الدكتور
عبد الكبير العلوي المدغري وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، فكان لها كبير الأثر في نفوس
الحاضرين. لها يسلط أمير المؤمنين سبط السوء من مكانة في الأمة المعاصرة، ترى فيه قيسا من
نور سيد المصطفى، وتتجلى فيه الشخصية الأصلية للتربية الطاهرة آل بيت النبي ﷺ وعلى اله
وصحبه.

وفيما يلي نص الكلمة الملكية السامية :



بسم الله الرحمن الرحيم
وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

صاحب النعمان

حضرات الشاه الأفغان

يُطِيبُ لَنَا أَنْ نَسْتَهْلَ حَظًّا مِنْ هَذَا خَالِصِ الشُّكْرِ وَصَادِقِ الْعُرْفَانِ ، لِلْعَسَةِ الْمُنْقَلَمَةِ لِهَذَا الْمُؤْتَمَرِ الَّذِي أُرِيدَ لَهُ أَنْ يَحْدُثَ مُقَاصِدُ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَيُعَمِّرَ سَمَوَاتِ التَّوْبَةِ النَّعِيمَةِ الطَّاهِرَةِ ، وَيُعْمِرَ الْفَوْزَ الْإِسْلَامِيَّ ، وَيُسَهِّمَ فِي إِعْلَامِ مَجَالَاتِ الْبَحْثِ وَالطَّرِيقِ الْإِسْلَامِيِّ ، أَخْذًا لِلْعِبَرَةِ ، وَتَحِيلًا عَلَى مَنَّا الْمُسْلِمِ الْفَضَائِلِ ، وَإِقْبَاءً عَلَى الْإِسْلَامِ ، الدَّاعِي إِلَى اتِّبَاعِ الْأَسْوَةِ الْحَسَنَةِ ، وَإِعْمَالِ الْفِكْرِ ، وَإِمْعَانِ الْبَطْنِ ، وَالْعُرُوبِ فِي أَسْرَارِ سُلُوكِ الرُّسُولِ الْأَمِينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ قُدْوَةً صَالِحَةً لِلْبَشَرِيَّةِ ، وَمَنَّا لَأَكْمَلُ الْأَخْلَاقِ وَالتَّدْبِيرِ وَالْتَبْيِيرِ .

وَلَيْسَ خَافِي أَنْ اخْتِيارَ مَوْضِعِ السَّيْرَةِ التَّوْبَةِ الشَّرِيفَةِ ، مَحْوَرًا لِلْمُؤْتَمَرِ ، وَتَرْكِيزَةً لِمَعْلَمِكُمْ ، وَرِوَاةً لِحُكْمِكُمْ بِأَيِّ حَاجَةٍ مَاجَتْ مِنْ حَاجَاتِ تَطْلُمَاتِ الْمَجْتَمَعَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَتَقْدِيرِكُمْ أَشْأً عَلَى إِصْلَاحِ الرُّوَاقِ الْإِسْلَامِيِّ الرَّائِبِ فِي الْعُودَةِ إِلَى مَنَابِعِ الْأُصُولِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، بِأَحْيَاءِ الشَّيْرَةِ التَّوْبَةِ تَشْأً وَتَطْبِيقًا ، وَارْأَسَةً وَاسْتِعْيَا ، وَاقْتِنَاءَةً ، وَاقْتِنَاءَةً ، عَلَى هَذِي مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَالسُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ الطَّاهِرَةِ ، وَتَعْمُورِ مَنِ الْفَهْمِ السَّالِمِ ، وَالْعِلْمِ الْقَاصِحِ ، وَالْإِدْرَاقِ الْحَاصِفِ ، وَالْإِسْتِزَارَةِ وَالنَّيْظِ .

وَأَنَّهُ لَمَّا يُنْجِ مَنَّا الْقُدْرَ ، أَنْ يُعْقِدَ هَذَا الْمُؤْتَمَرُ الْمَهَامَ عَلَى أَرْضِ بَاكِسْتَانِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، الَّتِي قَامَتْ مِنْذُ فَشَاقَتْهَا عَلَى أَسَاسِ الْإِسْلَامِ فَكَانَتْ عَرَقَ دَوْلَتِ الْإِسْلَامِ الْقَصِيمَةِ فِي هَذِهِ الْمُنْطَقَةِ ، وَاعْتَرَفَتْ بِهَا الْوُجُودَ الْإِسْلَامِيَّ فِي هَذِهِ الْفَكَارَةِ ، وَاعْتَرَفَتْ بِالْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ مَسْتَقَامِ الدُّنْيَا .

وَلَا يَجِبُ أَنْ يَسْأَلَ هَذَا الْمَلَدُ الطَّيِّبُ الْمُؤْمِنُ إِلَى أَحْيَاءِ مَا يُرِيدُ التَّصَرُّمَ أَنْ يَنْصَرُّ عَلَيْهِ مِنْ مَعَالِمِ الْإِسْلَامِ فِي هَذَا الْخَرَجِ مِنَ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ . وَلَا غَرَضَ أَنْ يُشَوِّرَ الْمُسْلِمُونَ الصَّادِقُونَ فِي هَذِهِ الْمُنْطَقَةِ لِإِقَامَةِ شَرِيعَةِ اللَّهِ ، وَالتَّعَالِي فِي سَبِيلِ إِعْزَازِهَا ، وَتَطْبِيقِ أَحْكَامِهَا وَتَشْرِيعَاتِهَا ، مُتَلَفِّفِينَ حَوْلَ أَخِيرَتِنَا وَشَقِيقَتِنَا عَظِيمَةِ الرَّبِّعِ ضَيْيَةِ الْحَقِّ ، الَّذِي آتَى عَلَى نَفْسِهِ .

أَنْ يُسِيرَ فِي حُكْمِهِ لِلْبِلَادِ طَبِيقَ الْمَنْهَجِ الْإِسْلَامِيِّ التَّرَقِّيِّ الَّذِي قَامَتْ عَلَى أَسَاسِهِ دَوْلَةُ بَاكِسْتَانِ ، فَتُخَلِّقَ كُلَّ الصَّعَابِ الَّتِي تُعْتَمِدُ عَلَى طَرِيقِ الْعَالَمِينَ فِي هَذَا السَّبِيلِ ، وَتُحْتَوِيَهُمْ عَلَى هَمِّهِمْ لِلدَّرَجَةِ الْعَالَمِيَّةِ .

لَنْ وَاقِعَ أَمْتِنَا الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الطَّرِيقِ الرَّاهِنَةِ ، بِدَقْعَتِهَا الْبَاقِيَّةِ أَنْ يَجْعَلَ فِي مُتَقَدِّمَةِ الْمَهَامِ الَّتِي حَبِيبَ أَنْ تُجَدَّلَ مِنْ أَجْلِهَا الْمَجْمُوعُ .

إِعْطَاءً مَعْلُومًا لِلْبَحْثِ الْإِسْلَامِيِّ صَوْرَتَهُ الْحَقِيقِيَّةَ بِتَرْشِيدِ الْمُتَخَصِّصَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَرْجُمَتِهَا ، وَفَقَ مَا تَقْتَضِيهِ مَصَالِحُ الْأُمَمِ ، وَفِي إِسْلَامِ مَقَاصِدِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي تَتَعَيَّنُ الْأَسْمَاءُ الْبَاهِيَّةُ ، وَالْمُخَصِّصُ الْمُسَامِحُ الصَّافِي الَّذِي هِيَ الْكُتُبُ وَالسُّنَنُ النَّبَوِيَّةُ الصَّحِيحَةُ ، مَعْتَمِدِينَ بِالْفَقْهِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ ، وَفِي مُغَالَاةٍ أَوْ تَقْرِيظٍ فِي تَشْرِيقِ دُنْيَانَا ، وَغَيْرِ مُجَرِّفِينَ عَنِ الْحَقِيقَةِ الرَّاهِنَةِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا كَهْلُهَا ، بِسَا يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْقَامَةِ عَلَى الطَّرِيقِ الْإِسْلَامِيِّ الَّذِي لَحْظُهُ رُسُومُ اللَّهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، مِنْ غَيْرِ تَرْجُمَةٍ أَوْ تَقْرِيظٍ ، وَدُونَ مُنْقَطَعٍ أَوْ اسْتِغْنَاءٍ مَعَ الْعُرُوبِ وَالْعُرُوضِ .

وَالْحَقُّ الَّذِي لَا مَرَدَّ لَهُ ، أَنَّ الْإِسْلَامَ قُرْآنٌ وَصَفٌ ، وَأَنْ تَنْظِمِيَّةٌ تَعَالِيْمِيَّةٌ ، يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذِي مَاجَهٍ بِهِ رُسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ تَقْرِيرٍ ، وَمِنْ هَئِهِ حَاضِرَاتِ دَرَسَةِ الْمُسْتَعْتَبَةِ التَّوْبَةِ ، وَالسُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ الصَّحِيحَةِ كَلِّ الْعُنَا عَنِ الْخَاصِ الْفَضَائِلِ وَالْمَعْرِفَةِ مَصَادِرَ آخَرَةٍ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَفَرِّقَ بَيْنَ السَّبِيلِ وَتُثَبِّتَ فِيهَا فِي مَنَابِعِ الْأَخْلَاقِ وَالزُّلْمِ .

لَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ سَادَةً هَذَا الْعَالَمِ ، يَوْمَ كَانُوا يَدْرِكُونَ حَقِيقَةَ الْإِسْلَامِ ، وَيَتَّبِعُونَ سُنَنَ رُسُولِهِمُ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيَسْجُدُونَ فِي حَيَاتِهِمْ كَلِّهَا نَحْجَ سِيرَتِهِ ، فَارْتَدَّتْ دُنْيَانُهُمْ ، وَامْتَدَّتْ سُلْطَانُ دِينِهِمْ إِلَى أَثْقَالِ الْمَعْمُورِ إِشْعَابًا ، وَالرَّشَادَ وَتَعْصِيَا لِمَبَادِي الْحَسَنِ وَالْحَقِّ وَالسَّلَامِ .

وَلَيْسَتْ حَاجَتِي إِلَى الْقَوْلِ ، وَقَدْ نَسَطْتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ هَذِهِ الْمَلَاحِظَ الْمُجْتَمِعَةِ مِنْ دِينِنَا الْحَقِّ ، أَنَّ الْإِسْلَامَ هُوَ الدِّينُ الَّذِي ارْتَضَاهُ اللَّهُ لِلْبَشَرِيَّةِ ، وَأَنَّهُ يَجْمَعُ عَصَارَةَ مَا جَاءَتْ بِهِ الْأَدْيَانُ التَّمَاوِيَّةُ السَّائِقَةُ ، وَاسْتَهْلَ عَلَى فَضَائِلِهَا كَلِّهَا ، فَهُوَ مَذْهَبُكَ يُلْغِي قَمَتَهُ لِحَاكِمَتِهِ ، وَتَسْلِمُ الرُّشْدَ ، وَصَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ : (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) .

وَأَنَّ رُسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَثَلُ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ ، فَلَا تُجِبِي وَلَا رُسُولٌ بَعْدَهُ ، وَرِسَالَةُ الرُّسُولِ رِسَالَةُ كَمَالَةٍ ، وَهِيَ مُطْعَمَةٌ إِلَى الْبَشَرِيَّةِ كَالْفَتَى ، بِأَيِّهَا يَسْقُدُ الْبَشَرُ وَيُتَسَوَّرُ فِي مَنَاجِلِهَا يَسُودُ الْأَمْنُ وَالطَّامِنَةُ وَالسَّعَادَةُ وَالْعَدَالَةُ وَالسَّلَامُ .

أيها السادة الأمراء

لقد سبق لي أن وُعدتُ خطاباً للأمة الإسلامية بمناسبة مطلع القرن الخامس عشر الهجري من جملة ما جاء فيه: (ولاشك أنهُ ثمة من أحبه من خاصّة المسلمين وعاقبتهم، الذين شهدوا هذا الحادث التاريخي السعيد، ألا وهو مدْعُو التّأمل في الماضي القريب والبعيد. تأتلاً دقيقاً، ومُعالِج بالنظر في الوضع الحاضر نظراً فاحصاً وبصيرة، إذ يدور مُراجعة الماضي، وتُنظر في الحاضر لا يمكن التخلّص إلى آفاق المستقبل، ولتشرايط ما يتوقّع فيه من وقائع وأحداث تُفحص آثارها على مسيرة الإسلام وحياة المسلمين). ومن هنا فإنّ مسؤوليتنا تجاه إسلامنا وعقيدتنا ومسؤولية صحتنا، ونُعلم هذه المسؤولية أسام الخديّات التي تراجم الإسلام والمسلمين في مختلف الحالات.

إنّ التطوُّر الحضاري والتّكنولوجيا الذي يُسير فيه العالم المتّحضر، يفرض علينا أن نساير الرّكب، ونكوّن في مُقدمة الصّفوف، ونعمل جميعاً على تطوير بلداننا وقرّبتنا والدفع بالحضارة الإنسانية إلى الأمام، مُتأثرين بتلقّنا الصّالح، ونحافظون على تعاليم الإسلام الذّميّ دعاءاً للعمل لذيّناً كما كنّا نعيش أبداً، وللعمل لذيّناً كما كنّا نعيش غداً.

لقد أُنعم الله علينا بنعم مُتعدّدة، لا نستطيع أن نوفيها الشّكر عليها، ونتملّك هذه النعم في هذه العقيدة الصّافية الموقّنة، وفي هذه التّعاليم الرّاضية التي تُعزّز نفوسنا متهاجراً ككاملاً للحياة المستقرّة المضمّنة، والمُؤدّية إلى السّعادة في الدّارين.

لقد تحكّم الله علينا بأننا أمة واحدة، نُعبّد إلهاً واحداً ونؤدّي ديناً واحداً، ونُتبّع رسلاً واحداً، ونُسوّف توجيهاتنا من كتاب واحد. وإذا كانت عوامل الزّمان، وطُروف الأيّام، فرّقت بين الأمة الواحدة ونجعلها أُمماً مُتعدّدة، فنحن مدْعُوون كلّنا بحسب موقعه، إلى استرجاع معنى الأمة الواحدة، وإلى تحقيق الأمة الإسلامية الموحّدة، ولا شك أننا أمام الحظ الذي أصبح ينهّدنا، خطوياً المخلوطة الأولى في تحقيق الوحدة الإسلامية المنشودة عندما ذُفّرنا إلى مؤتمرات القمّة الإسلامية بأرضنا المغربية المسلمة، والذي نتج عنه تكوين منظمّة المؤتمر الإسلامي التي التي أصبح عملها ومردودها يُعطي ثمرته لصالح النّضال الإسلامي في المعمر ولحجّتنا مع ذلك مدْعُوون بهذه المناصب إلى تجديد العبد، ومُضاعفة الجهد، لنُعطي لمصروف الأُمّة الإسلامية

معناه الكامل، فنُراجعه الخديّات التي تُراجم المسلمين، وبصير واحد، وولي واحد، ونعطي مُرشد.

أيها السادة

إنّه لا يمكننا أن نُنسى ولا أن نُغفل، ونحن مجتمعٌ بشاسية ذكرى مولد الرّسول والرّاسي بسيرته، أن المسجد الأقصى، والمسجد الحرامين وثاني القبلتين، ومسرى الرّسول وموطئ وعراجيد، لا زال يُنقّ تحت قبضة الصّهاينة الغاصبين، كما لا ننسى ونحن مجتمعون في باكستان، شعباً مسلماً مجاوراً لهذه الديار، يُعاني منذ سنوات ألام حرب ظالمة سلّطت عليه، وقاسي ألام احتلال جيوستري أجنبيّة فتتلك به، وتُغني به الشعب الأفغاني البطل، الذي حصل السلاح دفاعاً عن استقلاله، وحفاظاً على إسلامه، ونُضالاً من أجل تقرير مصيره بنفسه.

أيها الإخوة المؤمنون

إنّ شكلاً من الشّعنين الفلسطيني والأفغاني يُناشِدنا أن نشد من أزورها ونحبها من جارات المغيرين، واعتداءات المُسلّطين، وإنه من واجبنا الذّيّ والوطني أن نُفكّ لجانها حتى نحقّق سلطانها في الحرية والاستقلال وتقرير المصير.

إن المسلمين مُلزَمون اليوم بأنّ يستأنفوا دورهم الحضاريّة، وتأثيراً في العصر، ويحاولوا معه، ودعوة للناس حكاماً إلى الدّخول في السلم تحت راية التّوحيد لما فيه صلاح البشريّة في قلوبها ونفوسها.

وإذا كانت هذه هي المعالي التي فسّحتها من هذه المناسبة، فإنّ أساسة الشّليخ تقتضي منا أن نُؤخّذ على حاجة الإنسان اليوم إلى الإسلام، للتخلّص من التّحرّز والإفقاد. فالبشريّة المعذّبة من جزاء الشرّ والتّلاخات، مُتطلّعة إلى الإسلام بشرق عاير، وبرغبة أكيدة، وسواء شعرت بذلك أم لم تشعر، لأنّ كلّ جُحّج إلى السلام التّروحيّ، والأمن الفكريّ، والسّعادة القلبيّة، هو تعبّس عن التّشيل العليا التي تُجمّعت في ديننا، فكمكان يما دين الإنسانية خليف تحسّين.

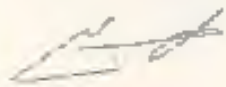
أيتها الحفل الكريم ،

إننا لمجد سرور من محله الصخرة الإسلامية المباركة
التي عمقت الحياة العالم الإسلامي ، وبما مؤقركم هذا إلا مقلعة
من معاليها ، فسيروا على طريق الإسلام ، وكونوا رسله
الصادقين ، ومحدثاته المحدثين ، ودعواته المخلصين .

وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ هُمْ أَغْنَيْنَا عَنْ الْقُرْآنِ وَبَعَثْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَيَمْنَعُونَ مِنْهُ وَبَعَثْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَيَمْنَعُونَ مِنْهُ وَبَعَثْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَيَمْنَعُونَ مِنْهُ
فَوَاجِبًا لِحُورٍ بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ ، وَصَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ . (قُلْ هَذِهِ
نَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ، عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ)

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

وَحَرَّرَ بِالْقَصْرِ الْمَلِكِيِّ بِالرِّيَاضِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ 10 رَجَبِ الْأَوَّلِ
عَامَ 1406 هـ الْمَوْفِقِ لِي 22 نَوَفَرِ سَنَةِ 1985 م



إِنَّ الْعَالَمَ الَّذِي فَتَنَ بِهِ الصَّرَاعَاتُ وَالْمُتَصَوِّفَاتُ ، سَيَهْلِكُ
فِي تَهْوِيهِ وَخَفَرِهِ ، مَا لَمْ يَنْقُضِ الْمُسْلِمُونَ بِرَسُولِهِمْ ، وَيُؤَدُّوا
الْأَمَانَةَ الَّتِي ظَنُّوا بِهَا ، لِإِرشَادِ الْخَلِيقَةِ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ .

وَلَقَدْ فَتَنَّا فِيهِمْ الْجَنَاحَ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ،
سَبَقُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَشَجَّعُوا أَسْرَتَنَا وَشَعْبَنَا مِنْ بَعْدِنَا ،
كَمَا كُنَّا مِنْ قَبْلُ . فَمَا قُضِيَ مِنْ كُلِّ الْمَافِظَةِ ، عَلَى إِسْلَامِنَا
وَرَعِيدَتِنَا ، ذَائِدِينَ عَنْ غُرُوضِهِمْ نَافِئِينَ عَنْهُمَا أَثَرَهَا
الْمُحِبِّينَ ، وَزِيَادَةَ الزَّائِدِينَ . وَأَرَادَ الدُّخْلَ عَلَى الدِّينِ ،
مُشْتَبِعِينَ كُلِّ مَنْ يَفْعَلُ لِمَسَالِمِ الْإِسْلَامِ الْحَقِّ . الْمَقْطُوعِ مِنَ
الْأَفْعَالِ الذَّخِيلَةِ . وَالشَّعْرَةِ الْمُصْطَنَعَةِ ، عَامِلِينَ عَلَى التَّعْرِضِ
بِفُسْوَائِنَا فِي الْجِهَالِ الْإِسْلَامِيِّ وَالْعَرَبِيِّ ، مُدَافِعِينَ عَنْ
حَقُوقِ الْمُسْلِمِينَ ، وَنَصْرَ الظَّالِمِينَ ، مِنْ كُلِّ جَنَبٍ وَجَنَبٍ .

وَلَقَدْ عَاهَدْنَا اللَّهُ مُنْذُ أَنْ فَتِنَ شَيْعَانَهُ وَتَعَالَى ،
لَنَا التَّصَوُّفُ بِهَذِهِ الْأَمَانَةِ اسْتِمْشَارًا وَاقْتِدَادًا بِرَسُولِهِ
آيَاتِنَا وَأَحْدَادِنَا ظُلُومًا أَرْبَعِينَ قُرُونًا ، عَلَى أَنْ يُخْلِصَ الْجِهْدَ
لِخِدْمَةِ الْإِسْلَامِ ، وَلِصَرْفَةِ الْمُسْلِمِينَ ، سَاعِينَ مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ
النَّصَائِنِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَمُقَسِّمِينَ بِفِكْرَةِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
الْمُوَحَّدَةِ ، وَمُكَاتِفِينَ لِإِعْلَامِ كَلِمَاتِ اللَّهِ .

في الدعوة والدعاة

للعلمة الأستاذ عبد الله كئون
رئيس المجلس العلمي الاقليمي لطنجة

العقيدة الإسلامية التي ربما زعمتها شبه العاديين
المحدثين.

ومع ذلك فإن العلماء المصلحين، لم يكونوا يتعمقون
في الاستدلال والاحتجاج بما يجعل الدين يكتبه صبغة
المادية المطلقة، وإنما ياتون بما يضطرون إليه مما يؤمن
به المتمردون على الحق وعلى المقييات التي ينكرونها،
ليبرمهم ويطلبوا دعاويهم، فألأ الأمر الآن إلى تجاهل
الناحية الروحية بالجملة والتفصيل واعتماد التقنيات
المادية والجنوح إلى الشروح العلمانية كما يحولها، وهي
التي ليس للعلم الصحيح فيها حظ ولا نصيب، حتى أصبح
الدين مادة محضا وتجربة رياضية يتبعدها كل من
ليس محسوسا وما لا يدخل المختبرات الكيميائية، ومن ثم
لم يسبق مستغربا أن يرفع الكثيرون من المفرورين شعار
(العلم لا يعترف بالدين) أو (إن حقائق العلم وتعاليم الدين
متضادتان)، ومنهم من يتألف من ذكر النار وعذاب الآخرة،
ويعد خطيب الجمعة الذي يروي أحاديث الحساب
والصراط وجههم خطيبا متخلفا منفرا مقلتا من رحمة الله.

إن هذا شيء واقع يعلمه الجميع، ونمى ما يدل عليه
من أكثر من سرف على نفسه، وتقرأ في الصحف اليومية
من حين لآخر ما يشعر به ويؤذي على العلماء الذين ما
يزالون يفهمون الدين على أنه سوط عذاب يصيب على
المتدينين صاء على إن واجهات المكتبات، تتكدس فيها
المؤلفات الجديدة التي تحمل أسماء إسلامية وهي في
جوهرها إنما تمكس أفكارا اشتراكية وماركسية مقلدة بشرع
الإسلام ودعوى الإسلام، وبعضها لا يخجل أصحابه من
تسميته اشتراكية الإسلام أو الإسلام الاشتراكي وما أشبه
ذلك، لأن القز والفكري والإيديولوجي الأجنبي قد ملا
شباب النفس عند الناشئة المعصرية، فبات من المسلم به أن
ينزل الدعوة المتهززون على إرادتها وترضيها بأكثر من
وجه لتصحيح نظرها.

على أن بعض الكتاب من أصحاب هذه المؤلفات هم
ممن يترضون الحكماء الذين يصطعون أنظمة الحكم
الأجنبية من ديموقراطية واشتراكية ويؤمنون أنها تستمد

الكلام على الدعوة والدعاة أصبح من المعتاد المكرر
بعدما كتب فيه من المقالات ووضع عنه من المؤلفات.
وإذا كان الاعتبار بالأعمال لا بالأقوال فالأمر كما يقول
البوصيري :

وإذا البيانات لم تغن شيئا
فالتعالم الهدي بهن عشاء

ولعل أعظم ظاهرة تلاحظ على الدعوة والدعاة في
الحقبة الراخنة، هي إلباس الإسلام لباس التفسير المادي
والتعليل الإيديولوجي المستورد الذي كان يلجأ إليه بعض
المصلحين في فجر القرن الرابع عشر المنصرم للرد على
خصوم الدين الحقيقي، وتزييف اتهاماتهم له بمخافة سنن
التطور وعدم مجازاة الحياة المعصرية، وكان ذلك ضرورة
لإفهام الخصم وتثبيت بعض الشباب المتعلم بالغرب على

مبادئها من الإسلام تصيلاً لشعوبهم وحضارة لهم، حتى
الذين يدورون في عبك الشيوعية ويسمونها بغير اسمها
لا يعرفون من يركي عنقهم ويخضعه على إسلام حملاً رحمة
ورغبة. وتزلزل وطمع.

والذي لا يجتنب الأمور يركي واجهات المكتبات
المشار إليها، حيث قد أن التي بحير وإن الدراسات الإسلامية
في نمو وزدهر، وقد أثرت لخرافة العقيدة والمفاهيم في يد
الكتب والمؤلفات القديمة، والحقيقة في ذلك أشبه بها جاء
في الحديث الشريف «الدين كباين شاة ليس فيها رحمة»

هذا من جهة ومن جهة أخرى أصيب الدعوة بدعاة
تبرهم أكثر من نعمهم وهم من أعدوا لهذه المهمة إعداد
وتشغو من طرف مؤسسات إسلامية أو حكومات محرمة،
فصلاً عن التصبؤ من تلقاء أنفسهم بدعوة ماله، نحل
والعاجز، وكانوا في قليل أفراد، يصدون على أصابع المد
الواحد هم ينسب إليهم أحد، وإن حصل أن نعمهم بعض
الناس هم يكره بذلك بأن، لايب وهم ممن عرف بالعلم
وعقائدهم ليس، فلا يمشي على من تبعهم فتنة

هؤلاء بدعاة هم الذين يتجشعون باتباع السنة
ويرمسون غيرهم بالاشدع، ويعرفون بين المسلمين ولا
يصون خلف لأئمة العربيين في المجد، يطمعون فيهم
يطعون محلة، ويصبون خلف العموم من أصحابهم وإن لم
يحسوا فزاة لمناحه فأخرى ما دريها، وإن تمكنوا من
جدات صاحب خاصة بهم لم يمدوا بمرعون المجد
الجمعة، وربما معو غيرهم من أريد مسخدم المحدث،
كما مع ذلك كثر في بلاد العربية بأروا، وحدثت عن
ذلك مشاجرت ومصاربات يؤدى. حين إلى مدخل الشرطة
المحلية، وب... من... إلى...
محاصر ويرمسون إلى المحاكم

ولا يهتم من سنة التي مدعون التمسك بها سنة
المعبره نزع الثابتة بالرواية الصحيحة، بل مائل الخلاف
المدعي التي أحد الأئمة المجتهدين المقلدون في العالم
الإسلامي، كل يد ثبت عند فيها أو رجح في نظره مما
لأدليل عليها عاطفا وهي التي تختلف فيها المبادئ ولا

يكون من هذا الإمام أولى من قول ذلك ولا أحق بوصف
السنة من مقابلة.

لكن هؤلاء المتعصبين لا يتورعون عن وصف مذهبهم
بأنسية ووصم غيره بالسعة فيحدثون هي من أتباع
المذاهب الأخرى بدنه ورباكه، وترجع هذه الفقه إلى
مذاهبها فمحمون لها ما هي عليه وتشأ العموة ويبدأ
المصم الذي يصل إلى المناس في الأئمة وتجهلهم، داعيت
بالعامة إن ظنت أنها على شيء من العلم، إذ يصبح المصوب
واجب والصلاة باطلة لمركه، هذا على نسيم أنه بدووه وصف
هو إلا جهاد يختمون به +

و... ..

في كل ما ذلله مظلون
ومن كان علماء الإسلام المجتبعون في مؤمر
بقصر، منتصف القرن الماضي، قد قدموا بصله بهم شيوخ
ال كاتف العطاء، وهو شعبي، فأعلنت بذلك المحاريب
التي كانت محض بعض المذاهب في المساجد الكبرى
بالمشرق كالأهر والأموي، فمن المؤسف أن هؤلاء
«السيين» المرموقين يرمدون إحياءها الآن بجمع عنهم
الخاصة في المساجد «موسسة أو مسجد يفردون به عز
جماعة المسلمين، فمن نحن يسير إلى الأمام أو يمشي على
الفتوى *

وقد أثرت هذه الظاهرة الشطمية على علاقات
... ..
... ..
... ..
... ..
أهل حبير من يريد لئجة من حماها :

وقال : أحب ويهتق لا تصرفك حبير

ونذلك من (دين اليهود) ولشوع

لعمري ثلث عشرت من خشية الردى

لا... .. حبير إسي ل... ..

كتب هذه التحرافة في دين اليهود من غير أن يصي

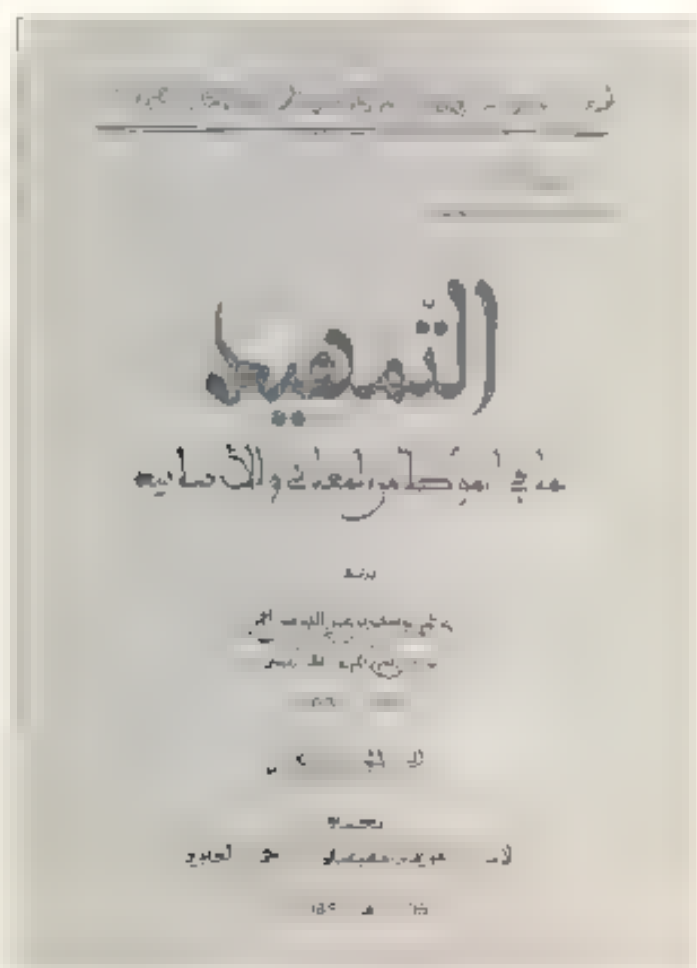
... ..

يعمونه

لأن أنه جامعة فتوكل له انفس في مركز إسلامي أو فني
 يهتم في مسجد أو أشافا في مدرسة حتى نختبر علمه
 وسلوكه وفهمه لروح الإسلام والإصلاح الاجتماعي الذي
 جاء به، ويتأكد من أن قصده هو الإرشاد لا الارتفاق ونلقنه
 طريقة البلاغ التي كان الرسول الله ﷺ يتبعها ويأمر بها
 وهي التي تجمع ولا تفرق وتهدى ولا تضل، فلا يكون ممن
 بأنهم الناس بمشكل فيردوه بعدة مشاكل أو من يؤسوس
 به الشيطان فيكونون عوالم له عليه، والخلاصة أن يكون
 مطلقه الدائم هو قوله تعالى : **فَادْعُ إِلَى صَبِيلِ رَبِّكَ**
بِإِنعَمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وقوله عليه السلام :
«شُرُوا وَلَا تَعْرُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تَعْسِرُوا وَسَدِّدُوا وَلَا تَعْدُوا
وَأَعِدُوا وَرَوْحُوا وَشُرُوا من الدلجة وبالله التوفيق لأرب سواه
 ولا بعيد إلا بآله

وهكذا قال أحد المعلمين نجده يرمس مصر من
 خلافت المسلمين النافذة اثني أسلمت سلام الوهاب ولم
 أسلم سلام بخلافه وهذه المائل إما أن تكون وجبة فلا
 يجوز مخالفتها، وإما أن تكون غير واجبة فلا يجوز أن
 يسكر بعضكم على بعض بسببها.

وردد علينا أن صدر أمر الدعوة والدعة على المبدأ
 لا على الورق، ونحتم لعمل بالسياسة لبعض الأول من
 لدعاة فتعقبهم وتقدم بهم كل مرصد وتظهر الدعة من
 تطاهراتهم وإنتاحهم واستغلالهم لاسم الإسلام وهم مصريوه
 في الصميم، أما حاتمىة للمصنف الثاني من الدعاة الذين
 يسمون أنفسهم بالمسيين فليس يكفي أن يوسع الشخص
 لحيته ويطلق شاريه ويحل في طوقه عود سواكه ليقول



صَفَحَاتُ مَنْ مَذْكُورَاتُ

لَهَا مِنَ الْعُمُرِ رُبْعٌ فَتَرْنِ!

الدكتور عبد الهادي التازي

المعلم : نعم ، يا فتى ، فليكن هذا هو اسمك .

مولف مطبوع باسمه (مفاري) لفراحة قبسلا حيث
اجتمعوا يسفاده الأسد عبد بهادى السويدي رئيس البعثة
الدبلوماسية المصرية الذي وجدها هي استقبالات إلى ٦ ب
موظفين سامين من وزارة الخارجية في المملكة المصرية.

هنا نصلي ، و تناول فطورنا الاول في الساعة ٩
انفرخ اليدين به صلاة شترع للأكل كما يجب لكن
الدكتور الحبيب ألح على اندية بالأكل معلق على ذلك
بقوله : (إن الأصحاء في العرس يؤدون - ما داموا أصحاء -
طبيبهم صريه سوية فيذ مرضا انعكس البيرة فخرج
الطبيب المرضي مجانا ، فلاجل أنت يظن الطبيب مستفيد
منكم يقول الدكتور - تناولوا أكلكم أولا -

قصيا بغير الوقت في الحديث. ثم أريد من الطائفة من جديد. سأولت ضيائي على عصص صداع الم في أبي أبي المصفي الحديث كذا يروج بين الصحاح هل سدا بالريارة أو بالحج ؟ وهل سيتم حجنا بالإفراد أو بالقرآن أو التمس ؟

٨٠
وقبل أن يأخذ طريق المطار استقبلها من لندن
جنابه الملك محمد الخامس الذي ألقى فيها كلمة
توجيهية : « إن مهمتكم لا تقتصر على أداء الخدمات ولكنها
تهدف أيضا إلى تعريف بلادكم التي تقبل اليوم على عهد
جديد بعد استرجاع استقلالها وأسم عروبنا بالحجج الأخيرة
حتى يبدعهم وأسموهم واجتهدي في أن تجعلوا من عالم
سدين يشعرون على شؤون الحج في المملكة العربية
المشرفة »

وقد كان أعضاء لوفده كما أذعته الرسالة العلنية
يسألون في الحادة : الرئيس البكري - الأمير ولد عمير -
الدكتور لحطيط الأستاذ عميد السلام القاسي - العملي يادو
صند بهادي شاري.

عادره مطر ملا علي من كونستانتين، في ساعة
الثانية خمس وثلاثين دقيقة من صباح يوم الجمعة 27 ذي
القعدة 1378 وهو يوافق اليوم الخامس من يولية 1959
بالوقت يسمى هنا خمس الثالثة عشر عبر الجو

كان في وادي طائفة من الأحياء والرجال سر
وربوا يشرك من يفصدون رجاء الله بعد إعصاة حسن
استيفت على حيوط الشمس .. لقد كتبا - ونحن متجهون
صوب المشرق - بحث نحن عن مصراع لشمس .. المصراع

وإذ كان الرأي بالنسبة لموضوع الأوب قد استقر على
المكره الأولى ربح بلوقه، فقد وقع اختيار الزملاء على
أن يقوموا بحجهم مفردى على أن يقوموا بالعمرة فيما
بعد بعد سجد البحر لوضح

بعد سجد أرض جدة في الساعة السابعة وخمس
دقائق بالتوقيت المحلي، فما حديث الساعة هنا ؟ إن
الغرق الطبيعي بين المملكتين ثلاث ساعات... لكن وجد
هذا اصطلاحاً آخر فيما يتعلق ببداية الساعة : إن الغروب
هنا دائم يكون في الثاني عشر... في المغرب نجد أن
الساعة 12 تعني وقت النزول... وهنا هي وقت
الغروب . كانت مناسبة تذكر دروساً هذه الشيوع
لأجلاء، (علمي والرحماني) وصيحي^١ إن بداية اليوم
هي من المروم . ومعهم حق، إذ إنه يعتبر رمضان (منه)
من ظهور الهلال عند المغرب . لكن الظاهرة التي أريكتما
حده هي أنهم في جدة يشربون هذا اليوم يوم 29 وليس
يوم 27 كما عدنا بالمغرب . يومين اثنين عرقه فهو بعض
هـ ؟

نجد وجدنا معاً الشيخ محمد جاري صحبه
الرفيق المشاعر سيد أحمد شرفوي في انتظارات حيث
أخذنا توأ إلى دار المعارة . رأسا لعم المعربي يحس على
أعني المسى . كك كان يشر بأرتدج درجة الحرارة
إن درجة الحرارة في الصالون المكيف تجاوز إحدى
وثلاثين، طبعاً في الرضوبه التي غوت بها جدة .
الذين عهد إليهم بخدمتنا لا يقرأون غاديين رائعين بخدمتي
إلى ما يبرده اسم السكرير (عبد نحي) يظل على لسان
اتكل ! حتى ياتسبه للذين يربعون في الماء ! هناك
... د ب بارد ومع هذا فقد كان الأستاذ غاري يهش
بالخطوة التي حجب بها الطسعه حيث إن درجة الحرارة
جدة . هذا اليوم^٢ وقد كان السيد بصير جمال الدين
غاري يلود باذان وبده مكيف بحتلاس الطرقت في
هؤلاء الزور الحد^٣

في انتظار مريب الكلى والقيام بعميات تحويل
سبه ومرحمة نواتج أصعاب الصلات الملكية . كل

معوم بالمهمة التي أسندت إليه . لقد كان من عملي
مساعدة ليدى العاصي وباتو في لتيت من أبناء الدين
«بوصلو» عادة من لسان ملك المغرب من سكان لحريم
في كل موسم من موسم الحج... فقد جرى لأمره بعد
القدم، على تبليغ غائلات معينة وأفراد معروفين بصالح
متظمة من الملك على ما هو معروف في حوالات الأوقاف
العندسة . إن المدوك في المغرب لا يسوء واجبه في
المشرق... لأنهم مع ذلك المشرق، يمشرون أبناء النيل
وأطراف المهر...

وبعد روال هذا اليوم بجمعة . كتب عنى موعد مع
النقاء السيد الذي نظمته سعادة السفير في تيمه للاجتماع
بمعد من الشخصيات السامية في جدة، كان فيها الأمير
والوزير والعالم والأديب .

نقد كنته شعبيه، أحسن معي رسالة بتاريخ 24
11 - 1378 (1959/6/1) مرسوعة من وزير التهذيب
وطبي الأستاذ عبد الكريم بن جلون إلى صاحب المو
الملك الأمير محمد وزير المعارف آنذاك بالمملكة العربية
السعودية بواسطة وزارة لشؤون الخارجية المغربية، كان
هذا نص الرسالة :

«السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته من خير
مولان الإمام دام له العر والأبىد.

«وبعد باعتباراً لفرصة وجود الوفد المغربي الرسمي
بالأراضي المقسمة بمساحة موسم الحج، رأيت أن أهد لأحد
أعضائه لأساد عبد الهادي التازي رئيس الفرع الثقافي
بوزارة التربية الوطنية بالانصال بوزارة المعارف السعودية
مع «موقوف في عين المكان على مختلف مظاهر النشاط
الثقافي بلادكم العربية، ثم على بعض الأماكن التاريخية
التي كان لها شأن يذكر في الإسلام... واني إذ أجدد
لسوكم تقديرى لكبير مل بمملكة العربية السعودية أطرد
التقدم والنجاح في كفا عاهدنا لتعظيم أيقاد الله دخر
بالسلام والعروبه

نقد كنت أنوق للاجتماع بمعد من السادة لأجلاء في
السعودية ممن عرفهم في مؤتمرات الأدباء السوي حري

بالكوثية قبل نحو من ستة أشال لأستاذة عبد العزيز
الرفاعي - أحمد السباعي، أو سمعت بهم أو قرأت لهم أشال
الشيخ عبد القدوس الأنصاري صاحب محله (المهمل) وكنت
أقرأ له في المجلة المذكورة. وقد بشرني السيد السفير أم
على موعد مع الأستاذ الأنصاري ظهر هنا اليوم

لقد كنت أعرف لأستاذ أنصاري في الواقع عن
طريق الخلايا الوطنية التي كنت تسمي إبيها... ولي كانت
تفتح عيوننا على ما يشتر بالحاج

سارلت أذكر - مع رفاقي في العلية - تهاقبت على
حزب المعتز من مجلة المهمل الذي صدر في
نهاية نعام الثاني من حياة المجنة والاضبط في شهر شوال
وفي القبة 1357 - نوفمبر - ديسمبر 1938.

حديث في ذلك العدد عن نجاح المنصور على ذي
سمر سركيه وحديث آخر عن بساطة هوعد اللمة
المرسة وثالث عن كتاب الدكتور طه حسين - «حافظ
وسمي

وقد عشت في هذا العدد مثلاً مع بشرى نجاح هو
الأمير عبد الله الفيصل في احتفاء شهادة الدراسة
الابتدائية..

مثلاً وجدت أنبت في دار (سيرة المعريه بعد) مع
سجبة معارة من أهالي المعنكة... من رجال العلم والعسل
مهم صاحب المهمل حيث أخذت لك عدد من الصور
لتذكارية، لقد اكتشف في الشيخ الأنصاري وميلاً وأح
كأسي كتب أعرفه منه زمن طويل بعد ظلت ملازم
سواء عند تسجيل الفوائد أو تقديم الموائد !

تبودلت عنه أحاديث تاريخية وأدبية واجتماعية..

سأول بعضاً عن موقع بئر حاء الذي تقع عليه «ها»
في الآية شريعة - فلا تمانوا البر حتى تنفقوا مما
تحبوا... حيث دلنا الحاصرون على موقع البئر في
المدية بمشورة

وتساءل بعضنا عن بئر أريس حيث وقع حاتم رسول
الله الذي بشر عليه اسم محمد رسول الله وصار إلى

عصا - بن جعد، موقع منه في هذا البئر الذي يحفل عند
بعض الناس سم من الحاتم

كان حديثاً طريفاً عن الحركة الأدبية في بلادنا وفي
السعودية مقدسات ومعارفاته نقد كدش الشيخ عبد
القدوس من أبرز أركان النهضة الثقافية في المملكة وب كان
يسهم به عن صرح المجاز في محله الوحيدة على ما يعرف
سائر رواد الفكر في المملكة وغيرها على هذا العهد -

وما ريت أذكر مؤالا وجهته إليه أسالك... هو إلى كل
ما يصل لمجلة هب لنشر ! أجاب نعم بالنسبة لمعظم ما
يرد علينا لكن البعض لآخر يكون يحتاجه إلى نصيح أو
نقد - وما نسي أن تشجع الكتاب الناشئين ولهذا فمن
لا يد في إحوال التحسينات الضرورية على ما قد يصنأ
مما يحتاج إلى تعديل... لقد أخذ أشباح بيدا - يقول
الأستاذ عبد القدوس - قيم لا بأحد نحن بأيدي أبنائنا ؟

كانت فرصة أن يقدم لوملائه السعوديين العدد الثامن
من مجلة شعوه الحواء الذي صدر في شهر مايو 1959
من لعدة 1378 حيث نجدنا أطراف الحديث حول مواد
المجلة المقررة المذكورة وتمررت لمس الأسئلة حول ما
جاء في العدد بشار إليه بصوت - «لاسترشاد بروج
النصوص قديم وحديث»

ولقد توجهت بالسؤال للسيد عمر الساف حول ما إذا
... به علاقة بالشيوخ باعوي الساف الذي رحب بوفدة
مرة برئاسة الشيخ أحمد سكيرج وودت على هذه البقع
قبل أربعين سنة حيث ألقى خطاباً تحفظه المصادر
عقريه... قدح الشيخ عبد لقدوس ليدكر أن بيت
اسفاف بيت من حضرموت أصلاً... وسأول هل ما إذا كان
الفصل إلى عوي بن أحمد الساف الذي توفي بمكة أو
باعري الذي أذكره أجه يحيى أيد... وقد أمد العبد عمر
هذا لتدخل مصيلاً إليه حديثاً جيداً مفيد عن نسب اسفاف
ومكانته في العلم والصلاح ويرد عدداً غير قليل من
الأميين لهذه الأ...

كانت أسية ثرية بعرفه وموائد... سيد معي
أنا ما يزال لم تعرف على عوقا الجديدة في فندق قصر

الكندرة... لكننا افرغنا على موجد مع الشيخ الأصمري
الذي ألح على أن يراثا في بيته .

لقد كان أول ما أتد انتباهي وأنا أقف على مراقي
المرقة، هذه المبدرة «عريه التي كتبت على ورقه أمام
عيني فوق لأنيوب : «المرجو من الاده الرلاء أن يقتصوا
ب أعتكهم ديك في استعمال الماء وذلك لعلله مجنة
حاليه»

ولقد كان في صدر ما عساه في اليوم الموالي
الست ريادة سمو الأمير فيصل ولي العهد المملكة
السعودية... كاتب كل ملاعبه تدل على أنه شعبيه
عظيمة.. بعيدة النظر . لقد أثنى على جلالة محمد
الخامس وشكر جهوده الخوالية من أجل استقلال الحرائر.

وفي معرض حديثه عن مشاكل البلاد الداخلية قال «إن
أوضاع بلاد مصرية الداخليه تتحكم إلى حد كبير في
مشاكل الخارجية»

بعد كانت درجة الحرارة في مقر رئاسة الحكومة
محفظة تجعلك تفكر فيما عساه بطراً على لسدين لم
يعادوا هبه المكيفات، وقد شعربا وحس تقرب من باب
القصر عند (مخرج أنا نفض ثوباً من حميم

وقد كنا على موجد في لمرب مع القافله التي
تأخذنا إلى المدينة المورة في نفس نيوم الست

ذكريات لا نسي عن مبدسة الصورة وهدق بهاء
الدين ومروحه السعفة البطيئة الحركة : وكان من الدين
تدولتهم مذكرتي الدكتور مولاي أحمد العراقي بسر
البعثة الصحية المصية .

كما أنها شتملت على حديث عن الصابط العباس
سالم البار الذي ظل مرافقا لركب المغربي طيلة مقام
الوف بالمملكة

وحديث عن أحد العصامين المعروفين آنذاك (بلادن)
مشيد لاله والسيد بن حمد مصري ...
لرحم ... عطوف شيخ عند موجد حمد ...
مرو ... سجع حمد حو ...

وحديث عن «المجاورين» المعارية الد ...
العودة إلى بلادهم !

وحديث عن تكريم سمو الأمير همد أمير مدينة
لأعضاء الوفود والأحاديث التي جرت على مائدة العشاء .

إنها أيام جميلة بالمدينة ورو أن بحر كان جميع المصام !!
حديث عن الإحرام «بر علي» ثم بعد الاستراحة في جنة
لاتجاه إلى مكة عبر مرقطوى ثم الوصول إلى ما يسمى
«رباط المغرب» الذي نقش على بابيه ، «وب يكمن من بعة
عن الله» «شكركم لأريدكم»

هذا حديث عن لقاء مع العالم الصيني الشيخ أحمد
حسن الذي تحدث عن حزب (الشوفي) المنحصر الأعلى
للمسلمين لأندونيسيا رور الرباط «مصري كثير .. لأنه
أبب مركز بعض عني»

حديث عن مأدبة العشاء التي أقامها حلال بمناك
سعود على شرف الوفود مساء الجمعة 78-12-6
1999.6.12 حيث امتعنا إلى الكلفة الساعية التي تسلمت
سجاً حسنة من . وحديث عن يوم سابع ذي الحجة يوم

... حدث ... في ... بعد ...
من في اليوم الموالي معرفة يوم الإثنين... إلى أن حضرنا
نهضة جلالة الملك سائيد في مرق... ثم سمو ولي العهد
الذي تحدث طويلاً عن فريضة الحج وواجب الحكومات
الإسلامية في توعية الحجاج وفي ضبط عددهم ومواعيد
وصولهم حتى يكون الاستعداد كافي، أن في ...

هو ولي العهد إقبال باب الحج في موعيد معينه رعه
في معرفة ما علينا من واجبات، وحتى تقوم بتقديمه صيوف
الرحمن على ما يجب، ولقد حاولت همد المصام تطيق همد
ولكن وصلتني في آخر لحظة أي في ثمانية من ذي الحجة
برقيات من بعض دوا حزيمة تطلب فتح المجال لستائة
حاج قما عسانا نقول سام صموا «مزم على زيارة هذه
البقاع، إنه من الصعب جدا التحكم في شعور المسلمين من
طرفنا وحلف ... وكان يشير إلى أن العبه يجب أن
يتحملة كل المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها»

... ودعا جلالة الملك سعود الذي طيب إلما أن
يبلغ جلالة الملك محمد الخامس سلامة قانلا أخيره. أتنا
صدد الطريق إلى يسبح حتى يتمكن عند تشريده لم من

وبارة غير حده هناك، وقد تمسك بطبيب الماء كذلك إلى
الربيع وأصبح اهتمام على ما يرام. - أحداث لا تحصى من
إتحاف وإطراء ومحتاج وإينس -

وبده كانت رجعة لأشغال لم تسمح بزيارة الأستاذ
الأصاري فإن اللقاء تجدد مرة أخرى في بيت السيد أسفير
الأستاذ عازي وعلى سبيل التحديد يوم 16 ذي الحجة
الموافق 23 يونيو.. فلقد أقام السيد السفير مأدبة عشاء
في حرمه على سبيل عذر عظيم من ذوي
إلهام على حد ذاته في حرمه في بعض الأسر
وكانت موسيقى - وسبح الاميرين - ومن بعد
صاحب الجلالة محمد الخامس كان بحث بأكيام من الحضر
والفواكه المغربية إلى سفيره.. أذكر منها حبة المونك
(الكرو) اللوييا - البطيخ الشمام (الكانطور) كانت هذه
الحبات أيضاً حديث المجلس الألب ومديولاتها
واستمالاتها والمقرنات والمشاركات بين الأبناء هنا
وهناك. قال الشيخ الأصاري: إن هذا البطيخ أو الشمام
محمداً في العربة السعودية (محرير) (من أصل فارسي)
وإنه سح في إن كلمة الحرير في المغرب توحى
بعض شيء من حر

هو تحديد إلى ذلك في نسخة بالسجينة
في تصوير الرُّج عام وعراية ورأى... وسر
المحمد بن عمر بن محمد بن... وقد وسط
بن محمد والد بن تودي بن شؤده لصحبه
بؤده الكتاب..

لقد كان الشيخ الأصاري مهتماً بموضوع مغربي قصي
معي حلّ وقته في الاستعمار عنه وكما سمع كلاماً شعرت
أنه يحتاجه إلى المريد.. كان يسأل بصفة عامة عن
المسألة المحررة من بلاد أندلس والتي شلتها حركة
الضمان التي تزعمه جلالة الملك محمد الخامس.. وكان
مهتماً بصفة خاصة ببيتة ومينية.. ويتساءل عن سم
استرجاعهما؟ ولقد ذكر أسماء لأمه من الرجال الذين
أسلموا في صنع ماريحنا.. عن أمثال موسى بن نصير
وصاري بن ز... ومن يحب رجاءه بن إلحاحه في أن

ارودة بأسطاً بمعلومات أكثر مما يصل بالأرض المغربية
التي ما تزال فستظر العودة إلى أهلها وكان في بناء هذا
يستحث على موصلة التكفاح والمصال...

تقطعه أخرى كان شيخ الأصاري حريص على
متابعها ومناقشتها تلك قصبة بهجرات التي تصيرت بها
المجموعة الإسلامية، وبخاصة منها الهجرات التي تمت من
مختلف جهات العالم الإسلامي إلى الجزيرة العربية.. إنه
معج بأن خلفه عامة من المواطنين في المملكة المغربية
السعودية يرجع أصعب إلى حدود مغربية كما يقول فهل
تحرى دراسة حول هذا الموضوع؟

وكانت حادثة اللقاء أن قدم إليّ الشيخ شائلاً حتى
عليّ اسم قال إنه يريد أن يتوجه ببعض الأسئلة من جريدة
(البلاد) إلى السيد مبارك البكاي. وهكذا فاجتأ المجال
حر.. البلاد التي توجهت بالأشعة النيرة ذات

إن جريدة البلاد ترحب بسيادتكم وسهر هذه الفرصة
- فرصة لقاءها بأول دعم سياسي في المملكة المغربية ولق
وثيقه الاستقلال.

من - هل ترون في هذه البلاد لأول مرة لأداء
فريضة الحج أم سبق أن زرتموها قبلاً...؟

ج - حقاً هذه أول مرة نتاح لي فيها الفرصة لزيارة هذه
البلد... أنا منذ راسم في الوقت ذاته وذلك
بصل حصة صاحب الجلالة الملك محمد الخامس
بصره الله وأبدى استي تفضل بالأمر بتعيين كرئيس
للوعد الرسمي المغربي لأداء فريضة الحج

س - ما هو شعور سيادتكم وانطباعاتكم عن هذه
البلاد التي تزورونها لأول مرة؟

ج - كان شعوري شعور المسم الذي ورد بمهبط
البحر.. حق لقد أعجب بهذه المشاهد الجميلة
وهذه الحدائق العديدة التي تدل على مدى ما يقوم به
هؤلاء الأمراء الميامين الذين عهد إليهم بأسر هذه
البلاد ثم إنني باسم أعضاء الوفد متأثر كثير بالتأثير
الذي أحدثته في استقبالهم رجال الحكم
هنا.. تلك المقابلة التي كانت في الحقيقة إكراماً

لعبهك استغنى .. وإلا كان من أمية فهو أن
تدعم الصلات بين الدول العربية وبلدك من أجل
رفاهيتهم وسعادتهم

س - كيف كان شعوركم يوم وقعت وليقة
استقلال المملكة المغربية نشيقة عن
الحكم الفرنسي ..

ج - كانت لحظة تاريخية في حياة المغرب ..
وإن شعوري كان عندما كشور المعركة الأبطال
المخلصين الذين صحو بأرواحهم وبأنفسهم في سبيل
تحقيق هذا الاستقلال، وما كنت أذكر العصرية
لأبطال المخلصين فتلاذكر على رأسهم بطر
لاستقلال جلالة محمد الخامس الذي كان له الفضل
كأن الفضل في بين المغرب بهذه المأثرة.

س - كم هي الأحزاب السياسية الموجودة في
المغرب .. وما هو أبرزها في رأي سيادتكم ؟

ج - كان مؤلنكم موحدا في شخص مستقل من كل حزب
من هذه الأحزاب ولكنه في الوقت ذاته يصبر لها
جميعا بغيره ما دامت سعى لصالح البلاد وبن
الاستحيات هي وحدها التي منجيب على
استطلاعكم في هذا الصدد ؟

س - لانتخابات القادمة في المغرب هل ستكون
في خريف هذا العام 1959 ؟ وما هو لحزب
سوي سببون بقوره في لانتخابات

ج - حقيقة الانتخابات فريث مبدئ من يجري في هذه
سنة .. وهو سبي عن الحرب لتناجح، أكرر أن
معدود هو درجة في سبب ..
تحقيقه

س - لماذا لم تؤلفوا حزبا سياسيا ؟ ولماذا
اختارتم الاستقلال عن الأحزاب السياسية ؟

ج - خلافا لما ظنتم فليس بي لون حزبي وإنما على
العكس من ذلك أسعى دائما لأن أكون أداة وصل
بين مختلف الاتجاهات السياسية .. لأنني أعتقد في
هذا الموقف مصححه البلاد

س - هل تتوقعون تحادا فدراليا بين أقصا شمال
إفريقيا - المغرب - تونس والجزائر - أي بعد
استقلال الجزائر ؟

ج - هذا أمي كذ هو أمل سائر الأفارقة .. س - سبي
بن المغرب سبي سرح .. عبيد ..
النهي في الوحدة

س - وما رأيكم في القضية الجزائرية، قصد
أومائل الحربية أو المصروفات الدبلوماسية
التي تستصيح معها الجزائر الحصول على
استقلالها كاملا ؟

ج - نحن نعتقد أن يوم استقلال الجزائر لا محالة
ولكن نأمل أن يتم ذلك عن طريق المفاوضات
حقا للدماء وتحفيا من ضحايا اسحر ..

س - ما هي سياسة ديحور بـصط بحر
الجزائر وكان المقروض أن يمتنع
جدهور يته بإعطاء الجزائر استقلالها وسحب
لجيش انفرنسي ؟

ج - أعتقد أن صلة صاحب الجلالة محمد الخامس
بالحضار دوكون من جهة، وسجود السوء الحرة
الصدقة من جهة أخرى سيساعد حتما على الوصول
إلى حد نصية الجزائر على النهج الذي ترصاه جهة
تحرير الجزائرية

☆☆☆

وعلى ذكر «الامتجانات الصحفية» أذكر أن الإذاعة
سعودية وجهت لبنا الأستاذ جمال عيس (من أصل
لبناني) ودهير الجناوني من الأردن) ومحمد القاصدي من
الطائف وكانت مسبة لإسراع صوت عبر الأثير ..

ويعد حديث في نهدكرات عن استعداد الوحد المغربي
بمعددة جدة تتحدث عن لقاء وديرة .. أو السد سفير
كل اليوم، الأربعاء 24 يوبه = 18 من دي الحجة
حيث كنا على موعد لوداع، بالصدمة وجسد في بيت
السفير الشاعرين الفلسطينيين .. الحاج مصطفى سكران
(الذي يقيم في الأردن) والحاج فهد سلام (الذي يقيم في

دعنا ابداً لقد استمتعت إلى قصيدة كان اقترح نظمها على
أحدكم ؟ الملك سعود رحمه الله، في عظيم كفا
استمعنا إلى مفاخرة بين ويزمان وبين المصطفى شمر
حبيبنا في بلادنا برجل واحد سمع من سماح سلاء
نوبته المعروفة

أقول سبحانه التعميم

حيثما كان بمدح الحكيم

وعندما كنت بهم يودع السيد لمغير عاري والدكتور
المراقبي والأخوين عبيد المحي وعبد النبي السلمي الأند
عاري ظرفاً قال أنه بحث إلى من لدى الشيخ عبد القدوس
ما كنت أجد الوقت لمعرفة ما بداخذه إلا أنني عرفت فيها
بعد، عندنا اسطيت من الطائفة، أن الأمور لا تتعلق بها
سماه الشيخ والشيوخ المصطفية، ولكنه كان «شيئاً مركباً»
يمسك لأوقات وبمعه الآخر يكاد على كتابه
المذكرات !!

دعنا ابداً لقد استمتعت إلى قصيدة كان اقترح نظمها على
أحدكم ؟ الملك سعود رحمه الله، في عظيم كفا
استمعنا إلى مفاخرة بين ويزمان وبين المصطفى شمر
حبيبنا في بلادنا برجل واحد سمع من سماح سلاء
نوبته المعروفة

أقول سبحانه التعميم
حيثما كان بمدح الحكيم

وفي العائنة جيتانا المصغور ببعض «صحف» كان
منها جريدة (المضال) المقررة ومنها نوبة للأستاذ عبد
اللطيف حالي في رثاء الشيخ المصطفى ابن الحسين رحمه
الله، ثم صحيفة (فرانس سوار) العدد الذي يحمل تاريخ 23
يونيه 1959 حيث قرأنا خبر يلفت النظر... يتعلق
بانتكاح موجة الحرية للرب حيث بلغت 22 درجة !
وحدث بلغ عدد الوفيات إحدى عشر وفاة ! ترى لو مع
هؤلاء عن درجة الحرارة في القبع التي كنا في ريارتها
بالأمس ؟

التقويم الهجري المظفر

١٤٠٠

هَدْيُ السَّيْرِ النبويّة في التّربية والتعليم

للأستاذ محمد الفوني

يسمى بولي فريق منهم أيد العديّة من ذلك أنّهم وسيلة لتطوير

وحيث

في هذا هو في هذا هو

في هذا هو

ويجب أن يكون هذا هو

في هذا هو في هذا هو في هذا هو

في هذا هو في هذا هو في هذا هو

الكريمة : (وقد إنصا حرم وبي الصواحب ما ظهر

منها وما يظن...). لاية وراياً معرفة أحكام المعاد

وتعامله، والواجب في هذا النوع الأخير يحتك

أحوال الناس ومنازلهم

فما حكم تقاعد المرأة

وتكل من المروجين هم بحصص

وهكذا أشار في الشرح والصانع

حتى المسافر يعلم أحكام ما يعرف له من حالات

من معطيات السيرة النبوية تكوين ثقافة إسلامية

معظم المجتمع الإسلامي على المستوى الصالح - عقد -

وشعائر وسلوك ومعاملات وحالات تتشابه - إلى حد ما -

الحياة البدوية - تنظيم الأسرة وعلاقات الاجتماعية

والتربية الدينية

في هذا هو في هذا هو في هذا هو

في هذا هو في هذا هو في هذا هو

في هذا هو في هذا هو في هذا هو

في هذا هو في هذا هو في هذا هو

في هذا هو في هذا هو في هذا هو

في هذا هو في هذا هو في هذا هو

في هذا هو في هذا هو في هذا هو

في هذا هو في هذا هو في هذا هو

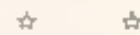
في هذا هو في هذا هو في هذا هو

في هذا هو في هذا هو في هذا هو

في هذا هو في هذا هو في هذا هو

وقد جاء عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يعلم كل من يعطى عملاً أحكامه وتكليفه هذه الأصناف - على نصابها - كيف من شفه الإسلام الإخبارية، ويرجع تحقيق هذا التفسير إلى أحكام والعقائد قال تعالى: «وواجب أن يكون في كل مسجد ومحنة من بينه فيه يعلم الناس دينهم» وكذا في كل قرية، وواجب على كل قرية من مرضى عليه وغيره لفرض الكفاية - أخرج في من يجاورهم - وعنده من مرضى عليه - في الإجماع الكفاية أجمعين.

ويجب التمييز على أهل العلم، فكل من تعلم مسألة واحدة فهو من أهل العلم بها، ولغرضي إثبات على من يشكك في قدرتهم فيه ظهر، وهو مصاعته البق



وقد اهتم العلماء في وجبات الحرفيين بنقط خاصة، وذكر ابن الحاج في «المبجل» عن هيئة القراءة أنها تحتاج إلى علم به وفهم، فاما العلم به فهو العلم بصناعة القراءة وما يصحح وما يفسد من هذا أشار له في مهنتي القلاحة والفرارة، وفي تعبير جرم نفس المصدر، «يجب على الصانع أن يعلم وتبين»

وسمى من هذا ما يسمى في علمه من الإلهام ما يحتاج به من العلم به - وهذا هو العلم به

وفي هذا العلم ما يسمى في علمه من الإلهام ما يحتاج به من العلم به - وهذا هو العلم به

ونحمل لفتاق في سبيله
وعر دهر يكمل يحرم بمزالي - عز وجل -
فيو - سعي عنه هي قوام أمور الدنيا، كالطبيب
عز وجل - في حاجة بقائه الإنسان، وكالخباط فيه
صوري في المعاملات وقصة بوصف والموا - يت وغيرها،
وهذه هي العلوم التي بوحلا الد عن علوم بها خرج أهل
العلم، وإذ قام به وعد كمي وسعد تعرض عن الباقين،
ولا يتعجب من قوا إن انطب والنساب من مروض
الكفاية، هي أصول الصاعدي - يصا - من مروض
الكفاية، كعلاجه والحياكة والسبنة، بل بحجافه

وحرصاً على نشر الثقافة الإسلامية على نطاق واسع
من المسمون الأول من أحد الأجرة على التعليم، وعن
نبيه يذكر بحوررمي عبد افتتاحية كتاب «البحر
والمنيرة» أن العلماء لم يرأوا يؤمنوا احتساباً وأنه ألفه
كنايه نسخة الناس
وعني تعبير يحتاج خيفة - العلوم من تعرض من
الاستعداد

وبهذه معية كانت أدرك التعليم مبدحة للجميع - ولا
ترال لم تحير جاء المدارس
وبعداً من ذلك كنه هو معمم لتثقيف بين سائر
أفراد الأمة حتى في إدارة لأموال الشخصية

كذلك اهتمت هذه الثقافة بالتطوع الاخلاقي، فقدم
الإسلامي على تربية المصنف على العمل بالاحلاق
المست من الإخلاص والصبر وحسن سبه والإحسان،
حتى يتربى في المتعلمين الولاء الديني بحورهم
وبصمهم من الانحراف.

ومن حيث شتاتة لإصلاحهم بعد
التمادي بين علوم الإسلام والتفاهات الواقعة، فتكون الأوصاف
معمولة في جميعها من جهة واحدة والكره والحدوث
أشرف، وبمجموعة التراث الحضاري الذي حله السلف
ودقة ليدى الخلفاء، حتى يكون مجموع ذلك
لتشريع، وبصدر لإحياء لعتاد، ومرجعاً بعث جفريه،
وبرحماً للإرشاد وبتقوية والتعظيم

وقد تعرض هذا التراث لمضايقات متعددة في حرات
محطته. وكان أبرزها ظهور العنوم بوقدمه في صدر الدولة
لعمارة، عيمنت - أولاً - بالعرف - ثانياً - في دول
العالم الإسلامي

ولما كانت هذه السوم مكتوبة بمدات حسية لم
يعرفوا المعلوم كلهم أو غالبهم نعم نسل -
وبما انصرفت رزمهم بذلك، حيث قاموا بعريده ،
واسمت نهضة الجاية دار الحكمة بعداده حتى تكون نهضة
لغيره ، يبقى التعميم الأصمل يمر في مهبطه دور
مما يفة

ويبدو أن مثاب في متعلق أخرى كان من أهدافه
خدمه هذه العانة، وديت من بيت الحكمة بالتقريب أيام
الاعالية، ودار بحكمة ناه حرد أيام الماطمين

ثم اتبع هذا الاتجاه في عصر النهضة العلمية مدر
التيوم مع لأهم بمصر والمدرسة الصادقية مع ريتونه

وهي مجموعته عن المصادر ثمين لم يساهم الإسلام في
لأحد بالعلوم الحديثة نفعاً، مع الاحتفاظ بآصاله التعليم

ومن جهة اخرى نسي كيف كانت الترجمة الى
عروسة تحل عقده جهنم الاخرى بالعباد

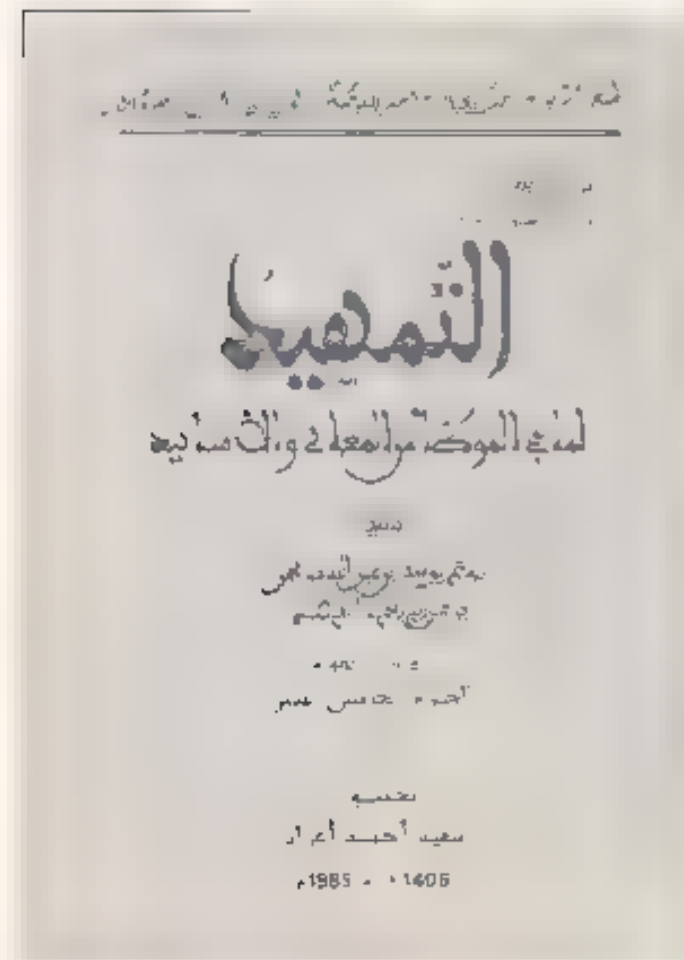
ومرة أخرى يستخلص من ذلك اهتمام الشريعة الإسلامية بوجود طائفة يتفوقون على معرفة النصاب وهي مقصده تتأكد بوجود نوع ديني جديد، كتحول البعاع أو لإدارة عباده، وكذلك بعدات الأمم (المدعوة) أو بلعاب العجاس

وفد كانت مراعاة استعداد المتعلمين إحدى الأهداف
لاختصار المتأخرين كتبها، يشير لهذا قول الإمام النووي
في افتتاحية شرحه لصحيح مسلم: «ولو لا ضعف الهمم
وقلة التواضع لسطته، هيفد به ما يريد على مائة من
المجند ت

«في تعبير لاني عن حد معظم شرح و مر
«اقتضت الحكمة الإلهية ان يقوم في كل عصر من يدور

لاهل ذلك العصر على شاكلة عقولهم، ويقرب إليهم كلام
من تقدم عن قدر فرائدهم وفهمهم، طيباً للتسهيل، وروماً
سحب

وبعد فإن الموضوع لا يزال مطلب الشيء الكثير،
غير أن صيق العنة بين تاريخ الاستعداد وتوعيت مؤثره
حال دون التمسك في العرض، ولهذا لا يمكن إلا أن أحتم
قالاً - بكفي من القلادة ما أحبط مالفق



كيف طبع الإسلام المسيارا حضارى
في المغرب

لَا تُسْتَعَادُ عَمْدُ الْعَبْرِ بِزَيْعِهِ

(3)

المحور مدخل مدينه (تغيس) التي ظلت مع أقمعات أكبر
من لجوب (إلى غير الحاس حيث ست موكس ثم
دوعة ولوس وبعد احتلال (رجنى) انصفت ثقلا بال
حو أسفي قنادرل قوائم فرسه في المحور رلمز إلى ريمته
في حوضه الرصد لإعلاء كمة الله بولا هـ، بحاجر وهـ
صطدم بمنشي (مهاجـه) ثم سوجه) وراء الموس شافخ
فيهم وعاد أدرجه بعد أن جالت جيوشه في المعر د
الشمال إلى الجنوب الأقصى

من الصحابة والمؤمنين شهدوا جميعهم ورحمة (كبيته)
 من القبرون فاحتجها (عام 64 هـ).

حج اسلام کو ملے مسافر کے لئے ہے۔
 حج کے لئے مسافر کے لئے ہے۔
 حج کے لئے مسافر کے لئے ہے۔
 حج کے لئے مسافر کے لئے ہے۔

وكنى شراسين الجديد كان مطبق دائما
من الموسع التصديمي السي لم يتم تطبيع لتفج
الاستعمارية وهكذا تم تكدمو عثرون سنة على سد
المشقة المحمدية حتى نمت الجيوش العربية محرق
الصحره لسنة وها بدأ بعثة بن باوع) الرحمة عبر أقديم
معدت دقي إلى حبة حيث اتسبه (يويدن المماري
سري كاد ولما على إقليم الربيع باسم قنصططين الربيع
امراطور بيراس وقدم منه كتابا وأضعه على عب
و سرده في ولايته باسم انخيله ثم خرج طحجه
عوة بعد استعفاء أهلها وتقدم نحو وليلي بيجر وهو
قصر فرسان وسجد به فسلم له الماشية في
حروب عتيقه لم يحصله فيها سوى (زمانة) التي كان
المرويون منها قد أسلموا ضد الحملة الأولى وعرج غني

ولكن لم تكن عبد الملك بن مروان مستبد بالمعنى
 حتى جهر وهير البندوي بجيش عسك مزحف نحو
 الفيروان (عام 69 هـ) وقتل كسيرة وانهرم البربر فصاردهم
 العرب إلى وادي منويه حيث لجأت أوربة إلى ويلي
 وكانت الفسوح لحد الآن مازفة حيث لم يحتفظ
 العرب بها ولم يبق منها شيء من بساتينها
 لأعويته دون أن يسب حامياتها وكان ذلك من حظ
 موسى بن عيسى الذي موعظ في المغرب ففتح طنجة ثم
 أصدر إلى يهود الأطلطيك بعد أن عرج على سيرة
 مستولى على مدينة (سكوة) لأوربة هرب من ثم رجع
 نحو درعة وتافيلالت في حين توجه به إلى الموس وقد
 اتخذ طنجة مقر صدقة بولي عليه طارق بن زياد وأمر
 معه وهاتن العصاة وأثنى عشر ألفاً من البربر وسبع
 وعشرين عرباً لتعليم القرآن وبعثه وبذلك انضم بوازة
 سمير عن بكرة أبيه باستثناء جده من الأندلس إلى
 فتاح العربي واحتقوا الإسلام وكبروا أطر القيادة والولاية
 في البلاد.

أصبح المغرب من دار الخلافة لأئمة ومرو
 عنه إلى ملوك المغرب والدين لم يكونوا معروين
 أكثر من هاته وحسين ألفاً من العرب والمشرقة ولواقع
 سبة لعرب الذين استقروا بشال المغرب الأقصى كانت
 ترج معظمهم إلى الأندلس

ثم جاء دور عبد الله بن الجحباب (1) فبعث بدوره
 على مسجده وجعله مقراً لغيره عيسى له البربر
 وعلى الجشوب ولده إسماعيل وبالأندلس بعيد الرحمن
 القفاقي بطل جلاط الشهداء وقد عهد عامل طنجة إلى
 بختيس البربر (2) حيث فرض عليهم جسر أموالهم بدعوى
 أنهم هبوا للمسلمين متحمداً في ذلك الأعشار والزكوات
 لشرعية، وقد انتشر في المغرب الإباضية والصيرية عن

طريق المراتين مرحوا إلى المغرب للمعوية إلى إقامة دونه
 إسلاماً على أسس نظريتهم في الخلافة وقد صادف هذه
 النظرية قبولاً عند كثير من البربر الذين رأوا في هذا الفهم
 للإسلام استجابة لميولهم التحررية وأيدهم البرغوثيين
 و انتشر على ابن الجحباب الجائر وقد فد الثورة في
 أحوار طنجة أحد قادة الصيرية وهو ميسرة المصغري (3)
 (عام 122 هـ) الذي قتل عدداً من طنجة عمر بن عيسى الله
 المراتي وولى مكانه عبد الأعلى بن جريسج الإفريقي
 الرومي أحد أئمة الصيرية.

وانتهى المعبر إلى هدم فمرل ابن الجحباب وبنى
 مكانه كنوز بن عاض (عام 123 هـ) وانتصج للمجال في
 المغرب أمام الحورج وأقصد البربر عن لخنفاء الأمويين
 وحدا حدودهم بإبرة الأندلس، فوطد صالح بن طريف
 حاكم المغرب على البربر، وقد كان والده حريصاً من
 قتل ميسرة مصغري فارتأى بعد وفاة رئيسه المصغري أن
 يسعى السوة فأنحل بعدها جدد قسب إلى برعواضة (4)
 وألقى بعض أركان الإسلام وشوه باقيه ووضع قرأناً من
 ثمانية سورة رغم أنه وحي من الله.

ثم يكبد منتصف القرن الثاني حتى كانت هزيمة
 الضالية موزعة بين عدة حويلات سب مهاجرون عرب
 فصالح في تكور وعيد الرحمن الداخل في الأندلس علاوة
 على إمارات الخارجية في تلمسان وجنينة وناسا
 (البرغوثيون)

واسمعت المدوشات عام 169 هـ، حيث ثبت (وقعة
 نغخ) على ثلاثة أميال من مكة بين موسى الهادي بن محمد
 المهدي ابن المصور والخيس بن علي ابن الحسن المثنى
 فقتل وموسى يدرس إلى مصر وهب إلى المغرب
 الأقصى بمساعدة بعض الشيعة (5) صحبة مولاه راشد فمرل

(3) المصغري حب بن عبادي (المغرب 1 ص 72) أو المصغري
 لا يسمي ج ص 40

(4) هي بطن من المساعدة حب بن خندوس

(5) وهو واتح السكين الثاني على البريد الميسي بصر (ابن خندوس).

1 ابن الجحباب هو الذي بعث حفيد عمه بن صالح وهو حبيب بن أبي
 عيسى إلى تونس الأقصى فاحتله وهدم تعوي السواد ونظم كثير
 من النظم رانعه الامتصاص ج 1 ص 48

2 ج 1 ص 48
 3 ج 1 ص 52

هـ - هـ ويلي (تدم 172 هـ) (6) صيدا على رئيسه حتى
ابن محمد بن عبد الحميد الأوربي لبربري الذي يبعده
والمطلع من طاعة العبد

اتجه المولى إدريس خاصة إلى عروندنا ومب
شالة غاسم من كان من يهود وبصاري ووشين ثم خرج
(173 هـ) لاستكمال دعوته في تارة وبحوي فاس وفرار
ثم تفصل (17) فاستم به رعيم عرافة محمد بن خمر الذي
حين من من يصح سوب في ربي مرة الصغرية وكان
سبب من موسى ريب من سقه إلى قلان حب
ابن خمدون (8) وبسك امتدت مطعة نفوذ المولى إدريس
إلى شمال المغرب (عند مملكة تكدور في سواحل الريف
وحدود سهل المحيط الأطلسي إلى مصب أبي ورفق
وحوي من فاس إلى تادلة وسبو علاوة على فاس
وحدثت أسرة سريّة الإسم الراحل حامله جميع
رشد) رؤساء البربر وقرر انتظار المولود حيث مع المولى
إدريس الثاني لحوا من إحدى عشرة سنة فبعده البربر
(188 هـ) في جامع مدينة ويلي بعد أن ثوابت بينهم في
مراحل عام وورد على الأمير المي حصانة فارس عربي
من إمرينية والأندلس حمل منهم حرة الرمي

اتحد المولى إدريس بمدينة الجديدة دار ملكة أجام
بها إلى عام 197 هـ حيث خرا بلاد لمصامدة وحتس
ميسي فاس وأغوات وبعد مسين توجه إلى تلمسان
و - - - - -

وجود فاس بين الريف والأطلس يجعل منها مركز
اقتصاديا ممتاز يرداء أهمية بإشرافه على سراندة الواح
شرق ماغرب ففاس هي مفترق الطرق الكبرى بين
بجرائر وسهل الأمازيغ وسواحل ريف وصحره
لجنوب

(6) حكى صاحب القسطاس لفة وحله لمولى إدريس من مصر إلى ويلي
ع - - - - -
ج - - - - -
م - - - - -
س - - - - -
اللامي وقد بقيت مزارقه قائمة إلى عام 1927 في جبان يحي الكدير
وقد ببيت مكان المسجد

وقد توفي المولى إدريس الثاني في سن مبكرة عام
213 (9) حيث ترك عدة أولاد عهد من يومه لمحمد الذي
سم المعري بين اخوته استجابة لجلته (كثرة) غير أن هذه
التجربة ما بشت أن فتت في عهد الوحد حيث ثار عيني
على أخيه محمد الذي أمر القيدم بقمع الثورة فامتنع
وتصدى لذلك عمر وضم إلى إمارته الأقاليم الحاصلة لأخويه
عيسى والقاسم فجمع بين مراكز تقعد من الريف إلى يوكم
الريع وقد اتست هذه المقاطعات بمساة عسكرية

وفي عام 292 هـ أنصب يحيى بن إدريس بن عمر
لدى انصمى جميع الإمارات الإدريسية وأحصاه لسطته
وتوطنت في هذه النسوة الإدريسية الموحدة.

وفي (310 هـ) ثار يدس الحسن نجيد القاسم
بن إدريس واستطاع نفوذ لأدرسة من فاس إلى انصرة وطن
المغرب يتأرجح بين الشيعة والأمويين في معارك موصوبة
وكان رد فعل المعز العاطمي ضد انصرة المغرب
تحت راية الأمويين توجه قائمه جوهري للقبلي في عشرين
ألف فارس من كتامة وصهاجة عام 347 هـ وكان الحسن
كسوف آخر الملوك لأدرسة بالمغرب حيث أسمر حكمهم
هـ - - - - -

وقد عرف المغرب بين امير حكم لأدرسة يعاس
وقيام المراهقين فترة شمرت نحو من مائة وأربعين سنة
سبب حرة عرق من سبب وحموين - - - - -
بالعصور البريحية (10) لأخرى نظر لنوالي التقنيات
تحت تأثير العادات بملاحقة من طرف القضاة
والأمويين وتحالف هؤلاء الأدارية والعافيين والبرانيين في
حسم من الموصى المارمة التي جعلت المغرب أحوج من
يكون إلى زعم صالح يوحد لبلاد وينشر الأمن والرخاء
هـ - - - - -

(8) يلاحظ ابن خلدون حيث أكد في أخبار بني العباس أن ملهات مات
في ولعه الفح وقد أبو الفاء.

(9) وله أكد البرمسي (الاستقصاء 1 ص 75) أنه توفي بويلي ودفن إلى
حداب

(10) هذه الفترة هي التي سماها كوتي في كتابه «العصور القصيرة»
بـ - - - - -

وقد طلع الأمير أبي بكر بن عمر النمومي صطراب
شؤرب الصحراء فأسخلف يوسف بن تاشفين بالمغرب
الأشقي بينما اتجه هو لاستكمال غزو السودان (إلى أن مات
بدر عام 480 هـ) (11).

ولم يكد المرابطي الأول يستقل بالأمو حتى رتب
جيوشه في فرق أربع (12) حصن منها طلائع تنهيد البلاد
وبسبب أن من حاصره منكذ بني سبيح جديدة مربى
على تحصيلها هي مراكش (454 هـ) واحتياض هذا الموقع
بشم عن روح صحراوية وهي حاسة استراتيجية لأنه مفترق
طرق الأطلس والصحراء

وكانت في البداية معكزا بيضا وبكتها انتحات
تدرجها إلى حاضرة بمساجدها وقصرها (فار بحري وقد
عزز الرعيه الصحراوي هذا «جهاز الحصار» بعمال يصعب
في الأقاليم ومظهر جديد كالأعلام والبطول العسكرية

وفي عام 473 هـ فتح ابن تاشفين أكرسيف ومبليه
واسكنل احتلال الريف مهدم تكور واتمه نحو المغرب
الشرقي فاستجمع وجدة وقنيم بني يزمناس وتلمسان
مأصلا شافة امغراويين وقد أحدل هذه العاصمة «برانية»
إلى نعر محضر وحنتط بأعلاه مدينة تاكروت (أي المحلة)
وهي قلستان الحالية وككن البشر قد دوح عدم (475 هـ)
معظم الأقاليم بالأندلس فكان الاستجد اجتماع من طرف
الأمرء والسماء والشعب باسطن المرابطي لدق هب لإيقاد
مرد

جع بن عاه لمقايبة (13) ابن تاشفين بالمغرب
جعلها ره إشارة الحرية بصحراء نسجدها مقرا تربيع
فيه جيوشه وكانت مبتة قد انصاعت فعز الأمير المرابطي
جهزها وبوافدت عليه فيها كتائب المجاهدين فأحار بها
بن الأسلي (474 هـ)

وانبرى القائد النمومي داود بن عائشة في عشرة آلاف
فأرس بتقدمهم المعصب وابن جادح (المريّة) وابن حيويس
(غرداية) وابن مسلمة (الشعر لأعلى) وابن ذي السور وابن
الأفطن وغيرهم يتولى الجند على المرحل والمسير حتى
حلقوا بعد استراحه في طرطوشة أمام يعلبيوس بالبراقية
اتعرف اليوم بسكراجية) فانقض أنجاد صهجة ندين اقتحموا
بجلة الإقبوش وقتلو حاميتها وعهد ابن تاشفين إلى خصة
مغرب في الفراك فوالى الكفر في حرب ماردة ما بين
24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

المعصية والمررق والسيوف تبدد من مريساتها فربان
لأفريج في حاسة كان أدن البصحة يدوى في المدوين
داعيا بالمصر للمجاهدين. وعاد يوسف بن العدة على أثر
دو «لي عهده أبي بكر» بعد أن عرج على ظاهر أشيلية
معزوا جانب المسلمين بحايات فومها ثلاثة آلاف جندي
صدا بمدون يحتمل من المعصبات المكسرة فعاد أمير
المسلمين أدرجه إلى المغرب بعد أن أقام بئر النجوني
والب على الأسس.

وبه وصل بئر رجمة (عام 489 هـ) والنمومي على
منظم يلاذ الأسس بإعانة الأمير يحيى بن أبي بكر بن
يوسف (493 هـ) وبعد أربع سنوات قام ابن تاشفين بالجور
الرابع (497 هـ) إلى الأندلس (14) وكان صيه قد داغ في
بغالم الإسلامي حتى هم انمرالي بالرحلة إليه ومات يوسف
وأثن 500 هـ تقام عبي بمهد بن والده وعمره ثلاث
وعشرين سنة.

وبلث علي بن يوسف أن جاز إلى الأندلس عن
طريق سبنة 503 هـ) في جيش كثيف أحصل في طلبه
فقتالة الجفيدة 27 حصنا ثم محريط وحذر أمير المسلمين
لمرة 513 هـ حيث مهد عربا لأندلس في حركه

نصف المجموع وهو عتور ألف وما ليش هذا العدد أن ارتفع إلى
مئة ألف في قصبة لاغور المشارقة

(12) هذه نيقاتية تمت حسب ابن خلدون في فاس وحسب غيره في
صهجة وهو أمرجه

(14) حسب ابن خلدون الذي تختلف روايته عن رواية ابن أبي بديع.

(11) عاد أبو بكر مرة ثانية إلى المغرب فاقبده يوسف بالجيش والوهاد
مهم يده باستقلاله ثم جمع الأمير الصحراوي إلا أن عاد إدراجه
بعد توبة ابن عله تهاديا على مغربه

(12) جهر عسى كد منها لائق من بين القواد الأربعة وهم مير بن أبي
بكر النمومي ومعبد بن تميم الجذالي وغير بن سيمار النمومي
ومدرك التذكاني وعند جود الفرقة خمسة آلاف وحفظ هو ٥٠

ستكمل به وحدة المملكة المرابطية تحت إمارته تميم الذي
 أن توفي وظلت الجرار الشرقية (البالهار) بحرية
 حربي الأندلس تحت أمره محمد بن عبي المسعودي
 المعروف بابن عائدة وولي تاتعين بن عبي فتح الحصون ثم
 عاد إلى مراكش حيث نصب وابيا سعيد ولم تكن تمر أربع
 سنوات حتى بيعة الناس أمير بني وفاة ولده 71 رجب
 537 هـ) وكان الموحدون قد بدأوا يقصون مصاحج السولة
 المرابطية

وفي هذا العهد ظهر جيش نظامي جديد تقرر
 بالأغوار (6) المشاركة علاوة على فرسان القبايل البربرية
 وقد شوب على الحياة العسكرية غير أن أغنييه كانت من
 القبايل المستقرة عند الحاجة وقد استمر يومه حينه
 التمدد في حصن برقة خلال جواره الأول للأندلس (76)
 كما استمر حقيقه تشدين موانئه في تلمسان عام
 538 هـ (77)

وقد أذن المرابطون عصرا جديدا في الفن البربري
 وعررو الحصون والقلع سي اسميت من الهندسة
 الأطلسية، وس الحصون المرابطية فلم بني سودة ماس
 وامركو مراقبة بدو الريف.

وحدث معركة عام 516 هـ في جبال الممتويون سارون
 هزيمة واسع قنود بن توفرت الذي أدام عام 519 هـ
 بسنل دار ومجندا ويسن حوصر حصن على ودي
 = طوين ديق في شعبة الأطلس الكبير وكانت متعة
 الحبل حير حمى من سطوة «المستريين» وكان مجس
 العشرة يشكر مستيري الإمام وأركان حربه ولحق
 بالهجرة أربعون مثالا للقبائل الكبرى لتكوين أيد
 بحسين في شكل مجس بشيوخ الموحدين وبجهاز جيش
 من عشرة آلاف رحمه على مراكش عام 523 هـ فهرم
 المتدربين وصادعهم إلى مراكش بمصارع أربعين يوم
 ولكن بجند المرابطين فكك هذا الحاق في معركة صفة

بالبحيرة وحصد الكلفة الموحدية سمعت في تحصين
 حاصرها حيث استعرض ابن توفرت جيشه للمرة الأخيرة
 ولم يمر أربعة أشهر على وقعه البحيرة حتى توفي المهدي
 بين 13 و29 رمضان عام 524 هـ.

وامبري عبد المومن في حروقه استمر صبح سين
 534 - 541 هـ) لفتح المغرب الأوسط بعد تهديد المغرب
 الأقصى، وطعن عبد المومن يعمر فونه بانصام سكان الجبل
 والوحدات وانضمهم الفار من المرابطين فاصطدم مع ملوك
 المرابطين المنظمة والمعززة بالمسيحية السجيه التي كان
 يقودها (الروبرتر) الفضلاني بحارته نعيد هذه العسكري
 المحكم غير أن وفاة هب القائد لإسباني (539 هـ - 1145م)
 سمعت محال السهول أعوام الموحدين وكنت حلال
 الموحدين بالنصر والسيادة على مجموع المغرب وانتص
 جهاز تدوينه بجديده إلى مراكش بني حصاره الحليفة
 ووفقه العلماء بعد تهديم مآثر المرابطين بها حيث أقيمت
 المكتبة فوق بقاها (دار صحر).

وهذا أن انتهى عبد المومن من تهديد المغرب الأقصى
 حتى أجه نحو الأندلس وكان عهد جديد ملوك تطوائف
 سد ايتق باستقلال سارات قديمه وبرور رؤساء حدد
 ورحل المرابطون عن ملاح ومن كاشيلية ورمادة ثم
 انحر لشرفة، غير أن سمعت الدولة على يد عبد المومن
 ما ست أن تمضي عن انصام الأميرال المرابطي على ابن
 ميمون إلى موحدين، وفي عام 545 هـ رحل عبد المومن
 إلى سته عن طريق سلا فاستقدم إلى الصفة الجنوبية سبخر
 المتوسط أعبان الأسلى للاستسلام والاستعانت إلى لوجده
 وكانت إفريسه بكت بالمل العارم الذي انحدر إليها من
 سي هلان ودي سليم فوصل عبد المومن إلى عاصمة جرجر
 في سالتني ألفد جندى، وقد استصرت به وهو إفريعية
 حين مكنتها الحرد بصفية لها عام 554 هـ بعد السير
 نحو المغرب لأدى في حركة مشددة تصور المحاصير

(15) الأندلس المغرب ج 2 ص 4.

ضربا مثالاً لصنيع في إقناعه شعائر الدين وعبادته من
الثقل فوصل إلى تونس محرراً بيمين عصمة بحريه
فانضم مع أهلها متتابعين بينما انتهت الجيوش الموحدية
بفتح طرابلس ومرابض نفوسة وصفاقس وسوسة وقابس
والمحصول لإفريقية وهب أطول مقلية في هذه الآونة في
مائة وخمسين ألفه ومائة لإيجاد الرعياء المورسدين
المعاصرين فصدده الأسطول الموحدي في عترة اسمرت
عنه من سنة ١٢١٢

وفي عام ٦٥٥ هـ - سنة لأخصاص - كتفتت وحدة
النعم الشرقي الامبرطورية الموحدية من بركة إلى نغصان
حيث أقرت الحاميات، وهكذا اتعل السبعة طوال حصي
خثرة منه في توجهه اسبق الإفريقي من الامبرطورية
مرحب في نفس العام نحو العدو الشمالية بعد أن أصدر
الأمر وهو في غمرة الجهاد بتحصين جبل القح (جبل
طرقاء) وكثر الأسطول قد بنا جهازه عام ٦٩٦ هـ بأربعة
قطعة ربطت في الثمور الكبرى مع فئة وعثرون في
العمورة وهي المهدية بمصب نهر سوا وبائه مورعه على
طحة وسيتة وسان وموانئ الزمعة وفئة أخرى في مراسي
إفريقيه والجزائر وقانوني سواحل الأندلس كما تعز الفتاد
والسلاح وديون الجيش بأربعين ألف فارس كومي ووسظم
الحشد (عام ٥٥٨ هـ) فوافد الحدود من كل الاصحاء استعدادا
لنجواز الشامي إلى الأندلس وكمال العرب الهلاليون في صف
واحد مع رفاقه والملاحدين ومات في سنة ٦٩٦ هـ
فارس مع ٩٠٠٠ ب مقصر ٥٠٠٠ و ٩٠٠٠ و ٩٠٠٠
عاجلت لحيته هلا (١٨ جمادى الثانية ٥٥٨ هـ).

وبعد وفاة عيد لعز من بيع الموحدين أبا يعقوب يوسف (356 هـ - 560 هـ)

وعبرت ثماني سواب (571 هـ - 579 هـ) عهد الخليفة
 خلالها بم رقعة فأعاد الكرة على الأندلس في جوارين
 وأسمر حشود الميرير والعرب والأتشرو وغيرهم (580 هـ)
 إلى غربي الأندلس ومات الأمير قرب الجزيرة حصصه (10)

18، عبد الواسع المراكشي في الشهاب ص 176

التلاع والأسوار في مختلف الحواضر ومدت لغزوات هذه
ظهور الدولة

وكان للموحدين جيش عبيد اقتنع حدود النورمانيين
من إفريقية بفصل أسطول قوى ضد البحار فكان أول
أسطول في المتوسط (جيب اسري جويان) وأسست في
هنا معهد كناية مديوان الجيش النظامي الذي كانت نواته
الأولى هي ثلاثة آلاف الطقة الذين تم تدريبهم بالإسبانية
إلى العلوم التقليدية على ركوب الخيل والسباحة والرمية
والجديف في بحيره المسورة (المسورة) وتضم هذا الجيش
بالصوم الأحرار والأكراد وانعرب إلى أن بلغ نصف مديون

وكانت دولة المصور حلفاء ولي عهده محمد الناصر
في سنة 595 هـ وكان رجلا شجاعا
واسم محمد بن عبد الله وانتصب اليشاقبي عبد الحفصين
ولما عليها فركز الطبيعة بذلك سنة الحفصين في تونس
قبل أن يعود إلى حاضره منكنه (604 هـ) وانفجح بالهبار
بني العائنه مجال تحرير جزيرة ميورقة التي استعصت
على المصور فدارها الأسطول الموحد في إمرة أبي علاء
وأبي سعيد بن أبي حفص وقتل واليها عبد الله أخو ابن
غديه وولى علي بن عبد الله الكومي الذي أسندت إليه بعد
ذلك أميرالية الأسطول وبوالى على ميورقة ومورقة بعد
أبي زيد عم الطبيعة عاملان فيها وعشرين سنة إلى أن
احتل ميورقة منكم أركوب عام 627 هـ 1230م. وافتتح
الموسم سنة ربيع التي كانت أمنع الحصور وصطدم
بالناصر فهوره في حصن العقاب (15 صفر 609 هـ /
1212م) وكانت ضربة قاسية انهزمت هذه مديون
الأمبراطورية الموحدية

كما أن حود القردوس المتحذلين لم يستطيعوا تحقيق
الانتفاضة بلارمة لتدارك الأمر فقل الحلاف يجر كين
الامبراطورية الموحدية طون صفر قرن وهي متساكنه
وقدلى أسفر انحلال بقوميات العسكرية والروح ليلانه
عد منيحه الموحدين عن ربي معكرت في البلاط عد
مجمع للحفصين على الاستقلال بموس ورساة وبني عبد
الواد وبني ريان بدجرائر وشي مري عن لرجف على

وكانت التباثل العربية في مهول المحيط
الأطشطيقي وهو مقفل في واحات الصحراء

في الرمان كان يخدم المسيحية يد سرقب وحدة
أو أمره أندلسيين تجددت بها دويلات ملوك الطوائف بمررة
ثلاثة وسبقت تقتب هذه الدويلات واحدة واحدة تح
صربان فريساند الثالث ملك قشتالة وجيم الأول أمير
أركون اللدين نكتلا لاقتسام النفوذ وهكذا لم تكند ثمر
ثلاثون سنة حتى كان نصف الأسلس في قبضة الميحيين
وخلت المملكة النصرية وحده قائمه في سنة 610 هـ
ولم يكن في وسع لموحدين بحدة الأندلس المتفككة بعد
عصرهم من انهيار تدريجي وكان صت المغرب بدأ يتهدد
في الخارج مما شجع أسطولا حنوي على محاصرة شيبه
وفرص عرامة أربعمئة ألف في مقاب الأفرنج عنها وكان
المهد قد جمد بين المغرب وحده المرات الأفرنجية على
ثموره لأن أديعاء لملك كانوا في شغل شغل شطاحهم
غير أن بني مري توالف انتصاراتهم فاكمل اقترص الدولة
الموسمية التي أقامت حول مراكز امبراطورية شملت
الأسلس وإفريقية واصلح إلى الودان

وكان يعقوب بن عبد الحق (637 - 685 هـ) - 1269
- 1286م) بن أبي أبرر أمراء بني مري، لم يكس له راية ولم
يهرم له جيش ححرر سلا من الأفرنج العتواطئين مع يعقوب
بن لحيه عبد لله (698 هـ) حيث انتقل من تارة إلى مصب
أبي رقرق في ظرف أربع وعشرين ساعه

وانعرض يعقوب حشوده المريه (مقيان وسلم
ودوي حسان والشبانات ورياح والنهط) في طريقه إلى
تند

وانتكلت وحدة الملاد من جديد في حدودها
بد سنة ووجد مرسيون في المغرب اجديد ثروة في
الرحبال والسكن واستقر العمران وانتشر الرعد وازدهر
الاقتصاد في الحواضر وبمخص استيطان البدو والأعراب في
السهول ونوحات عن اتجاه اجتماعي جديد في المجمعات
البربرية عد الأطلس الذي احتفظ بأصالته واستقلاله الذاتي

بالرغم من بربرية الدولة، وملأت العناصر العربية الجديدة
أرصد من نصف البلاد، وأنت معظم حوزة يعقوب الذي
ألقى أقوى ملك في العرب الإسلامي حيث ركز على
العرب وزبائن مع في قيادة جيوشه وتوطيده

وكتب مطامع الفوس العاشر في عرو الثغور
بإمرة ثم تصور بعد لأن هارته - من تصور جولات
سبب السواحل المغربية مع تنجيد - حتى على لملك
السري

وقد استمر الحيفة «مضطوعين من جميع القبائل
وانجيه أوائل عام 676 هـ من جديد نحو قصر المجدد (العصر
الصغير) من حيث البحر إلى طريق.

ولم تصور حركات الجهاد المتوالية ضد قتاله عن أي
تعددين في النجوم القائمة بين الإسلام والمسيحية إذ
تمحض الانتصارات من اختفاء شوكة قشتالة وتوسيد
ملكه غرناطة التي وأصب الاصطلاح يرصد خالصة في
شردوس معقود

وكان الناصر أبو يعقوب يوسف 685 - 706 هـ /
1286 - 1307م) جواد، شهما هب قام بتحرير الرعية من
السيادة الألبانية ورعيه أس بطرق.

وقد نقص (سابقة) عمود السلام فبحر يوسف إلى
مدونة - من - في - الحاميات المربية الطريق بعزات
هو جلاء ضد قشتالة فاستلم الأسطولان في بحر سرقاق
عصيق جبل طارق) ودرس لعيش المريمي بعد انهرام لقطع
قشتالية لمواصلة العارات على اشبية وشربش والمودة إلى
العرب (691 هـ)

ورحم يوسف بحضر للمساكن وأدار عليه شورا ثانيا
وحشد سعيه وأحاطها بالمجانبين وأسلم المطويين الحاقين
مئة شهر وفي عام 692 هـ حثظ يوسف بجناب السور
همرا ومسجدا وتنظيم عمره هذه المدينة الجديدة
(المصورة) وكانت موزت يوسف تحرر السواحي الشريفة
(وهران ومستعالم وتسن وشرشاش وشرشيس ومدينة والصدية
والجرائن) وتنافس الحفصيون في حثظ وه سلطان المع -
الظاهر الذي ورد عليه يوسف شريف مكة ويرد ملك مصر

الناصر محمد بن علاون أحد مماليك الأيوبيين بالهدية
والهبة مع بيعة شريفة الحرم المكي وقرر الحليفة الأشرف
تحصنا على العميات إلى الريف والجبل فاستلم حصن
علودس، وانتقل إلى طنجة (708 هـ) وقد حثظت تهلون
من جديد كمركز لتسيق العرب وكان قد مر على بناء
قصره في عهد يوسف نحو ربع قرن 685 هـ وخف
السلطان إلى الرباط لتعقد الحال وتغير الأسطول بهمة
طبع جديدة في دار بصاعة يلا

ولم أعظم ملوك بني مرين وأوسعهم نفوذ هو أبو
الحسن الذي أقر في حصن تاوريرت حامية عسكرية
لحماية حدود المغرب الشرقية ثم أعاد الكرة على المغرب
الشرقي فاحتل وحدة وحواصر المغرب الأوسط وتكتلت
رياته كلها تحت لواء أبي الحسن الذي دأب حبه في العالم
الإسلامي وتوردب عنه يرد سلطان مصر والشام وحماد
الملك لناصر محمد بن علاون وسودت (738 هـ)
الحفصيات والهدايا نجمة من الأحجار الكريمة ولحد
الحفصية والعرضات والدرى لمنظية والحيول والصحب
ولتوشت العلائق بعد وفاة الناصر 741 هـ مع بجله أبي
العداء إسماعيل حدث وصل الوعد للمرجي إلى مصر بعد
أربع سنوات (745 هـ) وقد وصلت كذلك تهاني السودان
عن طريق مدونة وجهي سلطان مالي (مسي مومي) إلى
أبي الحسن فبعث سلطان المغرب وفد إلى على التهنئة مع
هدايا عاجزة وهكذا حقق أبو الحسن عت طمع إليه أسلافه
فرشح له ملوك عصره (أكتنم بعقدهم انصيص ملك غرناطة
محمد الرابع فجل السلطان أبي تولى بن أبي سعد مرج
بن الأحمر الذي وفد على أبي الحسن يقاس عام 732 هـ
بلاسمحاده ضد القشاليين حيث كانوا قد حبوا جل
نفع (جبل طارق) سنة ربع قرن (709 هـ) فسرد الأمير
هو مالك فجل السلطان المريمي هذه الحصن 733 هـ
بحصه آلاف من الأجناد البوسل غير أن هذه الامبراطورية
الجديدة كانت مبهارة من أسسها وهيا أبو الحسن الأساحب
مرو المدونة لموارد على مينة سب عشرة قطعة بحرية
بإمره ابن فرحون قائد أسطول بجزيرة بمرور بها ليجهر
الملاح المريمي فتجعت مائة مئة هربت الأسطول

المسيحي وقتلت قائدة (البلد) وسافرت السفن المملوكية إلى الثغور الإسلامية (شوال 740 هـ) ثم أبحار أبو الحسن معسكر حول طريف وطوق المدينة وسجده النورس بأمر طيل البرتغال وجنوة محالته في الرقاق دون وصول مؤذن إلى النصارى ونصب الراد في الجيش المريني فيما سار القشتاليون بعمق برتمسي ولم يكند يعصي نصف عام على حصار طريف حتى دخلها القشتاليون ليلًا وأسمر العراك في الصباح ووجهوا لمسلمون فتراجعوا أمام رحف الحامية التي استولت على ذخائر العسكر المملوكي وأمرت ليران في المعسكر وتجهز أبو الحسن إلى جسر الفخ وعبر الرقاق (7 جمادى الثانية 741 هـ / 28 نوفمبر 1340) وبذلك سعى الخلفه المريني الأكبر هزيمة في وقعه طريف قطعت الأمل في استيفاد الجهاد بالأندلس فواجهت الممثلة التصرة مصيرها بوسائلها الخاصة.

ومع ذلك بقي جسر الفخ تحت حكم الإسلامي أزيد من قرن (1462م)

وبويع أبو عبد الله (749 - 759 هـ) فعهد المرينيين ولكن دوعي الأبهار كانت تخر كمال الدولة المرينية وتجددت تلك بظاهرة المستدعية في تدرين المغرب منذ عهد (مابينة) وهي الصرع الموصوب بين القبائل الرحالة والأعواج القدر في العري والحوصر نعم أن ثورات الأعراب الجمجمة انصابت إلى هزيمة الجوار العسكري العربي سدي عظم انتقاماته بالأبهار

وقد خلف بنو مرين الموحدين فوجهوا الفس تجدها جديد بنورت فيه الأودولجية لمرسة الأندلسية وانكبوا على إقامة المدن المحصنة ونقش المساجد والمدارس.

أما القوة العسكرية فإنها لم تقل صناعة عنها في عهد الموحدين وقد شاركت هائل رباتة والعرب المستعرون في المغرب فتكون هؤلاء كتائب فرسان ييمسا حص الأندلسيون في حمل الأقوس والمرشنة كنبالين ورماء واستعملت الجيوش المرينية لأول مرة البارود في محاصرة

بخدمته عام 671 هـ (19 تموز بجيش بره) في الاغزاز هـ من نقاي العهد الموحدى ووحدة الري عبد زمانه والعرب والمسيحيين، عمائم مسدلة على لاكتاف ومناطق مبرجة ورمح) وقد نعى العربيون بانصوفيه فجمرو منهم رواد في طلائع جهاد الأندلس في 671 هـ. الفهم ما لبث أن يهول بانثياق معكرات فاحل ابلات وتدخل المربرقة والميشية المسجبة حيث فتك الوري عمر المودودي بالنصارى أبي منهم بتواطؤ مع قائد غرسة من بطول (27 ذى القعدة 764 هـ)

وظهرت في الحروب وصحراء، مارات إقطاعيه ولكن المودودي باطون وجنده سآمرهم مع بعض السوزرة المعتنقين وكاتب منجعة عيمة مات في عمرتها معصم لأجدد المسيحيين وفكر الوريه الشاير في تقسام المغرب مع الرعيم الهاني ويمسك انقصت عرى الوحدة المغربية بظهور مملكتي مراكش وفاس تحت سلطة الأميريين.

وكن عهد العجانه قد أصبح بديلة عصر جديد في المغرب فتعرب كثير من لاتجاهات والموائد والأوصاف الاجتماعية بسبب طغيان القبائل العربية التي أمتت تحتها في بصير الدولة في المغرب مثلاله مع حتى أمثال ابن خلدون على عصبانيه مبرجة وبهوت شتى العناصر في هذه الوجهة الاستعمارية لشاعت لأوجنة وبخرت لأمصاير وأسمرت كثير من معالم الحضارة وأحل الاستعمار الأوربي النشيق مكثرا عن أليابه في الشرق الأقصى وإفريقيا وسوحت المغرب فاحل البرتغاليون سنة (618 هـ) وعلى أبو سعيد على العرش خمس سنوات إلى أن سوهى عام 823 هـ فحمده الله عبد الحق الذي كابد الأمرين من رحف البرتغاليين على طنجة عام 841 هـ واحتلالهم ييب عام 869 هـ والاسيلاء على القصر تصغير القصر المحار أو قصر مصوذه، عام 863 هـ

و ١٥٠٠ هـ مر به عيسى بوح من نو ٤٠٠ سبب تصاح مني وهاس ويبي مرين ثم العديتين ورحف

٥ - م. خدرن وساجد المغيره - م ١٥٤ ديوكه صاحب العهد المصنوع اتصال بين جهاد للمطاردات والرحلات في الجوار الشامي لامين تافيين إلى الأندلس ٤٥١ هـ (م ١٠٥٠).

الصليب على ثور الأندلس وسواحل المغرب من حركه
مستمداره عرمة هي تصاق ما سمي Reconquista ومررب
مراكز الهند الاقتصادية وانتقلت أوربا من العصور الوسطى
إلى فترة ما قبل النهضة وسجت معالم الفرتوس العقود
ورحب لإسلام من الشرق عني أوربا تحت رية العثمانيين
وأصبح المغرب نظرا لوصفه الجغرافي موردا بين مناطق
الأفراك في حدوده شرقه والإسبان شمالا والعدم بحدود
غربا وكانت سواحله بالبحر الأبيض المتوسط مرسجا لفرانك
عيف بين الهلال والصيب ثلثر في مقوط الاستانة
(858 هـ / 1453م).

وإبرهنة طبعات الفسوره الشعبية في هذا العصر
لديهي هي ثورة العلماء والصوفية ضد ندح الصيب هي
ثور الإسلام واحتلال المسيحية شعور المسلمين وبدأت
تقعه هذا الانطلاق في حركة الجهاد المثلثة في رص
سنة التي كانت أول جعل عربي اقتحمه الكاثوليكية
ومن المسلمون خطر داهما لم ترجح قبائل العرب من
جرائه عن عيها ولا اليهودك الخصيصون ونريائون
والوحياسيون عن ترحم

وكان رجاء التصوف يؤسسون المداخل بدعم حركه
الجهاد فاحتط المجاهد أبو جمعة العلمي ثم ابن عمه علي
بن موسى بن راشد في نفس السنة مدينة . . . وبني بعه
استراتيجية سيركر عديها آل الخطابي في حرب الريف
1920 - 1926 ثم شيد المهاجرون الأسديون المحسنون
إلى المغرب فيسب ستيلاء الإسك على عراطة عام 897 هـ
مدينة بطوان بمساعدة بني راشد فداهب قاعدة للجهاد
انتي ولاء المجاهدين بقيادة على المضرى ضد الوجود
الأجنبي في المغرب وكان البربراليون قد اكتحو معظم
شور الشمال وبنو يرحعون سحر المركز الساحلة بالجنوب
(أما عام 874 ربيعة عام 907 وأكادير عام 910) فسات
في عصور ذلك محمد الوطاسي 910 هـ وخلفه وند
محمد البرتغالي الذي خاض عمرة الجهاد في الشمال يسم
بو
هو دور لعب في هذا حضور متدوم عنه عم قه

الجميعة الظمية فكبت الجماهير العدو حذرت فادحة
في أسبي وأرمور طوان سوت عديدة ورحب الجيش
البرتغالي (912 - 914 هـ) نحو أصلا المحتدة سد عام
876 هـ سلائص من المدين ادقوه مرره الأمر سوت
دسهم الفريقن داخل المدينة ولكن الصو خالف الأسطون
البرتغالي والإسباني الذي عرر مراكزه في المتوسط
والأطيطعي ينشيس بلس واحتلال وهران (914 هـ) ثم
المصورة المهدية (920 هـ) وفي نفس الفترة (922 -
923 هـ / 1515 - 1517م) بدأ انغلاق التركي بعرو انجراح
عربي ب بحر سبوت ٥٥ - ٥٥ - ٥٥
والاحتياط في العالم العربي إذ أعيت العصور الوسطى
(395 هـ / 1453م) نبي ازدهرت في فترة مها معظم
الحصارة الإسلامية إلى عهد حراع بين مدينة إسلامة
متحضرة وحضارة أوربية مدنة وسوق هذا الصراع في
اضمحاض عالمي صراع إقليمي بين المعديين والوطاسيين

وهكذا تمحضت لفظة الصليبية عن وقوع العرب
في منطقة يعود البرتغاليين كرد فعل لاحتلال انصارية
بأندلس طوال ثمانمائة سه وحصلات لقراصة الدين
انحدو من بعض المرابي المغربي منجأ لأطيطهم. وكانت
هذه ساط كروزا بأكادير قاعدة برتغالية في المحيط
الأطيطعي بعد استغرق البرتغاليون نحو من ثلاثة أرباء
قرن في احتلال مرابي الشمال إلى نه سو ودياها في
صم مرابي الجنوب من مصب أديج إلى لوس وديك
قبضو على وهم معظم العراقي المغربي (عد سلا وديك
انتي انجالت بين حصون تحب صعد الممارت الوطنية
ولكن هذا الهيكل ما سث أن تصضع بسب لانتفاص
الشمية التي ساندت تطوان والشاوي والعراش والقصر
لكير غير أن تحافل بعض الفيلان في الجنوب مسح
المجأ موقف لحماية برتغالية عمية وعود اقتصادي حطير
من اللوس إلى درعه ومن أسبي إلى الرخامة وأساس
مراكز ويكن الجهاد في غرب عيف مع
المنحجب تملور في وقائع مها الفسوة التي أجيها عرب
أصلا القائد عيد الواحد العرومي (940 هـ) وكان تبالك

لأدعاءه على معروف هو المعامل الحاسم في تقويضه بالعدو. بهذه مملكة غرناطة قد اعلى عرشها السلطان أبو الحسن علي بن سعد قديم التشايبون أغناء مجيد الرعي صاراته وخطي بالبيعة في مائه فانقسم الدولة شعري (880 هـ). وكانت قشالة قد اتحدت مع الأراكون سب رواج ريرايل ومرديلند وانتقلت إمدادات المغرب بحلول مرسي الرقاق ونظويق الوحل وانتقل الهجوم اليربالي إلى عقر الديار المغربية واسترجعت لكاثوليكه سلك آخر معمل عربي في الأندلس واعند أول اجتماع مسيحي بين ميوك الكاثوليكية في قصر الحمراء غداة الاحتلال ورغم الشروط السيمه والثنين التي حاول العرباضيون بها صيانة حريتهم اندجية وأموالهم سألت سسله فادية من المستغلات دفعت الأمير المغموع إلى الهجرة لعبدس وتصير الصعي بعد يصح سموات (904 هـ). وسمرت ثورات المسلمين العارمة بأفصار مملكة عرساطة اشهيدة عن سيم وبماجهم في شمال البلاد وعربها عام 1570م وبكى تعيق الكثير منهم بالإسلام حد. فلب الثالث في بغيرم بهانيا (1609 - 1612م) فضح المغرب صدره بسهاجرين وورث حصرة الأندلس اليناع

وكان سقوط الأندلس وعرو البرتغاليين وإسأل لراجل إيفيا الشمالية رد فعل قوي في نفوس الحماهير التي اتفقت على الحومر والبودي للجهاد في معركة سبب عنه اتحدت المغرب صرح له وقد أدكى هذه الاعتداء بروح العسكرية وبعض الأجبي المعبر وتبطلت هذه بوجهة اسادحة بأعلاء صوفي جديد تمد وترعرع من واجهه شاعة فناد فورده الطماء والصوملة والاثراف و... في الإسلامية إشباع روجي جعل

... لامة بويد سدر راحة في ...

وفي هذا المعهم لمار اسرى اسديور جادة "نور تحت شارة لانتساب لال ليب وكان البرتغاليون قد تقدموا إلى السوسه واكمل تحرير الثغور الجنوبية باحتلال موسي (947 هـ) واخطاط موباه (أكادير) ثم الدخول إلى سفي وأرمور (948 هـ) الثمين نزع عهد البرتغاليين

فعل السديوريه صاصتهم إلى مراكنش وعربوا جيشهم للأثراك الذي قدمو مع ...

وكاب الشعل الشاعل لمحمد الشخ هو مضامع الأثراك بالمغرب حيث أوفد السلطان سيمان بلدعوة له على المنابر وبك العقود يابيه احتفاء بالي حبوب وشعر باخطر الداهم ولم يكذ رسول اللاب بعالي يعود إلى القسططبة حتى عذر الأمر يدس بعض صالكة الأثراك لأضيال الأمير الذي كن في نفس الوكب يسعى في التحالف مع الإسبان لطرد العددي ...

وكان الأثراك مشتطين في هذه بكرة باحتلال لبقان وأربب الوسطى فكان بفرسه أفضل الأول على طرد الاسبان من ثغور الجزائر وبوس وإحصاع الاسالين لمحكم الغضاني ضد بي عبد الهواد ونحفيين وكند القراصه قد استقوا بعض المرسي وأسسو جمهوريات حرة وترعموا حركة الجهاد في البحر المتوسط ومن هؤلاء الإخوان عروج وحيير الدين الذي عبد تعريزا لنوبه إلى هم إبالته للأثراك بالبعوة بالسلطان سليم الذي جهزه بسجيش والمدعية ودخل عساية وصططبة واصبحت جزائر بي مرعامة عاصمة الجزائر التركية ثم حمل عاصمة الغصاء (تونس) (940 هـ) سى استرد لها العنصيون ثم احتلها لأثراك (977 هـ). وأصبح خير الدين فيطان بث أي (981 - 983 هـ) (1574 - 1576م) وهو معروف بالمسوخ وقد واجه منذ اعتلاله العرش مشكلة خطوبة هي وجود عسه عبد الملك وأحمد في لسططبية لاجئين عند السلطان سيم سته ... لإمدادها بالجيش والعقاد لاعلاء أريكة المغرب الأعني فاستطلعت الحلة واستف عبد الملك المال والعتاد ورحلت نحو المغرب الأقصى في حشود رندة بعد ذلك في عصد الموكل سدي سارح إلى الترواح ودخل أبو مروان إلى تاس سابع ذي الحجة 983 هـ - 31 مارس 1576م

وقد امتز مولاي عبد الملك (983 - 986 هـ) (576 - 1578م) بأعالة في الرأي تنجبت عن بعلائه في انخروج وحكاكه بنى الحضرات التي كانت تتفاعل به ذاك في

ما عثرت فرس حده التصحر عريته للإسلام الذي كان النبي يدعو إليه، وكانت ترفضه وتسمك بشكها، فمر قولها تعالى

«غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيفعبدون في بضع سنين، لله الأمر من قبل ومن بعد، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، يفتح من يشاء وهو العزيز الرحيم، وعد الله لا يخلف الله وعده، ولكن أكثر الناس لا يعلمون»

وكان العرب سألون نصرهم دائما على الروم بمساعدة نبوت لمباركة العرب الذين كانوا يقومون إلى جانبهم في حروبهم مع الروم دائما، كد كان الروم يطلبون نصرهم على فارس بمساعدة نبوت العبدية الذين كانوا يقومون إلى جانبهم في حروبهم ضد الفرس.

وفي تاريخ مصر لأخيرة سدوسي المصادره في انباري ومبانيه هي اشام عمومى واحتلاط، وبما حل بين مصر من بين إلى احتلاط ليمع فيما هو أبعد من ذلك فيمدح فيهم اسم العارث الأكبر الكندي (جند امري) القس (تاريخ) وبعده،

وعلى ما يطبع حده انقرة من فترات التاريخ العربي هو اثر الملك «العارث الكندي»، فقد وجد الرجن

... من سنة ١٠٠٠ م في ... في ... والشم، وتغصن حتى ... السوسور، وعند التظهير، واضع الروم إلى عقد معاهدة سهر وبه يقوم فيها لفرقة كل من الاحر معام انصير العدوي، وهي المعاهدة التي سبقت امري القس ... في عهد ...

... العارث الكندي مويلا، ويمنع من العمر احد حمله على أن تمنح سانه رعي بها ... لاجسام بين ماضي المنطقة العربي وبين واقعها سدي انتهت إليه في عهده، وفي أعقاب البصاره

ورد على العاق ملكها «الصدر» جريث العيس» إلى ماء النجا» بعد أن روجه ابنه «همدا» التي كان به منه ابنه الملك من بعده» (عمر من ...)

... في ... وحساب عسكري كبيرة تنضم عند العمل الحربي إلى وحدات تنظيمية أصغر، فهي تجمع نقابات تشل على كبيرة إلى صغيرة ضمن النسيج بها وضبط حركتها في القتال، وقد اتصل هذا النظام في ظل الإسلام، وكانت أصغر وحدات عمل القتالي (عشرة) من المقاتلين، عليهم (عرب)، يعرفهم بمسائلهم، ويتقدم في الحربية بسدة في تستهدي بأوامر لقائد العام وتدمج مع غيرها في تنفيذ خطته وكان هذا يلعب عسكريا «الحرب».

وقد أدخل «الحل» بن لويده» في نظام هذا التنظيم بجمع نظام الكرديس وصيره إطارا يلتصق على عدد من الوحدات الصغيرة في أقسام الفصائل، وكان ذلك في واقعة (اليرموث)، في حرب الروم، ثم اتبع «سعد بن أبي وقاص» هذا نظام بمجموعه في الفدسية» وما جاء بعدها في حرب الفرس

وكان كسر فود جيش «العارث الكندي» في حروبه ... واحد منهم على رأس مجموعة من القناصين ...

وبما كثر من «العارث» طلب أمية كل على رأس المجموعة التي كان يقودها في ظل أبيه، واعتبر ملكا بها وما كان يمارث يربط حتى انقم يباؤه فيمنع بينهم ... وحارب ... صحابه، وحتى مقتله حكمهم فاقبوا إلى عيب المجاهدين، وحدث «كليب» حياجه بعد أن رأى الأحباش يرسون اليمن، ويحاولون صعود منها إلى الشمال، وقد وجد الشماليون صعوبة بحرب إمرة كليب ولقيهم «كليب» في حراري، بالعرب الشماليين فخص جموعهم وهرمهم، وفع كان «كليب» يسمي إلى تنظيم ملكه الجديد، انصبت أسرة هناك على نفسها، بقله عنه ابن عمه جساس، واتقمت ربيعة إلى قس، بكر وتميم، ونشبت بينهم لحرب دميه اتصل طويلا

بذلك بدأ دوره صهري في مصر في سنة ٦٤٠ هـ
بعد ما هلك بحرب مصر وهرمي في سنة ٦٤٠ هـ
التي سبق إليها الإشارة، انتقاماً بصهرها

لم يكن امبراطورية القوس إند عبد العرب قوة
تحتوي على الهرمية، كما لم يكن الروم قوة تعطي على
بهزيمة، فقد هزمهم في أكثر من موقعة، ثم إنهم
كانوا يعمرون مفرقة اليقين، في طريق التجربة التي مرت
بهم دولتهم في الشام وهي العراق أن النصر الذي كانت
تحتضه إحدى الامبراطوريتين على الأخرى كان يعتمد على
مدد أحد على سواهم، وكتائبهم التي كانت تنوء إلى
جانب آخر

بذلك كان وسياساً منها خاصة في حدث العرب
بقاء بفرس، وابصاراً عليهما، وكان المثنى بن حارثة
الشيباني هو أول قائد عربي سلم ضمن مع فصائله من
شيبان في حرب العرس في العراق أول عمر مسلم وجد
بهم الهزائم واحدة بعد أخرى

ينح من علاقة العرس بالصادرة، ومن علاقة الروم
بالعباسية في أواخر عصر الجاهلي بإراء ظاهريين
متشابهتين، فالروم قد غدروا بالمعتمد العباسي، فاستدبروه
على عهد وعتوه قبل الإسلام بقليل والفرس حملوا «صبيح
بهم راساً

وقد هزم القوس الروم في الواقعة التي أشار إليها
العراق الكريم قبل قتلهم المعتمد، وهزم الروم في حربهم
هذه بعد غدوهم بالمعتمد العباسي.

وعذر الفريسيين كان بحليفه العربي يحيى بعد مزاحمة
من اعتماد الفريسيين بتحصين بهم لدى العباس، واعتقاد الروم
التحصين لهم من العباسية، ولم ينته وضع الدولتين
العربيتين إلى هذا العتور إلا بعد الدروب التي تلقوها من
انتصارات الحارث الكندي على الدولة العباسية وبعدها
كنيسة العرب على هاتين الامبراطوريتين بتجاهدهم
كان من عوده نمد إلى سبط الامبراطور بعد ورن
في الحارث، وشاهد العرب دماءهم فيما بينهم، وصيرورة
قوتهم إلى الصمد بتسلحه، وهذا ما دفع بالعباس إلى
انتقامه مع العباسية

وجسامة الحارث نفي لغيرها العرب في هذه الحروب
الأهنية فحرب في قلوب كبارهم بعضها، وحملتهم على
السي إلى وقت رحابها، وقد تبين لهم أن خطر أسباب
هذه الفسة كان حرج الرؤساء على السطون، فاستغ
كلنتهم على تجسيهم هذه الرئاسة جبهة باحبار ملك يده
في من حرج هذه القبائل التي طاحت هذه الحرب، ولعل
وجهوا إلى الذين يختارون لقبائهم مجتمعهم ملكاً من
عسوكه، إذ أنه في موكب اليمن كانت تلغى كصهم بعد
ليرة، ويمضون إلى القوة بعد الصمد، وكان هذا وجه
من وجوه نصيب باستعادة الوحدة

ولما كان شوخ القوم وحكامهم يتشاورون بوحده
عن طريق الملك بوحده بشارونه لقبائهم من خارجهم
كان شعراؤهم يسعون بين المصافيين على الصمد لتوحيد
كلمة العربيه وربع أسيدب الخلاف بينهم، وقد قصد عدد
كبير منهم حياته في هذا السعي ولم يكن تحجر العرب
من جانب بلوثوب على صمد الصادر في العراق، وتحتفر
الروم بلوثوب على صمد العباسية بالشام، إلا أن من بدخوب
من قيام هذا الاتحاد العربي لم يصب إلى جانبهم، وذكرى
«الحارث الكندي» لا تزال عصاة بعض مصاحبهم

ثم جاءت «سعة» لإسلامه، وانتهت إليهم في «الجابيين»
أحبارها، ولم يكن مطلبها بتوحيد كلمة العرب في
حروبهم صمد، ربما كانت رسالة إلهية بمعنى العرب
تحت لوائها إلى توحيد عدم بحدسه في ظل أربعة له،
يأت ثبات لهم أنهم من يهدأوا عما دموا حمرين بين فوسين
تصارع على العتور الدائم انهمي على اتلاخ عالمهم

ولا ريب أن هذه الفترة أثبتت أمرين
متأصلين في وصف وقع هذا الوضع العربي الجديد على
الامبراطوريتين المحدثتين.

ففي فارس سدادع لنفس المشرق بالمرور المرحم
عن نزع عرف به العرب خلال تاريخهم في السطبة بيزاء
العربية، وهذا يتح منهم مع أن هزيمتهم لم يبق طريق من
العرب في (دي فارس) كانت لا تزال تنوح في الأسى،
وهوالمهم أما «الحارث الكندي» قبل ذلك كانت رعيته لا
تزال بأحد بأعاصهم وقوتهم لكن أملاً واحد كان يحلمهم

يكلون النتائج إلى المستنقذ، وهذا الأمر كان معلما بأن
بيع الحلال بين العرب، فيمنع تواعم في حروب يؤججه
بعضهم في وجه بعض. وقد كان المصافي يذلل على
هذا «أبناء الجحش الكندي قد قتل بعضهم بعضا
منحطت الدولة التي يتأها أبوهم وينوها معه. حتى
كسرة) قد مرقتها (فليس) قنص «أحد منكم حيلة، ثم موسى
المناذرة استنصار شاة أمراء أسرته المالكة، لم يبقو منهم
على أحد إلا أميرا واحدا هرب، ولكنه لم يستطع سرده
ملك أبائه، ثم مات عرب - وهو امرؤ القيس الشاعر.

بدلت قل العرب المتحد، وما جاءت عليكم رساله
البي مرهه، عدت البي ربه أن يعرقه ملكه. ثم بن العرب
كانوا بشيأون لثوب على جزيرة لعرب أهدم جاءتهم
رساله النبي، وكان قنص «السمان الاخيرة وتوهمهم إمك
بطلاق يدعهم في ملكه، تمهد لهد الثوب، وكان
«المعدن» قد سبأ بذلك وحاول أن يرد عنه العرب وبه
إليه طائفة من كبار رجاء العرب، فبقي في هذا الصراع
انصابت مصرقة

وحملت الوفود العربية التي حشدتها «التمن» إلى
بلاط كمبري، حدث طرخ صادق، لا تصور الشبهات إلا
في رأس جاهل بتاريخ تلك فترة الانتفاضة في حياة
المجدة، كل حظ من خطوطه يصع في ضوء النهار قطعة
من ذلك الصراع الذي كان يدور شوطا بعيدا بين العرب
والعرب والملك الذي كان تصوراته في طريقه إلى
حرب مع العرب الذين خرج من بينهم هذا النبي الذي
يدعوه اليوم إلى الخصوع المطبق له من غير أن يرفع في
وجهه يد، فعين به أن يبتدعه، لا تراخ إلى صاحبه

كان هذا موقف العرب، أما موقف الروم فكان معصدا
بهذا الموقف العارسي كانت أعين روم مفتوحة دائما على
ما يقع في قلب الجزيرة، وقد عرفوا مظهر سياسي فيها يدعو
به أنه سوء نشر في من بعد مع مصر سنة في
يديسور به، وإن هرقل لمسمع في هذه حرب هذه
«مكة» فجرد فريش يأبوا الشام والقسطنطينية كل عام
مرة، وكبار فريش يلتفون به في بلاطه، وبه يسألهم عنه
مجيئونه صادقين يمد عزمه عن النبي، وعن نصاله في

سبب نشر رسائله، وما من شك في أن بعض هؤلاء
بعضه به وبدف حروبه في
ينصرون على الفرس من يوم أن نهزم روم أمام بروس
وأن هذه السوء قد تحققت، وأنه عشر نصر الروم نصر
لدين كتابي يلتقي مع دينه في الكثير، وأنه قد بول عليه
في ذلك مران يؤكد النصر رومي على الفرس قبل أن
سحق الفرس بأعور، وقد تحقق صدقه

وهذا ليس بالشيء اليسير، عند قياس عقائد الناس
والناس ما يتوثر العمل فيهم من اثر، ولذلك لا يعرف ما
جاءها عن هرقل من أنه كان شديد الزود في مواجهة
الإسلام بالمعدوة، على ما كان يومه يريسون ويظهبون
هعد كان هرقس عقسعا بأنه يارد دين جديد لا يش صحة
عأ أنى به السائقون من الأتباء وهن يسهم عيس، حتى لو
أنه كان يرى كما يرى يومه، أن عيس لم يكن مجرد نبي
مش عرسه قد كان يدرك أنه قد كان في
نفسه يسع من عسر وجد، وأنه كان يسع من شئ
الامبراطور، والامبراطورية الرومانيه في أوجها عجب عن
فتحهم الجزيرة، فوفدت عبد أبواها ثم انهب إلى القضاة
بالاحتجاب وراء سورانه حار

واعتهم الروم بما كان يجري داخل الجزيرة العربية
وتقديرهم بأر كثيرا من تاريخهم كان يرتبط به، أمرس
يقومون في قوسهم على أساس من الماضي والحاضر،
وويعد القسطنطينية بملك العباسية في الشام كان
ارتباط أمته التجارب، وجلاء لهم الزمن صرورة سلامة
حدودهم، ولأمانهم صرا زده شام، بن وبيد هو يمد من
ذلك لادن عاصمتهم ميسر، والمرحله الأخيرة من مراحل
وجودهم في المنطقة قد تودد فيها ذكر التقدم العربي
وياله في الأصوب، وتهديده القسطنطينية بأنبيهم قدرة
من قبل المصادرة وهم يمسون الفرس، وسارة من قبل عرب
داخل الجزيرة، فلا عربية هي قتل نفس هرقل أر غيره من
قيصرتهم بما كان يقع داخل جزيرة العربية

وعلاقة رومة بما كان يجري في اليمن وتأييدها
عرو حتى عيس وحند شيس ومينريه في جنوب
جزيرة عيس مدد روم وهو قد كان

4 - وحاصل من نفوس في الوضع، والكذب على رسول الله - ﷺ - ود، احتاط به علماء المسلمين في هذا الباب، فشرطوا في روي الحديث شروطاً، ويوصو بذلك فيوداً علماً تتوفرت إلا في الصورة المحتارة التي لا يرفى فيها أي شك أو رائياب - «نحفل بهذا العلم من كل جلف مدونه، يعمور عنه بحريف العنايين، وتأوبس لخاصين، وتتحلل الميطنين» - قل لاين الميرك : أف تخشى على هذا الحديث أن تفسد المتدعة ؟ قال - كلا، فأين جهلته ؟⁷

5 - ومن هذا يرى ابن عبد البر أن هذا يعلم أنه وقادته، ولا مكان فيه للطلمسين - «فعله الحديث له حرق يصعب ملوكها على من لم يصل بعدته فيها، ويقطع كثيراً من أيامه فيها» - ومن اقتصر على حدثت مالم (وأصراً)، فقد كفى تعب التفتيش والبحث، ووضع يده في ذلك على عروة وثقى لا تمضم.

6 - وبتكرار نقد ابن عبد البر على أساسين اثنين،

ع

ب - من حديث

ب - إسناده (رواته).

وسأقتصر في هذه الحالة على جانب بعد لرجال وبوثيقهم، وأرجح الحديث عن نقد المتن إلى عروة أخرى - فقول الله.

وبعد جردت كل أجزاء التمهيد - سواء منها المطبوع أو المخطوط، وأشرت في الهامش إلى الجزء والصحة أو الموحدة - بالنسبة للمخطوط، وربما أحب القارئ على المصادر التي اعتمدها ابن حبه، أو التي تتصل بالموضوع بشكل أو بآخر - والله الموفق

1 - بقية بن الوليد⁷⁴ روى حديث «هلك الصبي في البذرية والعصية والروية عن عبد ثيب» - وقد مرده عنه عن أبي لعل، وهو إسناده فيه ضعف لا تقوم به حجة، قال ابن عياد - «ربما ذكره ليعرفه» - والحديث ضعيف لا يرفع - وإن لم يحتج به، وربما حديث سقيم -

2 - عبد الكريم بن أبي المخارق⁷⁵ مجتبه على ضعفه وبركه، وإنما روى عنه مالك، لأنه لم يعرفه، إذ لم يكن من ينده، وهو حسن الحب والصلاة، فمره ذلك منه، وله يدعي في كتابه حكم انصر به⁷⁶

3 - كريب بن أبي مسلم - مولى ابن عباس ثقة حجة فيما نقل من أثر في الدين⁷⁷

4 - إبراهيم بن عبد⁷⁸ أسد⁷⁹

5 - إبراهيم بن أبي يعلى⁸⁰ معبود في التابعين، سكن الشام وعمر طويلاً، كان ثقة فاضلاً، له أدب ومعرفة

(7) التمهيد ج 60/1، وص 169 من نفس الجرد.

(8) أبو سعيد الهاشمي مولاهم، أجمعو عن أبيه (ت 58 هـ).

(9) من طبعات بن سعد 203/5، والخرج والتصديق ج 7 ص 3.

(10) 198/2، والسيرات الكبير ج 2 ص 117/4، والتاريخ ج 134/2.

(11) تهذيب تهذيب 45/8.

(12) سيب 4.

(13) هو إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن عبد الشجرى - معه

ابن أبي حاتم وزكاه غيره - الخرج والتصديق ج 1 ص 192/2،

والتاريخ الكبير ج 1 ص 336/2، والميزان 74/1، والتاريخ ج 73/1.

ومعده تهذيب 276/1.

(14) سيب 10.

(15) أبو إسحاق بن عيسى بن يقطين بن عمر بن الطائي السلمي أو الرهمي

نظر الخرج والتصديق ج 2 ص 1 - ق 105/1، والتاريخ الكبير ج 1

ق 310/1 - 311 تهذيب التهذيب 147/1.

(16) التمهيد 114/1 - 115.

(1) نظر التمهيد ج 60/1.

(2) هو أبو يعلى - يضم الياء وسكون الحاء الميمنة وكسر الهمزة - الكلاهي بمعنى: ثقة - إن حدث عن ثقة، وثيق - إن حدث عن صحيحه - قال فيه أبو حاتم النوري - «عن أبي عمير - بقية إسناده ليست فيه منس منها غير مكية (ت 197 هـ).

نظر الخرج والتصديق ج 1 ق 434/1 - 435/1 - مع عبد الحميد ج 1 ق 2 ص 160 وتذكرة الحفاظ 119/1 - عري 65.

وتهذيب التهذيب 473/1.

(3) التمهيد ج 38/1، وج 294/2.

(4) أبو أمية نبحري، له من قال فيه أبو حاتم عن أبيه - يرحمه الله - كان غير ثقة، وعن أحمد بن حنبل أن ابن عيينة كان يصفه، قلت

ب - من صحيح ؟ قال : نعم، وقال المسائي والدارقطني - متروك، وعن أبي داود وعلاني - «روى عنه عن أصحابه» - ت 227 هـ.

(5) نظر الخرج والتصديق ج 1 ص 59/3، والتاريخ الكبير ج 3 ق 189/2،

(6) عري 576/1، وتهذيب التهذيب 376/6 - 378.

6 - طلحة بن عبيد الله بن كريز⁽¹⁴⁾ خراسي
ثامي مدي ثقة⁽¹⁵⁾

7 - أبو عبيد الفتحي الحسن بن عمار⁽¹⁶⁾
جديده (هي مصر عرفة) عريف من حديث مالك، وليس
محمود عنه إلا من هذا الوجه⁽¹⁷⁾، قال ابن عبد البر: وأبو
عبد العلي لا أعره⁽¹⁸⁾، وأهل العلم ما زالوا يسامعون
أنهم في رواية لرغائب والفصل عن كل أحد⁽¹⁹⁾، وإنما
كانوا يشتغلون في أحاديث لأحكام

8 - إسماعيل بن محمد بن محمد بن أبي
وقاص⁽²⁰⁾ أحد لجنة لأثره، قرني دهر، ثقة حجة
ميد نقل⁽²¹⁾

9 - إسماعيل بن أبي حكيم⁽²²⁾ كان ماصلا
ثقة، سكن المدنة وبها توفي⁽²³⁾، وهو حجة بما روى عنه
جماعة من العثم⁽²⁴⁾

(14) كزير، لكنه يسم الكذاب، إلا أنه لم يذكره ابن حبان في
الثقات وقال فيه أحمد والنسائي: ثقة، له في الصحيح حديث واحد
في الدعاء لأخيه بظهر الغيب
نظر الجرح والتعديل 4 ج 2 - في 474/1، والتاريخ الكبير 4 -
ج 2 في 347/2، والتعريب 379/1، وتهذيب التهذيب 22/5 -
التهذيب 114/1 115

(15) ترجمه السبكي في السير: وثق في الأثر المحدثي روى عن
أبيه - عروقه قال فيه ابن حبان: يضح على الثقات لا تمر
الرواية عنه بصلح وعن ابن عتيق أن به أحاديث لا يصح حليها في
فصل عني، وأورد حديثه في فصل عرفة
نقل - 16

(17) قال ابن حجر في كتابه: حديثه هذا أخرجه الساجسي في
لغرائب من عروقه وقال فيه: له من وضعه عبد العلي بن عبد
البر.
نظر ج 226/1 227

(18) وقوله ابن عبد البر: لا أخرجه، معناه أنه مجهول لا تصح الرواية
عنه، ومن يد آنف عن ابن حبان وابن عتيق به معروفه يوصفه
عني ثقات

(19) مصنف ابن عبد البر به يحد بالأحاديث الضعيفة في مسائل
الأعمال ويتامل في روايتها عن كل حد، وقد تردد قوله عن في
مواضع من كتابه التهذيب، ومن المنعدين في هذا الباب القاسمي أبو
بعض عياض بن موسى البصري كما نجه ذلك جنب في كتابه
نقل - 16

(20) تهذيب 17
(21) أبو محمد الزعمي المدي ثقة الجاهل، نظر الجرح والتعديل
ج 1 في 184/1، والتاريخ الكبير ج 1 - في 271/1، والتهذيب
73/1، وتهذيب التهذيب 329/1 - 330

10 - علي بن عيسى بن عيسى بن جهمي
مي عن عبيد الله بن جهمي

11 - عطاة بن يسار⁽²⁵⁾ من انفصلاء العبد
العلماء، كان صاحب قصص، ذكره علي بن الصديقي عن
يحيى بن سعيد القطان، أن هشام بن عروة قال به ما
رأيت قام أفضل من عطاة بن يسار⁽²⁶⁾

12 - إسحاق بن عبيدة⁽²⁷⁾ ثقة، بن أبي طلحة
الأنصاري أبو جريح⁽²⁸⁾ من تلاميذ أهل المدينة من
منازمهم، وهو حجة ثقة بما روى له جملة جماعة كهم قد
روى عنهم (علماء وإسحاق هذا) منهم وأعلمهم، وأتمهم
رواية، وكان مالك لا يقدم عليه أحد⁽²⁹⁾

13 - ابن عون⁽³⁰⁾ ثقة، وعنه قال القاسم
حمو عن مالك وعن ابن عوف
ولا تزروا أحاديث ابن دأب⁽³¹⁾

(25) تهذيب 74
(26) القاسم بن سلام المدي وثقه غير واحد، نظر الجرح والتعديل 2 -
ج 2 في 244/1، والتاريخ الكبير ج 1 - في 330/1، وتهذيب التهذيب
99/1

(27) ثقة (100) هـ
(28) نظر التهذيب ج 139/1

(29) ذكره ابن حبان في الثقات، نظر الجرح والتعديل 4 ج 3 - في 91
والتاريخ الكبير 4 ج 3 - في 82/2، والتعريب 147/1، وتهذيب
تهذيب 9 - 7

(30) التهذيب 130/1

(31) أبو محمد موي ميوقة - روح البهي - عن - نظر الجرح والتعديل
4 ج 5 - في 338/3، والتاريخ الكبير 5 ج 3 - في 461/2، وتهذيب
التهذيب 217/7 - 218

(32) التهذيب 173/1 174
(33) في الأصل (عبد بن أبي طلحة) بإسناد من الجلاله، والتهذيب ما
نسب

(34) المدي بنجاري، أجمعوا على وثاقته، قال فيه ابن عتيق: ثقة
حجه 132 هـ

(35) نظر الجرح والتعديل 2 ج 1 - في 225/1، وتهذيب التهذيب 219/1
+

(36) نظر التهذيب ج 187/1 188
(37) أبو عوف عبد الله بن عوف بن أرطيس البرقي سولام البصري،
وثقه غير واحد، وقال فيه ابن المبارك: ما رأيت أفضل منه
(في 151 هـ، انظر الجرح والتعديل 2 ج 2 - في 131/2، والتاريخ الكبير
ج 3 - في 163/1، وتهذيب التهذيب 345/2 - 346)

(38) التهذيب 294/1 - 295 - ونظر في ترجمة ابن دأب، تهذيب التهذيب
153/2، والجرح 35

14 - إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله
ميمي: (28) وضع حديث (المرة وحدها صفة) وهو لا
يروي عنه

15 - زفر بن ضعفة: (37) قال ابن عبد البر
لا نعلم لفر بن ضعفة ولا لأبيه غير هذا الحديث: (كان
عليه السلام إذا صرف من صلاة الصلاة، قال: من رأى أحد
منكم الله رؤيا، قال: وهما مديان، (38)

16 - يونس السخيتي: (39) أحد أئمة الجماعة
في حديث وإمامة والاستقامة، (40) من عباد العناء
وحفاظهم وحذرهم، وعن هشام بن عروة: ما قدم علينا أحد
من أهل العراق أفضل من أيوب السخيتي، وعن الحسن:
بر سيد شباب أهل البصرة وكان ابن سيرين، - حديث
عن أيوب بالحديث، قال حدثني الصوري، وعن مالك
وسنة يونس: قال: ما حدثناكم عن أحد إلا وأيوب
أفضل منه (41)

17 - أيوب بن حميد: (42) من ثقات أهل
الدين، (43) جرحه جرحا طويلا، (44) جرحه جرحا طويلا، (45)
جرحه

18 - ثور بن زيد السديلي: (46) من أهل
المدينة، صدوق، لم يلقه أحد بالكذب، (47) من أهل
رأي الحورج والقول بالقدور، ولم يكن يدعو إلى شيء

19 - قال فيه أحمد بن حنبل: صالح الحديث - وقد روى
عنه مالك - وكان ابن حنبل يقول: حبله يرويه مالك
عنه

وعن علي بن المديني: أن يحيى بن سعيد كان
روى (48) يونس بن مرقا: (49) قال ابن
الحديث، فإنه ثقة (49)

19 - حميد (بن إبراهيم بن زريق) (45) روى
حديث كان - (50) - سب لهدية ويثيب عنها، قال ابن
عبد البر: أسناده غير صحيح، لفرق حميد به عن
ر

20 - عكرمة مولى ابن عباس: (47) من جلة
العلماء، لا يقدح فيه كلام من تكلم فيه، لأنه لا حجة مع
من تكلم فيه، أما قول سعيد بن المسيب فيه، فقد ذكر الملة
الموجبة بعد وفاة بيها - أبو عبد الله محمد بن نصر
المروري في كتاب الانتفاع بحدود النبوة، وتكلم فيه ابن
سيرين، قال ابن عبد البر: ولا خلاف أنهما من نقاد أهل
العلم - أسه أعلم بكتبه الله من ابن سيرين، وقد بطن
بأسا ظنا يصب له ولا يملك منه وكان سعيد
لثوري نقول، خدوا تفسير القرآن عن أربعة عن عكرمة
وسعيد بن جبير، ومجاهد، والصحابة، فبدأ بعكرمة

(43) مولا محمد بن مديني (ت 175 هـ): انظر الجرح والتعديل ج 1 ق 1، 203/1،
والنسابة الكبير ج 1 - ق 2، 31/2، والنسابة 373/1، ولهديد

التهديب 31/2 - 32

(44) انظر التهديب 1/2 - 2

(45) أبو محمد حميد بن أبي حبيب: مروي أو وثيق الخشعي
المصري، كاتب مالك، قال فيه أحمد: ليس بثقة، وقال عنه أبو
المنذر: كثر من كتب السنن، وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

ب 20 هـ)

انظر المبرز 432/1 - 433، وتهديب التهديب 181/2 - 182

(46) انظر التهديب 8/2

(47) أبو عبد الله عكرمة البرقي المدني مولى ابن عباس، وثقة غير
رحد وعنده جرح في وقال فيه شهر بن حوشب: عكرمة خير
من لا منه وهو جرحه عنه العلم. قال الذهبي: تكلم فيه برأيه، لا
يسته. (ت 105 هـ)

انظر الجرح والتعديل ج 3 - ق 2، 7/2 - 9، والنسابة الكبير ج 49/4،
والنسابة 93/3، وتهديب التهديب 263/2 - 273

(48) أبو يحيى: انظر ترجمته في الجرح والتعديل ج 1 - ق 203/1،
والنسابة الكبير ج 251/1، والذي لا من جرح 442 - 443/1

(49) تهذيب 206

(50) هو زفر بن ضعفة بن مديان - غلبه النسائي: ثقة، وذكره بن
حيان في الثقات، انظر الجرح والتعديل ج 1 - ق 200/2، والنسابة
الكبير ج 2 - ق 430/1، وتهديب التهديب 327/3

(51) انظر التهديب 3

(39) أبو بكر أيوب بن أيوب تميمية كيسان السخيتي البصري، وثقة غير
رحد (ت 131 هـ) انظر الجرح والتعديل ج 1 - ق 253/1، وتاريخ
الكبير ج 1 - ق 1 من 409، وتهديب التهديب 107/1 - 108

(40) النسابة 39 - 40

(41) الزهري المدني، قال فيه النسائي: ثقة، وذكره بن حيان في الثقات
(ت 131 هـ)، انظر الجرح والتعديل ج 1 - ق 244/1، والنسابة
الكبير ج 1 - ق 411/1

(42) ذكره في التاريخ الكبير، وانظر التهديب لابن عبد البر 390/1 -
391

35 - عبد الرحمن بن عسيلة⁽⁷⁷⁾، تابعي ثقة⁽⁷⁸⁾.

36 - زهير بن محمد⁽⁷⁹⁾، لا نحتاج به⁽⁸⁰⁾.

37 - إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى نصدي⁽⁸¹⁾، مروي حديث⁽⁸²⁾.

38 - إسحاق بن عبد الله بن أبي داود حسن⁽⁸³⁾.

39 - نعمان بن سليمان⁽⁸⁴⁾، أخطأ في رويته عن خاله الحناء وكذلك أخطأ في رويته عن الأمانة يبعث

إلى العشاء، وإنما بعثت في أعطيات الناس لا إلى

حسن

40 - عمرو بن عروة⁽⁸⁵⁾، وهو لا بأس به، وقد اجمع به

أحمد بن حنبل⁽⁸⁶⁾

41 - حكيم بن جبير⁽⁸⁷⁾، مروي الحديث⁽⁸⁸⁾

42 - أبو حنيفة يحيى بن عباد⁽⁸⁹⁾ ثقة⁽⁹⁰⁾

43 - أبو عمر بن محمد بن حريش⁽⁹¹⁾ مجهول⁽⁹²⁾.

44 - وجدة : حريش⁽⁹³⁾ مجهول كذلك ليس به ذكر في

77 عسيلة - مصدر - أرادني، أبو عبد الله المصنف في معاد مالك في الروايات خطأ عبد الله قلب كتبه فجعلها اسمه، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال فيه العجلي شامي تابعي ثقة، توفي بسير السمر إلى الشام.

أنظر المرح والتعديل ج 2 - ق 262/2، والتاريخ الكبير ج 3

ق 321/2، والتعريب 306/1، وتهذيب التهذيب 229/6 - 210

80 سمع به 4 د 4

79 أبو نضر التميمي الخراساني المروزي الحنفي قدم الشام وكان نعيان، اختلف فيه وثقه جماعة، ومنعه آخرون، قال البخاري ما روى عنه أهل الشام فإنه متكبر، وما روى عنه أهل البصرة فهو صحيح، وعن ابن معين أنه ضعيف، وأصل مرة نيس بالكوفي (ت 162 هـ).

أنظر المرح والتعديل ج 1 - ق 569/2، والتاريخ الكبير ج 2 -

ق 417/1، والميزان 494/2، والتعريب 206/1، وتهذيب التهذيب

330 - 348/3

81 سمع به 4 د

80 أبو إسحاق شمس ماله عنه : أكان ثقة ؟ قال لا . ولا ثقة في فيه وعن حمد بن حنبل أنه لا يكتب حديثه تركه الناس حديثه، قال كان يروي أحاديث مسكرة لا أصل بها، وكان يأخذ بعصب في كتبه، وقال يحيى بن سعيد كذاب (ت 184 هـ)

أنظر المرح والتعديل ج 1 - ق 125/1 - 126، والتاريخ الكبير

ج 1 - ق 323/1 - 324، والميزان 324، والتعريب 427

81 سمع به 4 د

82 التهذيب 20/4

83 أبو سعيد إسحاق بن عبد الله بن عمار بن عمرو بن عمرو بن عمرو بن عثمان بن عفان، قال البخاري تركه، وقال أحمد - لا يحد - عدي - الرواية عنه، وقال ابن عمار : ضعيف ذهبي، ومنه ميزان والسعي (ت 186 هـ)

أنظر المرح والتعديل ج 1 - ق 327/1 - 328، والتاريخ الكبير

ج 1 - ق 398/1، والميزان 193/2، والتعريب 59/1، وتهذيب

التهذيب 240/7 - 242

84 التهذيب 20/4

85 أبو محمد قيس بن عمار، وثقه غير واحد، وقال عنه ابن خراش

صدوق يضمنه في حقه (ت 187 هـ) وهو نفي اعتدائه بن عبد البر

أنظر المرح والتعديل ج 4 - ق 403/1 - 403، والتاريخ الكبير ج 4 -

ق 49/2، والميزان 742/4، والتعريب 253/2، وتهذيب التهذيب

86

87 التهذيب 4 د

88 أنصاري حنفي المديني، قال فيه بن معين صدوق صالح وقاد النفاقي لا بأس به وسعده أبي حنبل وجماعة من المتأخرين

89

أنظر المرح والتعديل ج 3 - ق 300/2، والتاريخ الكبير ج 3 -

ق 503/3 - 504، والميزان 170/1، والتعريب 40/2، وتهذيب

90 تهذيب 4 د

88 التهذيب 93/4

89 أنصاري الكوفي قال فيه بن معين : حسن، يثق به، وقال أبو يعقوب ابن أبي شيبة : ضعيف الحديث، وقال أبو حنبل : مسكر الحديث، به رأي غير مصدق، وعن الدارقطني أنه مروي الحديث

أنظر المرح والتعديل ج 1 - ق 471/2، والتاريخ الكبير ج 2 -

ق 161/1، والميزان 583/1، والتعريب 161/1، وتهذيب التهذيب

446 - 449/2

91 سمع به 4 د

92 أنصاري السمر الكوفي، وثقه غير واحد.

أنظر المرح والتعديل ج 4 - ق 772/2، والتاريخ الكبير ج 4 -

ق 91/2، والميزان 308/4، والتعريب 350/2، وتهذيب التهذيب

34

93 سمع به 4 د

94 أنصاري قال فيه أبو جعفر الطحاوي : مجهول، وثقه هو النقي يعتمد ابن عبد البر، قال بن حجر - وذكره - بن حبان في الثقات

أنظر التهذيب لتهذيب 780/12 - 781

95 التهذيب 207/3

96 حريش بن سفيان، وقيل بن سفيان، ويصان ابن عمار، روى عن أبي هريرة حديث (الحمد أمام المصلي) - وهو حديث لفرقة به أصحابين بن أبيه، ولم يختلف عليه

أنظر المرح والتعديل ج 6 - ق 262/2، والتاريخ الكبير ج 7 -

ق 71/1، وتهذيب التهذيب 257/2 - 36

١١٠ - به - خير - عن - حدث - م -

مع مواطن (وانكره عنه

69 - سعد بن حذاف الخراعي^(١٤٥)، مدين، لبس به بأس

عند بعضهم وقد صغره حمادة، منهم - أبو زرعة،

وأبو حنبل، ويعقوب بن أبي شيبة، وجمعوا حديثه

هذا (يخرجه من الجماعة إذا مرن أن يلم

أحدهم.) جمعوه منكراً لأنه يفرق فيه بين

١

70 - عمر بن راشد^(١٤٦)، يروي عن مالك بن أنس حديث

رجل رسول الله ﷺ على نلال، فوقف باليب

مائل فردد، وكان ﷺ - لو صدق السائل ما أخرج

من رد - عن ابن عبد البر - وهو حديث منكر لا

أصل له من حديث مالك، ولا يصح عنه^(١٤٩).

71 - محمد بن عبد الله^(١٥٠)، ويقال بن عبد الرحمن بن

خير - بن -

المكبر الذي رده -

72 - موسى بن محمد بن عطاء^(١٥١)، مروك، وجمع على

مالك حديث عدة إلى الموم، سائر على

به^(١٥٢).

73 - سعيد بن موسى^(١٥٣)، مروك لحديث^(١٥٤)

74 - عتبة بن عبد الرحمن^(١٥٥)، صيف لا يجمع

بـ

قال ابن حجر - والذي في كتاب ابن يونس أنه مروك حديث

ت 292 44

نظر الميراث 627/3. وفلسان 244/5

١٥٠ - في الميراث ١

١٥١ - الشهيد 297 298

١٥٣ - أبو الطاهر العنبري البلقاني المصفي، كنية أبو زرعة وأبو حاتم

وقال فيه النسائي ليس بثقة، وقال مدارقني وغيره -

حديث - وقال أحمد بن حنبل لا تقبل برواية عنه، كان يضع

بعد

نظر الجرح والتعديل ج 4 ق 164/4 والبزوان 279/4 والسائر

128. 27/6

١٥٤ - الشهيد 299. 399

١٥٥ - الأودي، كنية - بن - بالوضع، ثم ساق به حديث (عدة إلى

الموم، سائر.

نظر الميراث 199/2 160 والسائر 44

١٥٠ -

١٥٦ - ابن عينة، وكان يصح - بن عبد الرحمن لاسوء، قال ابن معين

عنه - بن - وقال أبو زرعة - وأبي الحديث، منكر الحديث

وقال أبو حاتم - مروك حديثه - كان يضع الحديث، وقد

نسخه بركوه.

نظر الجرح والتعديل ج 402/3 - 403، والبريخ، تكبير ج 39/4،

والعيران 30/7، ونهيد، سيد 60/8 75

١٥٠ -

١٤٤ - يجمع على تضعيفه، وقال - حديث - عن داود بن الحصين

سديد، منكر - يروي حديث - عن الصلاة في مكة

مواطن

نظر الجرح والتعديل ج ٦ - ق 359/2، والتاريخ الكبير ج 2 -

ق 390/1، ونهيد، التهذيب 406/3 407

45 [الشهيد 124/5

46 - سعيد الخراساني، ذكره البزار في ضمن من انتمى إلى السب

له

نظر الجرح والتعديل ج 2 - ق 76/1، والتاريخ الكبير ج 2 -

ق 409/1، وتهذيب التهذيب 27/4 22

١٥٠ -

١٤٨ - أبو جعفر الطوسي - نسبة إلى الطوس - قرية قرب المدينة المنورة

سوى عبد الرحمن بن أبيه من عشائر قبيلة أجداد - ويعتد

حديثه كحديث غيره، وقال النعماني - منكر الحديث، وكان

بـ - بن -

نظر الجرح والتعديل ج 398/3 والميراث 199/3، والبيان 102/4

304، وتهذيب التهذيب 416/7 437

١٤٩ [شهيد 297/5

١٥0 - الحسن الذهبي عن ذكره - بن محمد بن عبد الرحمن بن يعقوب ابن

عبد الرحمن بن معاوية بن يعقوب بن زهران - عن أبيه عن مالك،

قال - ثمرة ابن عدي، وقال ابن يونس - ليس بثقة، وقال أبو بكر

ثعلبي - كذا

البحر الطوالع لأحد المؤلفين المعروفة، وكذلك البحر الطوالع لأحد العلماء بتونس وهناك أغربية من اهتموا بهذه الأربعة بقرينة، وقد قال فيه صاحب البحر الطوالع الشيخ إبراهيم المرغني ما يلي - كان رحمه الله عالما عملا فذيع في علوم شتى كالقراءات وبوجهها والتفسير والحديث والفقه وفرائض والنحو والمروص في نظم عذب وحط حسن قرأ على شيوخ هذه، وقد قدمت لهم آرائه في القراءات، وله مؤلفات عديدة منها الأربعة التي سماها بحرية، سيرة النور النواع في أصل مقرأ الإمام باع، ومنها تأليف في الوثائق، وشرح على وثائق المرصين وقد بدأ في تأليف كتابه على نهج البراءة للمدونة، واحتصر شرح لإيضاح لابن أبي ربيع لأشبهني في النحو وقد أحسن في عمله هذا، وله شرح على عروض ابن السكاك وله غير ذلك من الكتابات المفيدة والتأليف الفاتحة مع يد دلالة واضحة على أن الرجل لم يفتئ بذاته وخاصة منه ولكنه عاش عملا من أحد سواعين جميعا بصحب في سبيلهم للحصول على الفائدة العلمية والارتفاع بهم إلى أسمى الدرجات. ولم يفتئ عملا فأبدا على عمله من أنطلق إلى التدريس وحده العنيفة في أرضه والوفدين عليه من كل جهة من جهات المغرب ولم يفتئ مدحهم بلعلم في مدينته والبحل به على من قرب وبعده بل دونه في القرباس، وفننه بين الناس، بلماثبه والمتعة والامتياز، من مدح ذلك إلى درجة الإيمان بأن ما وهبه الله من علم ومعرفته ما هو الأودعة في صدره

يجب أن يتركها أمانة جالدة في التاريخ لمن يأتي من الأجيال اللاحقة من بعده مدونه وترتيبها، وأحسن تدوينها وترتيبها، وحفظها من بعده دبر لأمته، تنظم عقود رايه في كل حين من الأجيال اللاحقة من بعده إلى يومنا هذا. هذا أن أدركه الوفاة : ما بعد الثلاثين من القرن الثامن هجري، وفيه صريح معروف حيث وقع لاهتمام به أخيرا وأعطى له بعض ما يستحقه من العايد الواسع على لأجيال المعروفة بصفة عامة، وعلى الأجيال : ربة بصفة خاصة، وحيد هو وقع إحياء ذكرى هذا الرجل العلم الفد لتقدمه بحبل الحاضر بالصورة «بعية» بطفه في عهده، والجهود المتواصل التي خاصة في سبيل نشر المعرفة، وأنه لمن الحق نواصح «...» ربة إذا حق هو أن تقتصر بأسماء وهي عديدة من بني بعية هذه بمحمد بن علي بن بري، وقد كانت حين الرباط بعية عرب في قومه من خدمات في مجال العلم وليس تحديدا لأمته لأن اسمه خالد في الكتب المصعدة وليس مبالغا إذا قلت إن مع... على عده مع... بحرية في... بعية بحرية لهذه المدينة ورهوايب صممه أبتؤلف، ودراسة كتبه وتشر علمه بين أرجاء هذه المدينة وفي سائر أرجاء المغرب معتر اعترافا وتقديرا لهذه الشخصية المغربية المثالية سيما إذا علم أن رجونه يدوي صباه... رجاء جامع الريون لدى عيائنه وطلابها... العلم الإمام بن بري لم يقتصر على المغرب بل حصل الوسائل لأرجاء من العالم العربي والإسلامي



النَّبَأُ الْعَظِيمُ ...!

للشاعر الأستاذ علي الصقالي

رحمتي في قلبك يا رب
ومنى سيرة في قلبك وهي عجيبة
في ربك يا رب
وحتى حرم معي
وبنى على هدي العقيدة أنفس
ما يزال هذا الكون أظلم أفقه ؟
وليوف طه بالأمانة فالتم

١٠٠

بما تشاء من يقودك
بما تشاء من يقودك
وبما تشاء من يقودك
وبما تشاء من يقودك
وبما تشاء من يقودك
وبما تشاء من يقودك
وبما تشاء من يقودك
وبما تشاء من يقودك
وبما تشاء من يقودك
وبما تشاء من يقودك

١٠٠

قبل نأكل فتتوا «يهجل» وحرره
 من علم الإنسان مثل عجمه
 ألا ينام على أذنه تأييدا
 من حرر القيد قبل محله
 من شرح الشورى، وشهد عماده،
 من ذا لذي، من قبل، شرك عبيد
 اخي، جاء العدل بينهم، فلا
 وكذاك شرت لوري بحمومهم
 من قبل «باريس» التي راحت بها
 من اسماء على يديك إلى الوري
 جبريل أوحى، تبارك وحمه
 أفلا يرى الإنسان كيف سم به

و يسكنون محرو معمو
 سم يومه سمه وسع
 بنظم، فيه برخص الأعصرا ؟
 سلهم أكنوا قبله أحرارا !
 نحمد، وأقرها إقرارا !
 في مال كاف ما علا مقبدا !
 إغراط من أحيد، ولا إقتارا
 أم انرى، لم تنتشر ثوارا
 تشدوا، ويشدو «سيف» همدرا
 قد أديب لو فتحو «الأبصارا»
 مبرحم، بجلو بها الأخطارا
 لنحلمه أعنى المشارف دارا

☆ ☆ ☆

إيه قرش، عميت عن سنن الهدى
 وجهلت قدر محمد، ولكون، لو
 ما دعا لله، قلت، سفة
 هو شر، بل ساحر، لا بل به
 لكن، وقد لاح اليقين محصفا
 حرمة حره
 وذقنه طعم الهوى فلم يزد
 صر به اعتم الكرم ساحة
 حتى تافدت الماء ليحزن
 حرب به من حذفه حول
 وسنى النبوة كالصباح يثي به
 وصحت على لبيا العظيم معطرا
 بأ كوشوشة العنادل نكره
 هذى «تيت» لوداع» فجرت

رشد وحيد به سكب
 به جمع به به
 أحلامنا، ثم يالها إككار
 من غد مستوحيا عقر
 ولين، دون دعائه، الأندرا
 كاسا دهافا ملئت أصرا
 رعم الأذى لا لك اتعاز
 أو مثل طبه لا يرى مبار ؟
 باسم الماء أهيله والدارا
 في موكب حم اسهية سار
 أيار نجد ركنه أو غار
 ثم انرى يسري بهبا تيارا
 هزئت به أعطاهها اسبشارا
 سورا، يفيض على انورى أنهدرا

من بعد من تـثـة بـر
 وجـ رـج يـه
 أصحـ مـورة بـه أفـورا
 قد أفـرت مـاعة أفـورا
 نـوي، نـوب و نـوب

صـة نـة نـشـ من حـد، نـوي
 شـر يـه نـاعـي نـصـة نـوب
 في نـر صـو فرحـة جـاشـة
 لـك نـي بـرحـاب مـكة بـه
 ونـأـمـد نـت حـر مـه، نـي

☆☆☆

هـي حـمـي نـمـد، وجـوا
 لـبـزوغـه، وسـطـقي الأوتـارا
 في رـدـه فـلا رـكـا وعـورا
 نـد، نـفـعـه عـظـم نـأـمـد
 نـر نـي نـم
 وأجـلـهـم، عـز لـرمـبـن، شـعـار
 وأشـدـهـم بـامـسـتـفـيـث نـقـار
 من نـور نـراهي المـشـعـع عـرا !
 نـور، نـطـم نـمـور

يـا نـوب المـجـاء، يـا أـم لـقـري
 نـمـي نـلـيـه، ونـهـلي
 ونـمـي نـمـي، ونـسـروحي
 نـم، نـمـلـم نـم، نـم نـم
 نـم نـي نـم، نـم نـم
 ونـعـزهم يـتـاء، وأكـرمهم يـدـاء
 ونـرقهم طـيـعـاء، ونـرقـهم نـري
 يـا أـحـت مـكة، إن مـكة نـورها
 نـم، نـم في نـم نـم

☆☆☆

كـان نـري نـزها بـدك حـجـارا
 حـي أفـو : مـمـد، إكـرا
 ونـم نـر نـم، نـم
 ونـور نـهـرا، والنـزام نـجـارا
 يـيـن النـائم ذاكـب مـعـطـرا

بـا خـير من نـم نـري نـم، نـم
 حـي نـور بـامـك لـعـلي عـمي
 نـم، نـم، نـم، نـم
 كـالـزهر حـقـق، والنـرت نـحـية
 كـالـطـل في لـمـح الـهـجـير، كـالـشـدا

☆☆☆

وسـطـاء نـخلـد في العـلي آثـرا
 نـلي نـم، نـم، نـم
 نـم، نـم، نـم، نـم
 ومن نـطـب نـم، نـم، نـم

يـم من بـه نـم، ونـم أـمـة
 نـم، نـم، نـم، نـم
 و نـم، نـم، نـم، نـم
 لـنـم نـم، نـم، نـم، نـم

عيد المن

للشاعر الأستاذ محمد عبد الرحمن الترجوي

عمت، وطاب بك الأوصان ولرمس
وكن ضائقنا من قبلك المحي
وليس في هديك أجر ولا ثمن
أم القرى لجمع سائر حسنة
وحص بين رحمة لا تعد
والمصطفى حسا في قومه لحسن
لكنه بشر بآله مقرون
لله متصع في الذ من
كلاً وما سميت ب ر و د
و ع م و ق و د و ح ر
و ر م ل ب م م م
ومن نتائج الأحقاد والإحن
لا يهندي بسوء أفهام المظن
فرحمة نوبه في عقدها وهن
وما لرائدها بهج ولا سن

با مرحبا بك من عيد بك المن
شرف، بأسور ولعرفان تسعدت
بور أرد به العولي هديسا
أهل في ليلة الاثنين ترسله
حصد به من ساء الأرض مئة
عبد الإله السبح المرتضى خفف
بأحلا بشرا ما أنحلا مذكا
بالله مرتفع بله عنق
م يبق من صنم يطوى بصمته
قد الجميع إلى المعبود يرشدكم
وحرم الشرك وإصرار في قرن
و ح ر م ل ب م م م
أنى بدين قويم طاهر حسن
إننا لحتاج توحيد الصفوف به
وكل قومية من دونه ربد



142

أما نسخة الثانية فمحصنها للتعريف بمؤلف الصحيح وبين موضوعه وخصيصة فيه وعبد ب اشمل عليه من الأحاديث والكتب والأبواب، وفي ذلك نقول : وأما صيغته في جمع الأحاديث وتفريقها في الأبواب فإنه كما أخذ بالأسنواء بعدد إلى الحديث الواحد ويستبعد عنه ما قدر عليه من الأحكام ويجمع لكل حكم ترجمه يصحها في المحل المناسب به من الكتاب، ثم ينظر فيما جتمع عنده من طرق ذلك الحديث، فإن ساءل الطرق لأحكام أثبت الحديث في كل ترجمة بطريقة من تلك الطرق . وبعد تسمه فيها كتب، وربما اختصر في بعضها بمعنى يظهر له، وإن كانت الطرق أكثر ذكر الحديث في بعض تلك الترجم بطريقتين أو أكثر، حتى يأتي على آخرها، وإن كانت الأحكام أكثر، ذكر الحديث في بعض الترجم تام وفي بعضها مختصر أو علق، أو قال فيه حدث كذا حتى لا يعني عليه من الأحكام شيء ولا من الطرق التي عنده، قال العافظ ابن حجر : «علم أنه لا يكرر إلا لفائدة، وفي تحقيق لا تكرار فيه ولم أره، ألف هذا يعني يذكر الحديث بمسند وإسناده في محليين إلا في مواضع نادره إلى أن يعور . عدد أحاديث الثلاثيات ثلاثة وعشرون، وهي أقصر أعاديث مسند، وأطول مسند فيه مسند أبيهيل بن إدريس المذكور في باب ياجوج وماجوج فإنه تساعى، وأكثر مسند ذكر للصحة مسند أبي سليمان في باب ررق أحكام من كتاب الأحكام من فيه أربعة من الصحابة السائب ومن ذكر بعده

وأطول حديث فيه حديث عشرة عدينية المذكورة في كتاب الصلح وأكثر أبوابه أحاديث باب ذكر الملائكة وأكثر من ررق عنه من الصحة أبو هريرة رضي الله

وأكثر أحاديثه تكرار حديث يبريرة فإنه كره أكثر من عشرين مرة ثم ذكر بعد المتضمنين مسنده إلى الإمام البخاري عن شيوخه الثلاثة : أبي العباس أحمد بن محمد المريمي وأبي عبد الله محمد بن حمدون بن الحاج

السلمي، وأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي، د الخ (3) . ثم ذكر جادة الشيخ أبي الحسن علي بن طاهر النونى المحسني السدي، وهو أعلى سند موجود في الدنيا (4)، عن شحة عبد الحمى الحمري المدني، عن محمد بن يوسف الغبري، بسنده من مؤلفه صاحب الصحيح، وأنه أخذ عن السيد عن شيخه المذكور بصريح مطلب لا قطب، ويور لأنور مولات إدريس عام 1297 هجرية (5)

وبعد ذكر إحارته وسنده إلى البخاري، بدأ في الشرح من أول الصحيح بالكلام عن البسمة دون الصلاة وأنه غير ثابتة في أصله

ثم تكلم عن اللوحى لغة وشرع، وتعريف السبي والرسول، ذكر سبب البدء بالاية باب أوجها إليكم . البخاري يستكمل بالترجمة يد وقع له من قرآن وسنه مسند وغيره، مشيراً إلى أن الكلام الموجود على نسخة «صدهي» والذي هو من رواية أبي عمران ابن معاذة ذكر أن لأوس كان حقه أن يكتب في الطرة

ثم عرف بأبي علي لصدهي والياحي وأبي در سرحي والبستاني والكتشي والفريري الرواة الاولين

ثم أخذ في عراب حديثه فلا وسعت ملأنا يقول ويبأ يشرح الحديث الأول إنما الأعمال بالنيات، متكاملاً عن موضوع هذا الحديث وكثيره فوائده وصحة، شارحاً ألفاظه وعباراته ومفرداته، ميبب مسند ناكر أقوال للشرح فيه

هذا نمودج باختصار لطريقته شرحه للأحاديث والأبواب،

أما أسلوبه العام في شرحه وطريقته الخاصة فيه، فقد عتمد فيه على بيان معنى الحديث وعناصره ومشكله وحل ألفاظه وإعرابه واعتماد الأقوال والتوجيهات التي يربط في

(3) نظر هذا المسند كاملاً في المجلد الأول من الشرح المذكور من 73

و 14

(4) القفر ساطع ج 1 ص 14

(5) المرجع السابق ص 25 .

النامية و جدد و بدار بعدد و سعة في شجرة
جاءت في قصته علم سدة و منه شر و بكه ك
جاءت في قصته علم سدة و منه شر و بكه ك
البحاري، قصة به اتبعني بأديال من بعض الأوسيين
و الآخرون بأدياله، و الانحراف في حلك من تضل ليبار
سوان مولانا رسول الله ﷺ و أنواره و أعماله، و التمثل على
عليه آتته كي دخل رمرتهم و احتفى بخدمهم بعد شدائد
الموقفة و أهواله، و أمكن معهم حظيرة النفس في جوار
نار من تحت و من فوق و في يده في يده
الحديث و عاصمه و مشككه و من ألفاظه و إعرابه أحس
الصانع و اقتضت فيه من الأموال و الترجيعات و التوفيق
و لأجوبة و من مقصود الترجمة و شاعرها على ما ترجح
عندي في ذلك، و اقرت فيه عن يمار لأحكام شرعية ما
رأيته من الأئمة و إمامها مالك، و لم أعرض لأخوان
الأسانيد و أسس الرجال و وصل العالقي و المصنفات لتكفير

ايجامس : من كتب الأصححى باب ستة الافحه

الجامعة العُزيمية، منح فيها الإسلام من روحه، تحلّت
حسب قوله: *أما بعد*، *الحمد لله*، *والصلاة والسلام*

فيما أسعده نبيوم في الملأ الأعلى وحظيرة القدس، وهو ينظر من عبياد جنوده إلى هذا المهرجان يعبر الرضا والأرياح. وفيما أطيح روحه الطاهر، وأمه الكريمة يومه سبعة محبب - - - - - الدار عجم سيد الخلق مولانا محمد عليه السلام، وقد نأى الشمل وألحمت القلوب، فقصده، وانطبق في طرمق حافظة - - - - - هي ساطع الأمن. ومعقد الرجاء، - - - - - بعروية والألام

ومن أخرى الأمة للإسلامية، في دفاع الأرض، وبقيع
المعمورة أن تحتل في هذه الأيام، التي تفتحت فيها
نخطوب، وتوثب الأحداث، على العالم الإسلامي، بمولد
المتصفي عليه السلام الذي حرص الإنسانية من الأمم،
ورفع عها جرحه، وحطم الاعلال التي كانت عليها، ودفع
سدين مرفو دهم وكانو شعبا، إلى ربي صريح، وحطه
باصحه، وطريق مستقيم، وكلمة سواد.

في رسالته سيدنا محمد لم تكن فاصرة على مجرد تصحيح العقيدة . وعبادة لاه واحد . دون اقلع اسبابه النوصى ولا اضطراب . ونصاء على الفاد الد . شمعى في اطراف لخربرة وهي كل مكر . و . ب . ياقمه مضام شامى لحيية يعوم على العبدالة والانصاف . ودون تكريم الإلهامه والهدوى بها . و علا . دعوى الإنسان .

نقد شهد بعالم كله، على هذا التصريح يوم كتب
 فيه، أن هذه الأمة انقضت في كتابه، ووسعت بمؤيد هذا
 الدين، وتوحدت بوج أمم كلها يمينه ووسائله، وحضره
 في طريق الخسوف يوم قام في الدنيا من خسوفه
 الزاهرة، ورقيه لصحيح، في يدها كتاب الله ينفذ به

$\frac{1}{2} \cdot \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

[illegible]

نقد کان الشعر، عظیم شاعر الاسلام الذکور محمد
اقبال یحیٰ وحشی، وبہدہ نسیجہات والریختات ویشعرہ

من ثابت شعر الرسوي، وكان أيضاً، قد حاز شرف الدفاع عن نهجنا، كما كان حمدي (2) شاعر الرسول قد حاز شرف الدفاع عن محمد، وما كان هذا باسم المؤس المنهم الحكيم الدكتور محمد إقبال، إلا بصحة من طبيعة الله

مضاني كثيرة سادرة لم تبسب عليها لأحمد من شعراء المعانيق وحسينه
شعاره لمضومه أحمد علي ألقا وما منح قلعه من أهل القمه من يكون له
ديوبه عراقي أو شخص عربي عن هذه الحالة (التي أدركوه) المضوي على

٢٢) **يُحْتَرَمُ السَّيِّدُ الْفَلَّاحُ** علي بن السيد موح السكرواسي، متخصص في الزراعة، منحه
م.ب. **جَدِيعُ السَّيِّدِ الْفَلَّاحِ** في ذبوع الحية، وقدمته له زوجته في صيدحه

هذا السلام ليهيم، وهي يراها سيف الحق تستعبد عند
هذه والاقتصاد الذي يقدّر بعدد المحاربة لبطول
وذلك يعني وبعدها، حتى أصبح المسمون أهل الرياسة
والنكيسة وابسة، تدبر بهم في وقت وجيز أعظم
لأنصاره ونهار أنصارهم جيوش العرب والرومان، وتخطم
في طرفهم أمم المعاص والمضون، عجزوا أعلى القمم
والجبال وشموا في ظريفهم أحطر الأنواء والنجار،
وأصبحوا في بضع سنين، أئمة يدعون بأموه - سبحانه
وعالي - لم يصيروا

على أن هذا الإسلام في رسالته الخاصة، ونصوته
منه في سنة ثم إلى زعماءه في سنة ١١٠٠ هـ
إكرامه . ولم تنأس، حصاره على حد سب
ير كامة دعوته بالحكمة والموعظة الحسنة والإقناع كب
تكن فتوحاته عن طريق الاستعمار كما رغم بعض خصوصه،
ولما كانت عن طريق مبادئه ومثله وبالعالمه وأصوله
العلمية .

ولعل المسلمين اليوم وهم يحتفون في بفاع الأرض
مؤيد خير البرية وصاحب أعظم سموات وحر لربلات،
وأعظم انصاف، وسلمون من روحه وسيرته معاني الصبر
وسوعي والنصحية والاستقامة والعبد والحب والإبادة
ويجهم، في جميع الأنصار إلى نهضة جديدة أساسها
العدوى لإحياء مجد إسلام والدفع عن كيانه، أن يؤوبو
نفسهم، ويعيشوا إلى أشرانه، ويعلموا أنهم سيكونون
سلمين حق وصديق حين يجدون في سرائرهم وقنوبهم
وعملهم أئمة هذه السوة والرسالة والحق، ويعرفون حقيقة
دينهم وجوهره ويسكون بأخلاقه، وبادعون بدينه،
ويحفظون في دوات نفوسهم منه ومبادئه وعيانه

الإسلام نظام عالمي، ذو رسالة موعظة في الأبعاد
رحيمه لاهي، توجه الإنسان في الحياة، وتبده في مادة
ورمق إلى مدخل الإنسانية الرحيم وتبعده على أن
يجعل نفسه وجماعة إنسانية أممي درجات من الكمال
إنساني في الروح والعقل والحق والوحدان

وإن المسلمين اليوم وهم يعيشون مطمح نفوس
الخاصة عشر بهجرى في حاصر يتخصص عن حادث جلي،
سنة مستقر الإسلام، وقد تمجست «حركة» الإسلامية
في هذا القرن عن دعوة حبه صافية صادقة في الرجوع إلى
صفاء العقيدة التي صعدوا إلى بعض، وطهرت - كما -
يبعث على الخلاص . وقومعد بتصارف والده في بعض
العلماء
والاستقلال . فالعلم الصالح لا يتم إلا عن طريق العقيدة
والإيمان
التي هو حياة لا سحرارها وثقافتها

العالم الإسلامي، كما هو معلوم . آخر بطافات
منه
التي هو حياة لا سحرارها وثقافتها

ويعر العالم اليوم، وقد عرنا هرات نفسية والتي كان
ير
،
وعنة عارضة عبدة في كسب الإسلام
ليظهر بكنوف العلم، وفوحات العقل الماخوذ بروعيه
والمشدود بجلاليها

ع
وتراقت أمامه أصداء النظريات في عهد مودهم
الذكورية والعنانية المسببة، كما وخرت ذنبه بالكون
معجزة راهية اسهوب بسند واسمالب نفوسهم وملكب
رمم أمهم فأذهلهم عن معالم الروح فمروا في لجة
المادة، وعنتهم عشة الريح والإيجاد، والصوق والعصير،
فصرو الطريق القويم وتكسروا المسيح الفاسد، وكفروا
بقاطر الأرض، ومبرل لوجي، وواهب بحدة . . .

«الإسلام يرى في إنسان هذا القرن إنساناً منحرفاً
منكمه
مكتوت بساوت والأرض وما حلق الله من شيء . وكل
هذه حديد نأز بلغ به يوم ما مبلغ الإيمان الوثيق، ويص
به إلى «رحاب الإحسان»
الحير، وتحقيق السعادة، وتنظيم العمر

وإن وجه النظر إلى بعض التطورات المتلاحقة في عالم الإسلام اليوم علينا ملاحظ نقطة رئيسية ومهمة، وعكسها، كما نلمس برعة طيبة ترمي إلى العودة إلى الإسلام، ويهدف إلى الرجوع إلى تعاليمه .. حيث الدواء الساجع في حقن الدين، وإنجامة المجددنة هي ظلاله.

وسمى بهاء كما أعلنها سيدنا محمد عليه افضل الامم ثوره
هادئة عظيمة رتعة تخص الإنسان من العبودية والظلم
والاستغلال وتحرير البشرية من سائر اعباء والإرهاق
وتعبي مجتمعا فاصلا ضامكا متعاون شهاب هويبا صامدا
يمر من حجب تارة وأكثرها من حجب تارة بالمرحبه
والتجديد

لقد كان الشاعر الحكيم الدكتور محمد إقبال (3)
 لسان ندين الله في دمه العجم، يفسر القرآن بباحكمة،
 ويصور الإيمان بشعره، ويمثل في نوره على العزة والكرامه
 وسامياً

كما كان منه وحل بين ماضي مشرق عريق، هامت
به عددكم العلم بحفاظ على القرن والنقطة وطريق
الجماعة، وحاصر منح يتطلب لتغطية والتبصر والحزم
ومستقبل وأعد مشرق صحو. -

وساريج لصداق الأئمة يذكر لإقبال خطابه في مؤتمر الإسلامي الذي عقد في مدينة القدس عام 1931 الذي أكد فيه على انوحدة المريعة، وأر استقلال العرب كمن في وحيثهم لإقرار وحدة المسلمين جميعاً

ولا ننسى في هذا المقام حولات محمد علي كبير
رعماء منطلي شبه الحارة الهندية (1931م) الذي كان لا
يألو جهداً في خدمة الإسلام في شتى أقطاره وقد أقيمت

(3) الظفر «رواشه إقبال» بقلم أبي الحسن علي الحسيني السمرقاني الشيعي عرض
خدمه الشرف بكاره وأنشده في شعوره الإسماعيلي الهادي تدمشق
دعواته ونحوها من غير مؤلف على ... في عهده ختاجة ليجلي من
خدمه حربه مؤلفه لأبيه
ولقد كان أول ما ترجمه في بيتي بنشر من قصائد ... نعمة وأب ...
رائقه بخدمه أبي ... مع ... مؤلف أبي ... صاحب رعب
ووجهه ... حكاية ... جميعه عني ... ل ... معوج في
عهد ... لم يكن ... تدمشق ... من ... حربه ...
... العربية ... مؤلف ... معه في ... مؤلف ...
... مسلكي محمد إقبال» وتقل الكتاب في اللغة الأردية في نظر إلى
الإنجليزية بعنوان GLORYGLOBE.

وانظر ايضاً مقابله الثانية بقلم الأستاذ عبد السلام الطويل، وهو
بارقية في ترجمة شاعر الإسلام محمد إقبال، مع دراسة نقدية
عينية لهجته، دراسة ودية، لا يكرهه، وأعماله
حديثة وإعلاء والده، شمس الدين، في هذه الدراسة
وغيره
م. ع. في جريدة مصر ١٩٥٤، في هذه الأثناء في مصر
محمد علي
على حقا حقا، م. ع. في جريدة مصر
وغيره في جريدة مصر
م. ع. في جريدة مصر
م. ع. في جريدة مصر

وليس في ومع أحد أن يبرز عاملاً واحداً معزلاً
في هذه الحالة، فكل واحد من هذه العناصر
الباكس، (13) هذه العناصر الموحدة حيث تحتل جميع
العوامل، أو توجد على ضعف وتفرق، وهو العامل الذي قام
وحده في وجه كل العوامل، فكذلك له قضاؤه الذي لا مرد له،
(14) مع

نصف ألف لإسلام بين الأمم وعاقبت المدور
 لإسلامة على الهند ووفقت محاطة العرب والمحم
 وجس الخلفاء في بغداد وأمتهم بحلائق مر شوسج الملاد
 كتب العجم عن الفصاحه من العرب العرساند وتجب بوا
 على منهم في هذه الدوحة العبياء لانسيف من كان قريبا
 من دار الخلافة وداراً متصلاً بمرکز الشرحه كما تشهد به

انتقل كشافا هذلك اوفد الى مصر من عيد الحزير الـسبعي بـث اليه
 اتدبها ورجع منه ان يوجه اليه رجالا يقفه ويعينه في الايام
 العظيمة لا يـرـجـع من اهل مصر محمد المـرـيـون
 حـزـيـت جـمـود يـدو يـدو ١٩٤٠ - ١٩٤١ التي ظلمت
 بـمـحـمـد ١٩٤٠ يـنـزـل يـرـجـع ١٩٤١ يـد عـور و PadeHond العالم
 انـتـم يـتـلـون انـدو يـتـلـون

لأنها هي ذاتها جزء من الهند، (16) واهند جزء
منها

☆☆☆

قد ولدت بكسار، بعد جهاد وصال، في صوم
الليل من يوم 14 غشت 1947، ولكن ولدت ولادة
مشوهة، كما أخذت، نحن المعمارية، استقلال بلادنا يوم
عادى الاستعمار الكافر، ولم تفتح عينيها إلا على أعداء
الداخ، يحشون بها من كل جنس ويريدون لها سوء،
وكان أشد هؤلاء الأعداء شرسة، وأكثرهم لؤسا من كان
يجب عليهم أن يكونوا أوصياء الأصدقاء، ألا وهم الهنداكة
الذين عاملهم المسلمون زمن سيطرة حكوماتهم أفضل معاملة
يعامل بها لأح أجد.

☆☆☆

وإن المسلمين، في بقاع الأرض لا يمكن أن يـ
الزعيم القائد الأعظم الهند محمد علي جناح (17) الذي
خلصه الحوادث، ومحصته الجارب، ومحصته رؤد
وحصافته لهمة فريده لا يصارعه في الاستناد بها إلا أحد
من أبناء عصره فقد عاش حياته العزم والطوبى، فهو
لا يذكره بسوا الهند فقط كدع من دعا به
الإسلامية، في شبه القوة الهندية ولكن يشدده حبه
المسلمين في العالم، فقد جمع أمه، ونظم كيد، وفدده
و... في يد ساعد

به عزم دمه حديده في حدة ضرره
سويه وقادها إلى الحرية والاستقلال، وأقام لها كيانه
جغرافي والاجتماعي والثقافي والحصاري وكان لا يفت
يندر إلى الوحدة بين الطوائف الدينية المصارعة. وكان
في الوقت نفسه من أعضاء حزب العصبة الإسلامية.. ولم

فهم علاقته بحزب المؤتمر الهندي، قام يشاطرهم وحركة
ثأبية، وقمالية جادة مومه بالعصبة الإسلامية.

تولى محمد جناح هذه المهمة الشاقة، مهمة توحيد
المسلمين على أساس عقيدة واحدة يدبرون بها، وعزم واحد
يوحسون به، فهو يهمل في توجه كود عديده في
مهمة د... د... د... في مسيرة هذه سود
شجاعته التي يتحدى بها وأد... عنه بعدائه ضمه المسلمين
في الهند وضرورة إنشاء دولة لهم، وثقته بنفسه وبشعبه
وبروحه الكبيرة.

بعد أنقذ المسلمين إلى دعي جديد، ومنعهم إرادته
للعن الرشيد، وبعث فيهم إيمانا قويا بصيرهم، ثم جعلهم
أمة متحدة قوية متماسكة وواعية بدلائله، بعد أن كان
المسلمون جماعة لا يوحدتهم نظام، كئفا ميملا لا يحسب
لطاقته السياسية حساب ما

وقد ذكر الأستاذ «يونيه» LUNIVA منس التوزيع
وعظم «سياسة بكمة» «هولكن» ثلاثة مسلمين بغيرهم من
الهند، فقرر في غير موضع: أنهم أمة مستقلة، لا اختلاط
بيها وبين الأمم البرهمنية، ومهد قوته في «قصر الهند»
و... د... د... د... يوم أعادى على الهند، ولم
سوعهم صيده د... د... د... في ذاتي
و... على شعور د... د... د... كالأعريق
و... د... د... د... د... د... د...
... د... د... د... د... د... د... د...
و... د... د... د... د... د... د... د...
و... د... د... د... د... د... د... د...
و... د... د... د... د... د... د... د...
و... د... د... د... د... د... د... د...
و... د... د... د... د... د... د... د...

(17) أنظر - «دواجر مشرقية» في حياة القائد الأعظم لمؤلفه - د... د...
حذير - وكذا «القائد الأعظم محمد علي جناح» - د... د... محمد
جاء بني د... د... د... د... د... د... د...
يستند منه - د... د... د... د... د... د... د...
... د... د... د... د... د... د... د...
... د... د... د... د... د... د... د...
... د... د... د... د... د... د... د...
... د... د... د... د... د... د... د...
... د... د... د... د... د... د... د...
... د... د... د... د... د... د... د...
... د... د... د... د... د... د... د...

16، يوم، يعني المؤرخين إن لفظ «الهند» هو تصحيف لفظ «هند»
معرب السند منه نسبة إلى بحر سند الذي يحويه بعض المؤرخين هو
«الاندوس» ويقول الآخرون، إن العنق هو الصحيح أي إذا أطلق
إسم السند على هذا النهر نسبة إلى البلاد التي يجري فيها، ويقولون
على هذا القول بأن هند سحر كان يسمى وقت الفتح الإسلامي هو
«بهران»، فبعد اكتمال السند كبحا ببلاد ثم إن لفظ السند نطقه
شمر بعد الفتح الإسلامي ثم صرحت لفظه بفتح هاء
الآن، لا، بل صار يطلق على شبه الدار - سريه ش...

المسافرين من الفقهاء، ولتخصها أصل العدين وملازمه دون
الكتاب والسنة

وبذلك أن تقدر عدم اعتنائهم بالبيئة، بما جرى من
المحاولة بين العلماء والشيخ نظام الدين أحد كبار الصوفية
في شبه القارة الهندية (١٦٣٦ هـ في مساهمة ص ٤٤
وقد عمدوا بحسنه حسن محمدي في ١٤٠٥ هـ

وبعد عرض عليهم الشرح حديث مددلاً به على شيء مما ألقى قالوا - «لا نعلم بهذا الحديث» فإنه حديث استند به الشافعي، وهو عند مدعيتنا، وفيه كفاية تدلّ على عدم اكتراثهم للحديث في ذلك العهد.

وهالك الحديث الذي استبدوا به في هذه المظفرة،

وهو يدعي مباح عظيم ، وحديثه مقبول ، وقيل :
المؤرخين أبو القاسم ركن الدين انضم إلى الشيخ ، وقال :
ما دينك على جواز المباح والعناء ؟ فاستجاب مباح ،
وروي عن النبي عليه السلام أنه قال : « المباح مباح لأهله »
فحجب القاسم ، معالك والحديث ٤ ، أنت رجل مقدر ،
تفتني بأبي حنيفة ، فأبى بقول من أقواله حتى تراه ، فقال
الشيخ : سبحان الله العظيم أنا أحدثكم عن رسول الله ﷺ
وتطعنني بقول من أقوال أبي حنيفة .

ومن من شك ما له قد كان من أكبر السبلات هي شبه
القرة الهندية فك قال أبو الكلام أراد في مذكوره، حيث
إن العده والخاصه كلهم كانوا مصطحعين نصيحه لتصفوا أو
غيره حتى بلغ بهم الأمر إلى أنهم ما كانوا يقبلون شيئ إلا
إذا كان مسبوكاً في هابه.

[illegible]

المروية في كتب أبي السد وجماعة وأثبت نبوة محمد عليه السلام ودفع مطاع أهل الكتاب على الإسلام، ويعي لإسلامه. ويعي كرس في ظاهر بحوه كتاب عظيم جمع ما أوتي ومؤلفه ما اذخر جهده في سبيل توضيح الحقائق ونبائها. وقد طبعته وروية التؤيب الإسلامية في ١٩٠٠. العربية في مطبع المستنصرية، كمد طبعته بدار سرات العربي للطباعة ونشره عام ١٩٧٧ بتقديم وتحقيق ونسب.

السوية وقد أمدد الطوبعت في عصره موهب الجيال
رئيسه، فحيا الأمة، وأبانت المدعة، ورقع بوء الإسلام،
وأعلى كعبه، وقام بك فهدم به حسين بن عبي، وأحمد بن
حمزة، وأبر تيممه في أروانهم من علة كلمة الحق،
وتجديد بدين الميخ، وكس حريصا على اتباع ال
مودة بالعمل به، فكان بذلك تشبهر في رجوع الناس إلى
الحدث السوي ودرسته، حتى شات بعد ذلك طائفة، ومن
كاسه منه من النصفية المحدثين.

يقول أبو الأعلى المودودي أن الشهيد وحركته
التجديديه كانت نكمة وذيلاً للحركة الإصلاحية العظمى

3] ثم تحدث محمد الثاني -عنه السلام- في كتابه : «صادق صادق» حرره
والشيخ لا يزال الموصي الصادق الذي تباروا بسببه الإمام أحمد بن
عمره الشيخ في جهوده وجهاته ، وكان من كتابتي لهذا : «صادق»

العربية في إلهيم السعالي بمصدق في القريش الشاهي عشر
ونسخ عشر الملادي «مؤلفات» فتوحى بريل بهويلا
بستقاء وتسج، وجدها ما طبع، وم لا يراى محطوط،
وما كان مجهولا، عديدة جلاء، فالمطوع نحو 45 كتاب،
ومحطوط نحو 6 كتب ولكن المجهولة نحو 7
كتب (48)، وكلها في القرآن والحديث، وقد لا يأتي عليه
وقد ذكرت في مقدمة كتابه (47)

☆☆☆

ولا نرى جهود علامة مثبني المعاني، الشاعرة،
والمؤرخ والمحنة الإسلامية الكبير، والشاعر العظيم،
والكاتب المتميز أحد أركان الأدب الأردني الذي كثر
رحله مكتبته الإسلامية عيمة، وقاد حركة الصيف وال
في شبه لغاية الهندسة، وملا الجو مكتباته وحفظاته
مناضراته ومقالاته وإن حاته وحفظته 148.

نقد قام دسلي معياني، وقد ملخص نسوي بعد
صحة، وهو قال بعد كتاب «اليرة النبوية» عرض مرشد
وتحليل تفصيلي يقع في مجلدات صحفة، إلا أن هذا العمل
والإنتاج لم ير التوزيع باللغة العربية، أيضا برحمة الامر
تم حشره في «أندلس طبعه»

ولعلامة «شيلي العامي» عدة قائلين بها. فترجمة
شيخ مصبح الدين محمدي شيرازي «وترجمة «مولانا
جلال الدين الرومي» حيث عني بحياته الصوفية، كما أثير
في كتابه هذا حاجة الكلامية وفلسفته ونظرياته، إضافة
إلى أحبار حياته من الولادة إلى الوفاة. وله «العارف»، وهو
عجالة من كتبها مع بعض أسرار «الحمد»
قديم حتى يوم (نفس) هذا. كما أن به كتاب آخر بعنوان
(الغنم).

٢٥٠ د عه خ عي دي ي ز جهمي يا مسه الي
م سو م نعت ٦٦٦ ق بعد د عه خ عي و
ع د و ع ي كجى بلعة الهندية (٢٠٤٥) وقد عه صاحب
عبي الودود، عي ستر الي داود: ترجم له أحد الهنديين شي واس
ياؤه ب يبع.

٤٦ - السيد الطوسي، ج ١ - ط ٢، مكتبة المرقوم، في بيان اجوال
الطوبى : احمد للطبع ، ووضح فيه رحمه الله عباد ركن - مشهورات
وزارة الثقافة والإرشاد القومي - محمد الثالث المرقوم - ٥١ - دمشق

وهي مكتبة في مدينة الموقرة واشتملت على صور ومائتين عشقة عليها ساعدت علام الحفاظ

والعلامة عبد الحق ابن الشيخ شاه محمد بن الشيخ ياز محمد الإلهي الذي انصهرى صاحب الحاشية على «مير سني» ، وهو من كبار أصحاب الشيخ عبد العلي البغدادي وهدماتهم ومنه نسخ الشيخ أبو حنيفة المصري أولا حديث الدعاء في المشرم 54 كما قدم سابقا

والعلامة عبد الحي بن عبد الحليم الكوكبي الانصاري الهندي حائفة علمه الهند، وأكثرهم سألها له : «حاشية على مولانا محمد بن الحسن، والأنوار لمروعة» في الأحبار الموضوعة، ومرسلة في تراجم فضلاء الهند (55)، وإيضاح اختلاص بأبناء علماء هندستان (56)، وهالام الهند، ونظيره أبو العسكات محمد عبد المحي الكوكبي الانصاري صاحب : «حبر الفيل» في تراجم فرائد فحول (57) .

ومحمد بن أشرف ابن ادب المشيخي السني به : ثبت شتم على أسانيد الأمهات الستة، والشكاية، وسند حديث لصياغة على الأسودين، روى فيه عن جلة من العلماء منهم بن سيمان الروماني المغربي (58).

والعلامة محمد قيام الدين عيد الباري الأنصاري الكوكبي الهندي (59) صاحب «الباقات الباقات في المناقب والأوائل والسلسلات» (60)

وشيخ الحفاظ محمد حياه بن إبراهيم السدي لأصل الصبي المولد ونوفاه، أحد عن أبي الحسن السني الكبير

من مؤلفات راجع في تاريخ مصر في محمد بن، وشرح على الأبرار سور : «حاشية لأحمد» في العمل بحديث نبي عليه الصلاة والسلام (61).

والعلامة المحدث السيد عبد في محمد رنصا على خان العمري الصوي المصري لهندي (62). به ثبت من «مناجح الأساد» عن أحقر العلماء (63) جمع فيه مروياته من طريق شيخه عمر بن عبد رسول المكي (64). وإمام المحدث رفيع الدين السيد هادي العمري، أحد علماء عن حبر سدي السورتي لهندي، والشمس محمد بن عبد الله المصري (65) الصفي آخر تلاميذ البصري به : «أنوار نبيه هار» (66)، وهي رسالة في النعماء بنفسه وشيوخه وأبائهم، ألها بالفارسية (67)، مات «بقصد هار» عام

ولشيخ أحمد أبي لحبر بن عثمان بن علي جمال الطور المكي لأحمد الهندي صاحب «الفتح المكي» في شيوخ أحمد المكي لا يكاد يحصى عليه إسم ولا طبقة روى بالشرق قديم كان وجديشاه وعقائده بالمباحرين كان أكثر (68)، له : «در السحابة» في صحة ساج الحسن البصري من جماعة «صحابه» وأحسب الصفي، بأصول الألقاب والكنى، «والبركة لعامة» في شيوخ الإجماع العامة» (69)، وله فهرس في شيخه مولانا فضل لرحمن الهندي المسمى - «انحاف لإخوان» بأسياد مولانا فضل

64 فهرس فهرس من 1/316

65 نظر ترجمته في فهرس الفهارس من 1/388 و 2/9

66 قدمه في : قرية قرب حيدر ابد الدكن من أرض م وهي بلدة الاكسمر شمال اليمن عشاء الأفرنجية كان محمود بن سبكتكين قائد سكندر الإسلام فإنه فتح الهند كما فتحت سكندر إلا أن فتوحات سكندر، ذهبت يداه أما فتوحات ابن سبكتكين، بقيت إلى اليوم وكان همه من فتح الهند ذكر كلمة التوحيد فيه، وقد ألفه ثلاثين بيتي تاريخا خاص بمحمود بن سبكتكين، كما أنه مؤرخ في تاليفه كثير من أشهره وظفت لأعيان لابن خلكان

67 فهرس فهرس من 2/327

68 انبوه سابق من 2/388 - وقد جمع واحصر نسخ سني محمد عبد الحفي الكناي. وهو في أربع كراريس كتبه عام 1323 هـ الكعبة بمصر مؤلفه، والأصل في مجده واحد

69 فهرس فهرس من 1/119 - من 2/99

54 فهرس الفهارس من 2/728

55 نفس المصدر من 2/128

56 في بلاد الهند على مر بستان من بلاد الهند

57 في بلاد الهند على مر بستان من بلاد الهند

58 من رتبة مسترينية 364

59 فهرس فهرس من 290

60 من فهرس من 1/119

61 من فهرس من 2/99

62 روى عن محمد بن عبد الله بن علي الكوكبي، وجمع القواعد الكوكبي، والشيخ محمد علي لالا، يالدي

63 فهرس الفهارس من 1/264

64 توفي في البحر في حله، وعديدة، وهو راجع من راجع عام 2715 هـ

65 ولف عليه الشيخ عيد يحيي لكتاني بولس ومجلة - (فهرس الفهارس من 2/224)

أبراهيم» مطبوع. ورسالة في شأن المعمر الواقع في سنة
العصافحة من طريق ابن عبد الله الصقفي بمصر (70).
والشيخ خليل أرحمن بن الشيخ العلامة المحدث
الكبير مولانا أحمد علي الهارموري صاحب الحاشية
«معرفة على الجامع الصحيح».
والعالم الكبير، ومؤرخ الهند الشهير، وأديب العربية
الفير العلامة الشريف الشيخ السيد عبد الحفيظ النديم
الحسني مؤلفه: «نزهة الخواطر» و«هجرة العاصم»
والخواطر» (71) و«الثقافة الإسلامية في الهند» (72)
(ت: 1341 - 1923م) وهو والد أبي المصطفى علي الحسني
المسوي، وقد ألف أبو الحسن كتاب بعنوان: «حاشية على
الحفيظ بالأردية».

والعلامة محمد إبراهيم روى كبير علمه أهل الحديث
في شبه القارة الهندية. والشيخ عبد الحق انصافاني من
أقطاب علم التفسير والتوحيد. والعالم الكبير شيخ حيد
محمد حسن بن أبي الحبيب مصنف «شيخ حسن»
تتبع في حياته الكثير شيخ محمد بن محمد
مؤيد.

والعلامة الشيخ عبد الباقي بن علي اللكنوي الأنصاري
لهدي صاحب كتاب: «الاسماء بالإسناد» (72)
والعلامة الشيخ المحدث الشهيد أبو محمد عبد الوهاب
لمنذمي الدهلوي إمام جماعة عرند أهل الحديث» الذي
أسس المدرسة العربية الإسلامية. «دار السلام» الواقعة
بمدينة كراتشي والسميت لشيخ نديم حسين الدهلوي حاصل
بكالوريوس في علم

والعلامة الأستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي
ت (1978) رئيس أكاديمية الأدب العربي في جامعة
سندرة. ورئيس القسم العربي بجامعة كراتشي وصاحب
التأليف والبحوث العلمية والمؤلفة، وإليه انتهت بالهند
رئاسة الصدرة في معرفة المعطوطات العربية.

والدكتور محسن الدين أحمد عميد كلية الآداب،
ورئيس قسم لغة العربية بجامعة عليكرة، لإسلامية،
وهو مؤسس وأمين المجمع الهندي (1976) ومجلد، والمؤيد
المخلص للأستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي
والحاج أبو محمد عبد الله بندهوي الذي حارب
البدع في جميع صورها، والذي هاجر بعد التقيم وأسرته
إلى باكستان وكراتشي بالصطف.

وسأله الشيخ الحفيظ الأكرم بننديار الباكستانية
والهندية مولانا محمد شفيق ذبيح بنديار بنديار مؤيد
ومؤيد كراتشي و«حجة إسلام» شيخ مشايخ الهند
وباكستان السيد محمد أنور شاه الكشميري.

ويجب أن لا ننسى مدينة الربيع الدائم مدينة
لاهور (73)، عاصمة البصير (74)، التي تحوي كثيرا من
العقود العنكرة، ويطلق عليها اسم مدينة العلم بالسبب إلى
باكستان، وكفها محرا وشوفا وشرا عالمها لاؤحد
المبهد أبو الأعني الموقودي صاحب التأليف العديدة،
و«بحوث القيمة الحية المعاصرة». والشاعر الكبير أبو الأثر
حفيظ الجندهر مؤلف «تأليفات» الإسلامية. ورئيس
لأطباء الأساد محمد علي بنديار.

١٠

حملت محمود القزويني إلى طم البصير وحاطته «لاهور» وكذلك
نقلت ونحوه من السند إلى بلاد قاصد القسوي «حاشية»
مع الدين مام القزويني على غريته. وأن «لاهور» وليس على حبر
من حده. «لاهور» وتبسط تحت رجله في دار الملك عام
589 هـ ومن هذا التاريخ بقيت تلك المدينة في يد المسلمين الإسلامية
إلى أن دخلها الاستعمار الكافر. وفي مدينة «لاهور» المتعددة الإسلامية
وهو مجوي عند كثير من المصنفات المقطوعة، وقد تأمل في «لاهور»
سعة من القرآن الكريم بالإضافة إلى ما هو مرقوم أو مقيد في عدد
كثير، مثل القصيدة والبغونية، والسجدة، والمانية، والقرينة
والولادية والصينية.

74 حيث عهد الاسم الذي مضى، المياه العذبة يسبب وجود بحيرة أكبر
فيها، و«حاشية» قديم وحديثا مدينة «لاهور» وهي من البساتين في
شبه القارة الهندية لا في باكستان وحدها.

(70) نشر في الكتب الحديثة المطبوعة، فيطب غريب للمجاز، وغريب
ما في لغات الهند. فهرس الفهارس من 3/24
(71) في كتاب «جنت كبر» في ترجم أمين الله ونوابعها، من كتاب «حاشية»
الإسلام في الطب فيه عبارة ثلاثمائة كتاب في العربية والفارسية
في يد بن محمود مؤيد.
(72) اسمه وقدم له أبو الحسن ابنه 28 صفحة من مطبوعات
بمكة العربية ينتمى لعام 1983. وكما هذه نسخة بنديار
«لاهور» بنديار مؤلفات التي ظهرت بعد وفاة المؤلف في شب القارة
هندية.

(73) فهرس الفهارس من 1/127
(74) في مسيح الألفية فتح أبو المظفر محمد بن الحسن البغدادي مدينة «لاهور»
أبي «لاهور» عام 547 هـ في الأثر يقول: «578 هـ وهو أصبح» لأن
ذلك كان في زمان بن الأثر «مؤيد» السلام الإسلامي من 44/291 وأدت

ولا يغوتاه هذا، أن نشير إلى ما لصحافة والمجلات
الإسلامية المهددة بهزيمة المثرمة التي صدرت، وتصدر في
هذه البلاد، عن دور كبير في معومة الفكر الغربي، وعادة
ثقة الجير، بعلم بالإسلام، وما له من صلاحية لقائه
وربما سوع إلهامي في جميع الظروف ولأحوال.

ويصدر المحلن تحفظ ختم التوبة جويديين
سورة الحاقة في يومه في يومه أولاهم في يومه في يومه
كسبونه حادثة في ربي، ور جبهما جويديين في يومه
الأسبوعية الصادقة في يومه في يومه

شيخ الحديث الثوري صد لحكم الجيني، كما يصدر الشيخ
محمد مظل النعماني بلكنه مؤمنة «العربية» وشكوه
أيضا، يصدر أحوب الأستاذ واصح رشيد السدي محمد
الزائد وغيرها من المجلات والصحف والدوريات
وغيره

كذلك كانت للمغرب صلات قوية ادينية وروحانية مع
جيرانه بطنجة من بلدكم العظيم، ولا سيما أثناء القرنين
الخامس والسادس، فكثيرا من علماء المغرب، قديما
وحديثا، خرجوا منهم بعضا من علماء الهند ولا سيما
في عهد محمد السادس بن عبد الملك.

عمر به التدقيق لقمي الدين ابلاني، وعدد من الكسابة والصالحين
والعلماء، الذين اطلعوا واصفوا به، عن العارضة الكبر، جموع المندوبين،
والاستاذ محمد ناظم النديوي بالإضافة إلى الاستاذ الكبير العلامة المصطفى
أبو الحسن علي محمد النديوي حفظه الله.

١79) لاري دعا الدكتور قصي الدين اغلالي حافظه الله إلى المشاركة في خدمة
فاز الملقب المدرية الأستاذ طيفان السدي هاشم 1369 هـ، ولا راسه
أساقفة الأوب كهرري فاستقل بهم الخليفة إكر شعبان 1382 هـ أن المال
طبيب الزعيم سيد عبد حي ن عبد علي عبيد جبه
فيه ثقافة دمجهم وعلمهم وداخلي حرمهم ساروا حمد محمد أياز
خدمهم مقررهم صاحب استخدامهم فانت مؤلفه في
عده مطبوعات، قصي الدين البلاغي الذي يرجع إليه الفدر في ويح
البداءة العربية الصغرى ومجلتي لغة ترويس كتابيه وحظايله وأيد الخروج

ومحمد بن عبد المنصور السدي هذه يروي عن الشيخ
حسين المغربي مفسر المالكية، يمكنه (79). كذا أجاز،
أما محمد بن عبد الله بن عبد الكبير الفلمي، وعند
نزهة بن إبراهيم السوي، وعبد الجليل بن أحمد (80). وبعد
أيضا من القضاة الذين أخذوا بحديثهم من علماء هذه
البلد مدقق عنه تحليل بن عبد السلام جريدة نصفي (81)
... من كتب من علماء هذه البلدة ...

جود بن علي الرضوي بحظها لدى السعدي، ومحمد بن عبد الرحمن الأيوبي الأنصاري الهندي بربل حكمة، وجارية عامة عند الأيوبي، وبدير حمير، فبالكتب الستة عشرة، وزيادة يقول من الثاني حينما رآه سيدي عبد الحفيظ الناصي بحظها في حارثتها سنة (866) ولاهل المشرق عديده بالرواية العالية، وللرحلة بواسطة (87) وتجد لبث مثلاً عند وهو أن الناس قد هرعوا للرواية والإسناد عن علامة عند

١٤ حج عام ١٢٩٢ هـ [٩٣]، كما أجبر محمد بن جعفر بن
إبراهيم الكلباني الزمزمي حبيب نوح بن البردويلي
[٩٤] الهندي

ولقي العلامة محمد بن عبد الحفي الكندي
عشرته من عملاء الهند في بلاد الحجاز وغيرها وأجازوه

كما نقي تبيح الإسلام المحدث الحافظ أبو شعيب
بذكرني عدا لا يحصى من علماء الهند في الحديث والسنة
ونقرأ عاشرهم وأجازوه (96) - كما أنه جازي بدوره
علماء المعاصرة بما أجازه به علماء الهند...

☆☆☆

وهذا تصودج من مسد الملامة الغفيه ميدي عيد
الحفيظ بن الطاهر المهري القامي - أنه حدثه ولده أبو
الفتح محمد الطاهر، وعبد الملامة المسد الحفيظ أبو
عبد بن الملامة عبد لكبير لاسي وحاله أشجع المحدث
سوي أبو المكارم عبد الكسر بن محمد الكسبي، والعلامة
نصير المحدث الأثري الروية أبو سالم عيد الله بن إدريس
الشمسي القاسي... حديث : الزاحمون يرجعهم الرحمن

قال عند الحفيظ العسلي أول حديث سمعته مهم هي محاسن متفرقة قال حدثت به محدث دار الهجرة الشريف تعاهد الروية الجسد الشيخ عبد المعلى بن أبي سعيد سمعوني الهندي المحدثي الماروقى.. وهو أول حديث سمعته منه يا مديونة المروزة، حدثت به لإمام الحفاظ المحدث الشيخ محمد عابد الأنصاري الذي العدنى .

وأجر عبد الحفيظ الفاسي، يصاح المؤلف محمد محي
الدين بن عليم بنين الجعفري الفاسي يهدي لإلهابادي
العالم المحدث الحديث المبلل بالرومة (97) كما روى
عن عبد الحق الدهلوي، عبد الحفيظ الفاسي المذكور
وكتب به من مكة (98) .. ثم قال : وحسن العلامة محمد
بن جعفر الكنتي، قال : حدث به محمد بن علي الحثي
الأسكندري بمدة فأس عن محمد بن إبراهيم الملقب
بفاسي بصاح، عن الإمام بمحدث الشيخ محمد بن صالح
ابن زوي المخاري .. وكتب به إلى العلامة لمحدث الأثري
المووي محي الدين الجعفري، وهو أول حديث كتب به
إثني من مدينة «اللاه اباد» بالهند، قال : حدثني به الشيخ
محمد بن علي لهندي لأثري عن محبت الفاسي، الشيخ
محمد إسحاق الدهلوي، دعي مكة (99)

وهكذا اتسم المغرب بربط أواصر العلاقات الطبيعية بيه
وبين أجربه من العالم الإسلامي، كما أنهم في ربط
لصلات الثقافية بيه وبين بلاد الهند بالذات. فالشيخ
وسعدى المغربي، وهو من طائفة أبي محمد صالح، عذد
مباحته حتى كانت جانبه بطايع بلاد الهند، وأحد مدبه
كانت وفاته عام 776 هـ بعد ما سافر عمره 120
عاماً (100).

ولقد كان اتجاه أبي سالم العياشي في رحاب التصوف
و بعدد من مجريي ومترقي فقه كرامت اسمعيلية في
اتجاهاته التي عرفها أبو سالم العياشي نظرا لارتباطه بشيوخها
كعبد الحميد الهندي، وجمال الدين الهندي اسمعيلي،

وانظر بصورة خاصة من 34 إلى 36 لقري المسودة الدينية روي
فيهم حاربه خيب نتيج طب على حاربه

٤٨	مجلس النجف في ٦٤
٤٩	المجلس النجفي في ٦٥
٥٠	جاء في ٦٥
٥١	المجلس شيوخ في ٦٥
٥٢	ترك حضر في ٦٥
٥٣	في ٦٥
٥٤	في ٦٥
٥٥	في ٦٥
٥٦	في ٦٥
٥٧	في ٦٥
٥٨	في ٦٥
٥٩	في ٦٥
٦٠	في ٦٥
٦١	في ٦٥
٦٢	في ٦٥
٦٣	في ٦٥
٦٤	في ٦٥
٦٥	في ٦٥
٦٦	في ٦٥
٦٧	في ٦٥
٦٨	في ٦٥
٦٩	في ٦٥
٧٠	في ٦٥
٧١	في ٦٥
٧٢	في ٦٥
٧٣	في ٦٥
٧٤	في ٦٥
٧٥	في ٦٥
٧٦	في ٦٥
٧٧	في ٦٥
٧٨	في ٦٥
٧٩	في ٦٥
٨٠	في ٦٥
٨١	في ٦٥
٨٢	في ٦٥
٨٣	في ٦٥
٨٤	في ٦٥
٨٥	في ٦٥
٨٦	في ٦٥
٨٧	في ٦٥
٨٨	في ٦٥
٨٩	في ٦٥
٩٠	في ٦٥
٩١	في ٦٥
٩٢	في ٦٥
٩٣	في ٦٥
٩٤	في ٦٥
٩٥	في ٦٥
٩٦	في ٦٥
٩٧	في ٦٥
٩٨	في ٦٥
٩٩	في ٦٥
١٠٠	في ٦٥

103 ریاضی و جیو میٹرک 2/128

(04) إصدار المذيق من 9/29.

١٩٥١) لعرق القسطنطين وعائلة الملازم عبيد بن علي الكنتاني بملامه السيد الذي أخذه
 عنهم وأخذوا عنه فارجع إلى المصحة المتأخره عن مصحة القوس
 المتأخره: ١٩٥٣، ١٩٥٤، ١٩٥٥، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٥٩، ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٣، ١٩٦٤، ١٩٦٥، ١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ١٩٦٩، ١٩٧٠، ١٩٧١، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥، ٢٠٢٦، ٢٠٢٧، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣٠، ٢٠٣١، ٢٠٣٢، ٢٠٣٣، ٢٠٣٤، ٢٠٣٥، ٢٠٣٦، ٢٠٣٧، ٢٠٣٨، ٢٠٣٩، ٢٠٤٠، ٢٠٤١، ٢٠٤٢، ٢٠٤٣، ٢٠٤٤، ٢٠٤٥، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٠٤٨، ٢٠٤٩، ٢٠٥٠، ٢٠٥١، ٢٠٥٢، ٢٠٥٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٥، ٢٠٥٦، ٢٠٥٧، ٢٠٥٨، ٢٠٥٩، ٢٠٦٠، ٢٠٦١، ٢٠٦٢، ٢٠٦٣، ٢٠٦٤، ٢٠٦٥، ٢٠٦٦، ٢٠٦٧، ٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧١، ٢٠٧٢، ٢٠٧٣، ٢٠٧٤، ٢٠٧٥، ٢٠٧٦، ٢٠٧٧، ٢٠٧٨، ٢٠٧٩، ٢٠٨٠، ٢٠٨١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٨٤، ٢٠٨٥، ٢٠٨٦، ٢٠٨٧، ٢٠٨٨، ٢٠٨٩، ٢٠٩٠، ٢٠٩١، ٢٠٩٢، ٢٠٩٣، ٢٠٩٤، ٢٠٩٥، ٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٢٠٩٨، ٢٠٩٩، ٢١٠٠، ٢١٠١، ٢١٠٢، ٢١٠٣، ٢١٠٤، ٢١٠٥، ٢١٠٦، ٢١٠٧، ٢١٠٨، ٢١٠٩، ٢١١٠، ٢١١١، ٢١١٢، ٢١١٣، ٢١١٤، ٢١١٥، ٢١١٦، ٢١١٧، ٢١١٨، ٢١١٩، ٢١٢٠، ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢١٢٣، ٢١٢٤، ٢١٢٥، ٢١٢٦، ٢١٢٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩، ٢١٣٠، ٢١٣١، ٢١٣٢، ٢١٣٣، ٢١٣٤، ٢١٣٥، ٢١٣٦، ٢١٣٧، ٢١٣٨، ٢١٣٩، ٢١٤٠، ٢١٤١، ٢١٤٢، ٢١٤٣، ٢١٤٤، ٢١٤٥، ٢١٤٦، ٢١٤٧، ٢١٤٨، ٢١٤٩، ٢١٥٠، ٢١٥١، ٢١٥٢، ٢١٥٣، ٢١٥٤، ٢١٥٥، ٢١٥٦، ٢١٥٧، ٢١٥٨، ٢١٥٩، ٢١٦٠، ٢١٦١، ٢١٦٢، ٢١٦٣، ٢١٦٤، ٢١٦٥، ٢١٦٦، ٢١٦٧، ٢١٦٨، ٢١٦٩، ٢١٧٠، ٢١٧١، ٢١٧٢، ٢١٧٣، ٢١٧٤، ٢١٧٥، ٢١٧٦، ٢١٧٧، ٢١٧٨، ٢١٧٩، ٢١٨٠، ٢١٨١، ٢١٨٢، ٢١٨٣، ٢١٨٤، ٢١٨٥، ٢١٨٦، ٢١٨٧، ٢١٨٨، ٢١٨٩، ٢١٩٠، ٢١٩١، ٢١٩٢، ٢١٩٣، ٢١٩٤، ٢١٩٥، ٢١٩٦، ٢١٩٧، ٢١٩٨، ٢١٩٩، ٢٢٠٠، ٢٢٠١، ٢٢٠٢، ٢٢٠٣، ٢٢٠٤، ٢٢٠٥، ٢٢٠٦، ٢٢٠٧، ٢٢٠٨، ٢٢٠٩، ٢٢١٠، ٢٢١١، ٢٢١٢، ٢٢١٣، ٢٢١٤، ٢٢١٥، ٢٢١٦، ٢٢١٧، ٢٢١٨، ٢٢١٩، ٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٢٢٢٢، ٢٢٢٣، ٢٢٢٤، ٢٢٢٥، ٢٢٢٦، ٢٢٢٧، ٢٢٢٨، ٢٢٢٩، ٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٢٣٢، ٢٢٣٣، ٢٢٣٤، ٢٢٣٥، ٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨، ٢٢٣٩، ٢٢٤٠، ٢٢٤١، ٢٢٤٢، ٢٢٤٣، ٢٢٤٤، ٢٢٤٥، ٢٢٤٦، ٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩، ٢٢٥٠، ٢٢٥١، ٢٢٥٢، ٢٢٥٣، ٢٢٥٤، ٢٢٥٥، ٢٢٥٦، ٢٢٥٧، ٢٢٥٨، ٢٢٥٩، ٢٢٦٠، ٢٢٦١، ٢٢٦٢، ٢٢٦٣، ٢٢٦٤، ٢٢٦٥، ٢٢٦٦، ٢٢٦٧، ٢٢٦٨، ٢٢٦٩، ٢٢٧٠، ٢٢٧١، ٢٢٧٢، ٢٢٧٣، ٢٢٧٤، ٢٢٧٥، ٢٢٧٦، ٢٢٧٧، ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٢٢٨٠، ٢٢٨١، ٢٢٨٢، ٢٢٨٣، ٢٢٨٤، ٢٢٨٥، ٢٢٨٦، ٢٢٨٧، ٢٢٨٨، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠، ٢٢٩١، ٢٢٩٢، ٢٢٩٣، ٢٢٩٤، ٢٢٩٥، ٢٢٩٦، ٢٢٩٧، ٢٢٩٨، ٢٢٩٩، ٢٣٠٠، ٢٣٠١، ٢٣٠٢، ٢٣٠٣، ٢٣٠٤، ٢٣٠٥، ٢٣٠٦، ٢٣٠٧، ٢٣٠٨، ٢٣٠٩، ٢٣١٠، ٢٣١١، ٢٣١٢، ٢٣١٣، ٢٣١٤، ٢٣١٥، ٢٣١٦، ٢٣١٧، ٢٣١٨، ٢٣١٩، ٢٣٢٠، ٢٣٢١، ٢٣٢٢، ٢٣٢٣، ٢٣٢٤، ٢٣٢٥، ٢٣٢٦، ٢٣٢٧، ٢٣٢٨، ٢٣٢٩، ٢٣٣٠، ٢٣٣١، ٢٣٣٢، ٢٣٣٣، ٢٣٣٤، ٢٣٣٥، ٢٣٣٦، ٢٣٣٧، ٢٣٣٨، ٢٣٣٩، ٢٣٤٠، ٢٣٤١، ٢٣٤٢، ٢٣٤٣، ٢٣٤٤، ٢٣٤٥، ٢٣٤٦، ٢٣٤٧، ٢٣٤٨، ٢٣٤٩، ٢٣٥٠، ٢٣٥١، ٢٣٥٢، ٢٣٥٣، ٢٣٥٤، ٢٣

وعبرهم من رجال التصوف وقد ذكر الله في هذه الطريقة
عشرية قد مر قصد

وفي سنة ١٠٠٠ هـ

في تشييده الخفية الشئ (101)

وكثير من كان يتهاذى بملوثة الفأرة الهندية مع
حويهم من أمه القبرية ضد كانت يهدى بأنني من الهند
إلى معربي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد
جبر بن أحمد بن أبي المنصور بن يحيى بن محمد بن
والذي حج سنة ثلاث وأربعين وألف، وجاور بمكة، وصار
أكثر المتقنين بمكة عيلاً عليه لمرط إحسانه
وكرمه (102).

☆☆☆

فيها السادة :

من ما قلناه وبقائه من الحركة الفكرية وعلوم القرآن
والحديث وورعهم من تصدور والأعلام لا يمشي بهما
رد وافر، وبغية من قرأت راجح وإنما أنا عبد فكيف يسمى
بالتمتع إلى هجر، والخمر إلى دارين، وعرضي أن أحول
قولي هذا لأحيط بما يحولنا المسلمين في هذا البلد
رافعي حبيب يات مع وسج : ثم خراج مكر
وجهادهم العسي، وتصورهم التقي ومراعاتهم في ميمن
الحفاظ على منه الرسول، والنسك بلغة القرآن ومصالحهم
لصميميت في ميمن إحياء السنة عن طريق إقامة هذا
النهج من النصح الفهم الرائع، بمسببة طيبة موم موم
المصطفى على لأنه إسلامية عموم، وعلى أمكم الراقية
الناهضة خصوصاً، والتي يشرق صحتها من جديد فتتقظ
وتعني، وتتألف وتتعاطف، ثم تتقارب مع الأمة الإسلامية

(101) أكثر قيامهم من ٢٢٤٤ هـ والإحياء والتأديت من ١٢٢٥ هـ موصاه
سنة ١٢٢٥ هـ - ١٢٤٩ هـ، وبدر الدين الهندي في شرح على أشباه
للناظر عيسى، وبدر الدين الهندي في شرح على أشباه
العلم وصفه تقياتي بقوله علم ألق بالبلاد لشرقيه كلها أقوى منه
عارضة لي عموم خطورة وتقديرها... قال العياشي، «كنت كنييت
بنيه أطلب منه والفرع إليه أن يلقي الفكر على طريق الساد»
التفصيدية، فأنتم ذلك بين المغرب والمشرق في روضه جلسة، في

وحدت بينه عديتها ورجالاً محضين صقوا ما عاهدوا
فيها، وفيها يشر بأن يستقر بها النظام، وبطعن له
السلام، ويصلح عبيها الأمر

فيها السادة بملوثة لعل لا أحجاج إلى أن أنهي إلى
شريف علمكم أنه توحيد، في الحثاح العربي بملوثة
الإسلامي، وفي غرب شمال إفريقيا، وفي بلاد المغرب
لأهلي ناسات، دار للحديث الحسية، وهي مؤسسة عظيمة
مريضة في النظم العربي والإسلامي مخصصة في علوم
الحديث الشريف وعلوم القرآن، ومؤطرة بكلمة العلماء
والمحدثين، كان تألها وبشها من طرف جلاله الملك
بحس الثاني في عام ١٣٥٨ - ١٣٥٩

وتستقبل هذه المؤسسة العلمية الحديثة طلاباً من
مختلف أقطار العالم الإسلامي ويرعاهم حاميهم العبد
ونحدث والعلوم الإسلامية جلاله الملك بحس الثاني

وهناك دروس حبية ومضائية مخصصة لدراسة
الحديث، يستدعي الملك لها كبار المحدثين والعلماء من
حضرهم في الإسلام كسور ومصر : ، وأورد
وقد يحد ويحد ويحد ويحد ويحد ويحد ويحد
حقة في تصدق بحدود حدية بحدود حدية بحدود حدية
حدية بحدود حدية بحدود حدية بحدود حدية بحدود حدية
في هذه الحدود حدية بحدود حدية بحدود حدية بحدود حدية
ولشؤون الإسلامية حربية هذه دروس بحدود حدية
بحدود حدية بحدود حدية بحدود حدية بحدود حدية
هذا الدرس الذي يدرس على إتباع لائق العلي، وعظيم
بحدود حدية بحدود حدية بحدود حدية بحدود حدية بحدود حدية

وهذه الدروس تنفذ في بحدود حدية بحدود حدية بحدود حدية
الإداعة وشاشة النعرة، فيشاهد جميع المعارف كحدود حدية
هتتم جلاله الملك بعلوم الحديث أنه يكلف وريده في

البر وانسبر عن باب التوفيق، نظر قصيدة العياشي في جمر الدين
الحسيني في الرحلة من ١٢٥٢

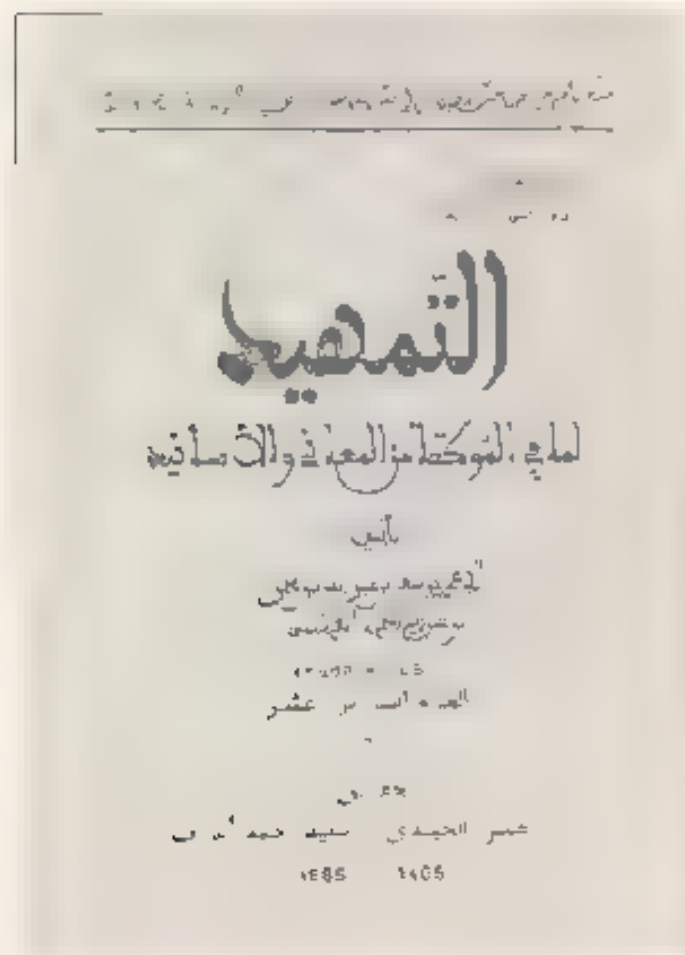
١٠٢ إتحاف أهل الإسلام بسمي، لابن ريسان في ٥/٢٨٠ قال العياشي في
حدوده لأمر... بد بحدوده الريحون في سنة ثلاث وعشرين
والقصد ترجمه أبو سالم بحدوده في حواء أنوالده وبأنه في الشتاء
عبد من بحدوده

تصلي على موحدة التشكك والائحاد بحسب رعاية لقائدي
الرئيسين فخذه رئيس الجمهورية الإسلامية الباكستانية
السيد محمد ضياء الحق وجلالة الملكة العن الثاني، بمما
يثر بمقتضى وعد للإسلام، نسحق فيه المادة برصية
والأمل لطمس، ويدفع الأمة الإسلامية إلى بر السلاسه
والرحاه، والأمر والإحصاء، ويؤوها مقاب سامي في قعة
امجد وروية الشرف حتى تبع إلى ما قدر به من لتقديم
والفلاح وبكمال

☆☆☆

وإذا تأملت من الهلال

3. _____



المدن الثقافية الإسلامية

4



لدكتور محمد كمال شبانة

بدراسة من التاريخ في المغرب العربي لحي
وحدة من دور المدن الإسلامية الثقافية، ولا يصح في دورها
في المغرب الإسلامي سوى القيروان وقرطبة، وكف جاء
في «المسالك» للمعري: «أما تشبه دمشق وقرطبة، وأهلهما
يشبهون أهل الإسكندرية في المحافظة على علوم الشريعة،
وتعمير المسكن، والقيام ببناءهم»

ويبرز هنا نقود ما جاء عند صاحب كتاب وجي
زهره الأسى، في أخبار فاس، من قوله: «قال الحكيم
لا ينوط إلا سبعة سلطان حاصر، وطبيب، منزه، وهو
جاء، وفاس عادل، وعالم، وعش، وسوق قائم»

ويرد صاحب هذا الكتاب قوله ذلك بوصف أبناء
فاس: «فلا عداله، لا عدل أهله، بلماوا من شقرة الروم،
و... حبش، وغلظ الترك، وجاء أهل الجبل، وفساحة

أهل بصي، وكما عذبوا في حبس عذبوا في العتلة
والدكة والعلم...»

وليد القيمة التاريخية لمدينة، وحفاظ على موهبة
عربي الأصم يرى أن فاس كانت نموذج المدينة
لإسلامه في موجد العالم الإسلامي الذي عهد في من
في منتصف الستات، وقررت خطة البونكو شاركة
في إنقاذ كجزء من التراث الإسلامي، ورصدت من أجل
مناظرة 20 مليار دولار، كما وجهت بناء عالم بدع في
العدد على إبعاد

ولأن... هذا يقول للمدبح في صدد هذه المدينة
... وتخطيط: يعرف بعض المؤرخين تأسيس هذه
فاس إلى إدريس الثاني (192 هـ / 808 م) بن إدريس الأول
(172 / 175 هـ) أعيد، على رويته قديمة، ومن أول من
ولدها عن جغرافي «مشرق ابن حوقل في القرن العاشر
لميلادي (1)، ثم سولي برديد هذه الرواية من لندن
الجغرافي مثل ما جاء عند أبي حنيفة البكري الأنباري،
حين أورد وصف شاملا لمدينة فاس، فقال: «إن هذه
المدينة تتكون من مدينتين محنتين، ويحيط بكل منهما
أسوار، كف يقصدها فيهر شديد الباء وهو يسمى إحصاف
«صفه القرويين» والثانية «صفه الأندلسيين» وتقع الأولى
إلى الغرب من الثانية، كف يمر في وصفه هذا «أن المدينة
سوانة على صفه الأندلسيين» قد سألت عام 192 هـ
(808 م)، وأن مدينة «صفه القرويين» قد أسست في السنة
سابعة في عهد إدريس بن إدريس» (2).

وتجد جرى على هذا الوصف - من وجود مدينتين
مفتلتين - جغرافيون قدامى، من أمثال المعقبي (3)
والمعديني (4) والإدريسي. وفي القرن الرابع عشر
لميلادي وجدت تفاصيل أكثر عن مدينة فاس في
«مصفى التاريخ» للمعري، والتي تشير إلى مذكورة
المؤرخ ابن بي روع مؤلف «روص» (5) رخص، عن المدينة

(1) 1973 م ص 175، طبعه أحدث بالجزر لربط 1973 م ص 225

(2) انظر «صفه المغرب» المسحوق عن كتابه طليعة لأحمد بن أبي
يعقوب بن واسع الكاتب المعروف باليعقوبي نشره De Goeje 1913
طبعه بين 1860 م 19

(3) انظر: «أحسن التأسيس» طبعه De Goeje بين 1906 م 129

(1) لقد جمع الأستاذ بلاشير المشتري المعروف هذه الروايات في مقال
... بعنوان «...» حماد «العد في عصور موسى
مستور في مجلد 1973 م، ص 10 - 11 - 12 - 13 - 14 - 15 - 16 - 17 - 18 - 19

(2) انظر: «جزر بني موعنة» طبعه Deslaur انطبعة الثانية، الجزائر

وتقلها عنه بعدئذ كل من نجرثاني في «دهرة الاس» (5)،

وكان من جندوة «الاس»

وفي سنة 808 هـ، توفي في سنة 808 هـ

كتاب «الاس» في سنة 808 هـ، في سنة 808 هـ

مستقر غير محدد في سنة 808 هـ، في سنة 808 هـ

إدريس الثاني في أوليبي، أو على الأصح ويبلغ في كنية

روهن، «جبل روهن»، بعد وفاة أبيه إدريس الأول

بنهرين، وكان مؤيد أبيه حادثاً محترماً، بوقائه عموماً على

يد رسول حاضره، كان قد أولده «الحقيقة العباسي» هارون

الرشد سنة 975 (791) أو 177 هـ (793م) وقد مولى رشيد

عيسى إدريس الأول ورفيقه المحلل - مهمة تعميم الطعن

حس كبر، وصار حاكم سنة 188 هـ (804م) بإجماع قبائل

البربر بمراكش، ثم عات رشيد بعد هذا يقبل، وفي نهاية

السنة التالية - وهي سنة 184 هـ (805م) - وجد إدريس

الثاني ألوحة من الهجرات العربية شمال عينه، مما جعل

بعضاً من مسمي إفریقیة وإسباني تأتي إليه لترى مصيرها

مضيرة، حتى صافى معاصه يويليه عن استيفائه هذا

السو المطرد من الكنا، بحيث قرو لمعدك مدينة

يكون عاصمة للمملكة، وكان أن وجد في سنة 190 هـ

(806م) مكاناً مسمى يقع على سفح الشمالي بجبل ربيع

«ب» في سنة 806 هـ، غير أن عاصمة مدينة «ب»

حصب لا ر - ولقد «د» في سنة 806 هـ

«وهي السنة التالية - عند مطلع سنة 191 هـ (نومبر

806م) - قرر إدريس الثاني الاستقرار بجوار الصفا يسرى

لنهر سبو Sebou على مقربة مباشرة من يسابع حولان -

البحيرة، حيث استقر العواد الثلاثة للمعمر، غير أن

محاوله من عواقب نصابات الفصليه للنهر أجبرته على

إهمال مشروعه

أد المحاوله الثالثة فإنها ستكون أوفر حظاً إذ يختار

لمدينة أرض معطاة بأعشاب جامه تشايكه ومعمورة

بالماء الجارية، ويعبره نهر تغليه ينابيع محاورة وهذا

الموقع لعقظه عمير وزير إدريس الثاني واقترحه عليه

وكان قد اشراه المحتلون من بربر وسانه المسلمين إلى

أحرابه عافسه، والمعتقون بالإسلام والمسيحية واليهودية،

وحسب مذهب عباده البار نفسه ثم يأتي إدريس الثاني

بفقه يسعر في هذا المكان، بل وبصير لاهر بيده إنشاء

المدينة على النهر في أول أيام شهر ربيع الأول سنة

192 هـ (4 يدير 818م، حيث يشرع في بناء حي يدور

سنة أبواب على الأرض الواقعة على «صفا يسرى» من

النهر أما على الداحل فيسبى مجدداً بجانب لاهر من

مقربة من معسكر إدريس الذي يحويه سور من «

والد أصبح هذا الحي أحد أحياء المدينة، وسمى باسم دحي

«الأسير»

بعد ذلك بعام على التحقيق - بحس التوجيهات

محرر «د» في سنة 808م «ع» في سنة 808م

الثاني في شيد حي جديد مواجه للحي الأول وقد أدى

إنشاء هذا الحي إلى إغلاق أسوره بجزء صغير من مجرى

النهر، كما أدى إلى امتداده بشكل ملحوظ على نصقه

اليسرى من هذا النهر ذلك الحي من المدينة هو الذي

سوف يطلق عليه اسم حي نرويس سدي كان اسمه

حي «د» في سنة 806 هـ، ثم في سنة 806 هـ

دحا الحاكم يأمر ببناء مسجد ما لبث أن تم حوله

سوي في سنة 806 هـ

«د» في سنة 806 هـ، ثم في سنة 806 هـ

الثاني إلا قليلاً حتى يتنوع بالسكان بسرعة ظاهرة، وذلك

بفضل التسهيلات العديدة التي منحها الأمير من وفود

ملازمة عينه، وإن كان معظم السارحين من المدينة

الثروة من البربر، في حين أن أكثر الوافدين إلى المدينة

العربية من العرب وبسرعة كبيرة تحتفظ هؤلاء المسلمين

وبضائفة ملحوظة من اليهود، وبأخذ هذا التجمع اسم

«مدينة دس»، ويستقر فيها مع الأمير أسرته وحاشيته، ولم

يكن في ذلك الوقت قد تجاوز المئاة عشرة من عموره

(5) تذكرها وترجمها وعلق عليها A. Bel باسم «د» في سنة 1923 هـ، وهي تتناول تأسيس مدينة دس، طبعة الجزائر عام 1923

(6) انظر: الطبعة الحجرية لهذا الكتاب في سنة 1309 هـ

(7) انظر: الإسلام في المغرب والأندلس تأليف يحيى بروفيسال، ترجمه د. السيد محمود مذهب، منشور من قبل دار النشر، من 7-10

وكانه ريش جاحده - الطيوروس

وَكَايُهَا إِلَٰهِي ۖ فَيَكُونُ لِي فَتْرَةٌ مِّنْ يَّوْمٍ أَتَتْهُ

المعروف

جَمْعُهَا مِائِدَةٌ مِمَّ وَحَامٌ، وَعَظَمُ اللَّائِمِ

لَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي حُزْنٍ مِّنْهُمْ ۚ إِنَّكَ رَءِيفٌ رَّحِيمٌ ۚ

مع رش - حبه، وألستهم - منسحب المعتقد - لا حقه
ومكاتها مائحه - ورحله فتعاجله، ووقايه جأريته، والنعم
بها يسهل -
وصفها به - (١٦٥)

جامع القرويين

بروی المودحون أن هذا المسجد كان في الأصل جامع صغير يظنوا عليه «جامع الشريعة» وقد أقيم أبريس الشامي إبان حكمه في «عندوة القرويين»، وظل مسجد الصمير على حاله حتى عام 254 هـ، حيث كان

مصري، ثم ولدته ميسه، وبرز لأبيه فاطمه ومريم ثروة كبيرة فاهتمت فاطمه بجامع السراة وألقت جرس نصيب من مائة والدها - في تجديد بنائه وتوسيعه، فباعدت حججه وأقيمت به الصومعة التي ما تزال على حالها من التخطيط حتى يومنا هذا، بعد أن أقيمت بهاؤها على نفس استمرار عديم جرى توسيعه بجامع عام 144 هـ، وتبلغ مساحته كل صلح من أصلاح قاعدتها حصة امرأة، ربما يسع ريفها 20 امرأة وهي مكنوزة بالفيشاني (الزجاج) الملوك

١ يوم الصباغي حضم الصباغي

١٦٠ ر. ق. نصيبه لغيره ب. بانه يحكمه فيل. د. ٥٠ م. د.

في إطار ديمومة الاختصاص في ذي المهارات البرمجة والتطوير

[illegible]

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1

يقول عبد الرحمن العراقي في شأن المدينة
والسجدة عموماً فيها بحضرة قرطبة والفيروز حيث
سكنى الفريسيون (أهل الريص) كما قدم إليها في مراحله
أخرى جماعة من الفيروز وأهملوها :

مدينة فاس هي حاضرة المغرب، وموضع تعلم هذه
جميع فيها علم القرويين وعلم قرطبة، عندما كانت قرطبة
حاضرة الأندلس ونفيروا حاضرة المغرب، علم اضطرب
أمر القرويين وأمر قرطبة وحس عن هذه وهذه من كان
قيمتهم من العلماء ونفصلاء ورأى من القيمة، فكل أكثرهم
منهم في - وب - بين الشايح يد عونياً «بعدد
"عربية" ومن بالمغرب شيء إلا وهو منسوب إلى
وموجود فيها ومنحوت عنها، لا يدفع هذا القول أحد من أهل

يشتمل المسجد حاليا على صحن معقبي عسوف.
يرتكز على أعمدة بعلانها ثلاثمائة وخمسة وستون بعدد
يام السنة، فريها لاقوس ذات الإشكال اسطوانة، فبعضها
ذات عقد واحد، فبعض البعض الآخر مضاعف العقود، ويوجد
عند القبة الرابعة أديم بوجه هي تجميع، إذ يرجع تاريخها
إلى منتصف القرن الثالث هجري وقد سجل عنها في
البلد فطحلة القهرية وضعت فياء التجميع، وأب لأساس قد
حفر في أول رمضان سنة 245 هـ

وهذا كسوحه أخرى بين أفراس القبه المرميه، قد
تفت عنها الوثيقه

باسم الله الرحمن الرحيم أمر يعصمه عن أمر الملك
 بقاءه الأمر بالحق والعدل أمير المسلمين وصاحب الدين
 علي بن يوسف بن تميم ، وكان إمامك - بحمد الله
 وعونه ونوحيه - في شهر رمضان بمظلم من سنة رجب
 وثلاث وخمسة مائة ، وعسى الله قد صعد إلى مسجد
 وداره هذه وكبيرة بين عامي 528 هـ و 539 هـ وجمع
 بحمد الله من الأيواسه التي
 بغير حله سنة

وتبين وجهة لأنيوب صدف من بمساعير ذواب اللؤلؤس.

جدا، وتوفر لمجد على حمة مصداق للماء، ومم
نقدم والمياه تجري في جميع طول البحار، كد تعب في
كافة أرجاء الإنارة الكافية، فقد كانت بكثرة حمة السرج،
ويحفظ لغنائل لال في الإضاءة بهذه طبعين، وانما
محمدين، وفي لمكة لرس، ومدة لاسية، ومن به،
بيوم الله من وحده لظلام.

وسيدك تولى في صحبي الجمع الشرب الكثير
تفرق في كافة أرحاء المجدد وفي
والى جابه ثريا أصفره يروى أيا كانت
حصل من إحدى المعدن التي جوب في الأمدن، وكفى
الحرس ثلاث حاملات لمعادين وبنش عيه «وحسى له
على سيدنا محمد . بعدك له . والعرة له . وبالمجد
نص من الأجر من الأجر التي حولت إلى قريبات
وكاتب قد نعت . بأيدي العنود لمصعب . من عالي
لكنائس المشدية ثمان لأندس.

ولاحظ أن عمر المسجد قد صمغ عن حث الصدق
والأمان والخير، وأن تقوئه مضممة بالعاج وبحوسه
رحا راف وتوريفات بحفنة ثقيلة، وهو كبريا من معظم
بما في المعرسة - منحوت، يخرج عند الحظيرة في يوم
الجمعة ثم يعود - بعد ذلك - ويحتفي بالحداد طيلة
الأسبوع.

هنا وما أن اكتمل ماء الجامع فيم متى حتى بدأ
 يـ سألته إلى جانب الماحد الكتيرة التي بعضى به
 من حيث كونها مواكر تتفد المنيـ
 وتبصرها يامور فيهم وديهم. شأن معظم ماحد المدن
 الإسلامية في المشرق والمغرب، والتي لم يكن يطمعها
 صورة على العبادة يس، لآ بل تكوين المدن نـ
 تكوين شملأ لعباداب والمعدن

وطبيعي أما لم يكن في الحسبي عند إنشاء هذا
المسجد أنه سيكون له شأن عظيم، وأنه يجبر بمرور الأيام
مجالاً عالياً جافاً لأعداد من العلماء العربيه وسوهم من
الواحدين من عبده أقطرت منهوا من مبيع المعرفة، ولا
يـ من بعده الإمبريقية بحكم منه لجوار وبغري.

بالمؤرخين الآراء الصادرة
من حوله في سنة ١٩٠٠

الدينية طريقتي إليه، يقضي طائفة من العلماء والأئمة تدريس الفقه والعقائد، ويؤيد العلوم الشرعية، وذلك في علوم التفسير والحديث والفقه، وكذا علوم اللغة العربية، فهكذا استمرت المخطبات العلمية منذ ذلك في هذه المصانف، وأصبح المصنف منذ ذلك الحين مركز علميا بارزا، بحيث استقطب العلماء والطلاب من معظم ممالك المغرب، حتى صار له القيادة في هذا الميدان العلمي والثقافي.

وقد حظي هذا المسجد العلمي بعناية ملوك المغرب الذين نالوا على حكمهم، فقد أحضروا إليه في ثباته ووسعوا في أبحاثه، وذلك تشييا مع تطور وسائله ومبوهة، ولم يحسن دولة من لدول التي حكمت المغرب - عليه في إمداده بالوسائل الكافية بمتوصلة رسائله العلمية سامية، ومن ذلك نجاح حرية مسعة ضمن العديد من الكتب العلمية، تصدرها المئات من المخطوطات لتتدفق، لعصور توالى ودول انتعشت بين المغرب ولأندلس، في شتى عصور المعرفة بحيث أصبحت هذه الحرية في مجال المخطوطات كما وكيفا من بين امهات نجاحات في زمانه.

وتروى المؤرخون المغربية قصصا رائعة في القصة بقاير كان مولاي إدرة شقونها محكم أنه كان بعناية شيخ الجامع الأكبر، فقد كان يشرف على اختيار الأساتذة ووضع الشروط الواجب توافرها في رعيي مدرسته من نظرية، كما يحدد الفوائد المدرسة، ومؤامرات المصنعة في هي مادة التدريس، بالإضافة إلى شرفه على منح الإجازات العلمية بالاتفاق مع العلماء المختصين، وتلقاه العتبات مادية وعلمية، بالاعتماد على العلماء ونظيره.

نجد أن مسجد نقرويين عتقى تكريم العديد من شيوخ الفقهاء الذين عاصروا المراحل الأولى من تاريخه، حيث كانوا يدرسون مهمة الوعظ والإرشاد لا يسمون به وراء ذلك سوى لأجر والثواب عند ربهم، بالإضافة إلى بعض الدروس العلمية أحيانا. وهكذا أصبح المسجد في العصور المتوالية يعج بكثرة من العلماء لمرموين من داخل المغرب ومن الأقطار الإسلامية المجاورة خاصة، حبا في العلم والتدريس، واستجابة لرغبة بعض ملوك المغرب، الذين مدوا به العون لهؤلاء العلماء، لا سيما في العود لفتي كذا في مدينة فاس العاصمة الإدارية، عصر

عربيين) وحيث نهأت لفقهاء الوهابيين وسائل لإفهامه إلى جوار القرويين عاصروا متعرجين للاشتغال بعلومهم والتدريس، وعصروا على رعي سهوة ثقافية بالمغرب، مما كان له أثر واضح في ردها جتمع «نقرويين والارتقاء بنوع المصنف

و... عناية أولى الأمر بالمغرب نحو القرويين خاصة على الفقهاء والمدرسين سواء - منهم المغربية أو الوهابيين... بن شملت هذه العناية - كف أشرف - حلالا العلم الموهبين والقادمين من الأقطار الإسلامية، وكان من ضروري بالذات - وقد تصاعد أعدادهم بمرور الزمن - تبع به أساليب المعيشة وسائل تدريس والتحصين. وقد - غير السكى بهم قرب الجامع من أهم ما كان يشغل - العين على الأمور العامة بخاصة. وهكذا بدأت فكرة إنشاء المدارس العلمية، مستفيدة على دور السكى في الأحياء القروية من القرويين منذ عصر المرابطين، على عام 670 هـ أسست مدرسة الحفصاويين، وفي عام 723 هـ أنشئت مدرسة الفطارين، ثم المدرسة المصباحية عام 745 هـ والمدرسة العنانية، أما في المدن المغربية الأخرى فقد أقيمت مدارس ابن يوسف براكش في عهد المرابطين وكانت هذه المدارس في مجموعها تشمل على الفخرات العلمية التي تجتمع العديد من المراجع والمصادر في مختلف العلوم.

نظام الدراسة :

لم تكن الدراسة في القرويين هي بداية حياتهم - نظم معينة أو شعب متخصصة، بل ك... - المعروفة بوعظهم ومعظم العلوم التي... - بجامعة ابن سينا، وبالتالي فقد كانت تدريس بها العلوم انفعالية ولاديه، والعلوم الإنسانية والعلوم الرياضية وتبعية ولكن الدراسات الإسلامية هي التي كانت تخصص بقدر أكبر، ويحظى باهتمام أعظم، كالتفسير وعلومه، والحديث وعلومه، وأصول شريعة إسلامي، وعلوم فقه المذهب المالكي مع اعتماد المؤلفات الأصلية والمشهورة في المغرب والمشرق

وعندها يشقى الطالب بهذه الجامعة فإنه كان عليه أن يدرس عدة سنوات قد تصل إلى عشر أو أكثر، يلازم فيها باقي العلم على مختلف العلماء المتخصصين، وحين هذه الدراسة يعرف الأساتذة على طلابهم السامعون الأمر الذي يحوهم - بعد فترة من الوقت يصيرون خلالها معلوماتهم - من محوهم الإجراءات العلمية طيف لتبريرهم ويعولهم ويقام حق خاص يورج خلاله تلك لإحارات التي يجيز لهم حق التدريس، أو شعر للوصائف الرسمية كالقصص، والعداء، وأحيان بعض المصائب الرئيسة كالتوراة أو العارة، حب الاستعداد، والخبرات العامة، قوي الحصول على الإجابة العلمية

أما نظمه الواحدون من الأنظار الإسلامية الأخرى، فإنهم يحوهم على تلك الإجازة يصبحون في وضع يمكنهم من أداء واجبهم نحو أوطانهم، فيعودون إلى بلادهم من حين وحين والوظائف التي تضاف لهم في حدود مكاتبهم العلمية.

وتجدر الإشارة - بهذه المناسبة - إلى أن جامعة القرويين تضم خزانة علمية كبرى، بحيث تعطي أحيانا للعلماء والمدرسين، وثوابك النمو العلمي للطلاب والباحثين من مصادر رئيسة هامة، ومرجع في شئ كون المعرفة، ولاشك في أن العناية التي كان يوليها ملك المغرب للقرويين كانت تشارون طبعة الحال تلك الحرنة التي أوفت عنها هؤلاء النبوك وورائهم بعدية من الكتب، إلى جانب ما كان يجب من هذه المصادر من بلاد العالم، حتى غصت بحزمة بالآلاف المحطوطات العلمية التي نقل نظير بعضها في المكتبات الوطنية في الحرج، حتى قيل أن تعداد هذه الكتب يكاد يبلغ ثلاثين ألف، بين علوم وفنون وأدب لمختلف المؤلفين في العصور الإسلامية.

من بعدد لقرويين :

إن طريقة التدريس والبحث في هذه القرويين تشير ببعض الخصائص، وذلك فيما يخص بطريقة تلقي الدروس،

حيث كانت تعدد الحقائق الدراسية من حول الأستاذ الذي يعولها منصة خاصة، وفيها يطلب من بعض تلامذته أن يشرح الدرس بالعملة، ثم قراءة النص المراد شرحه في لعدة، وبعدها يبدأ الأستاذ في الشرح، وأخيرا يطلب من أحد التلاميذ قراءة ما ورد من نص في الكتاب المقرر. وخلال هذه القراءة يستطرد الأستاذ مع لطلاب بالمعنى ولوضيح أبعد، والاستكمال في بعض المواضع أحيانا، وذلك هي الطريقة التي كان يسير عليها «الجامع الأزهر» في تلك العصور، وهي الطريقة المتبى لهم العادة والأساس على جواس البحث فيها، بما يخص المعرفة ويوصفها لدى صاحب العلم

«هكذا يبدو كيف سوف جمع من بين سائر نموه وإرتقار، واستكم من وسائل تخصصه منذ عهد مبكر وأثناء فترات متتالية، ومراحل متواصلة، وخاصة منذ عهد لدولة مغربية، حيث توفرت له عناصر الجامعة، ونسب له الصفة الجامعية، وتحقت له الشخصية المعنوية، وصيغ معها مؤسسة علمية أكاديمية، يذكر في انشراح وغيره من البلاد كما تذكر في المغرب، ومضاهي مثيلاتها من الجامعات الإسلامية المشهورة

واستمرت جامعة القرويين عامرة بنواصر ميراث الحضارة متحطة كل لصعاب، ومتحدية كل صعوبات، تؤدي رسالتها العلمية والحضارية من جيل إلى جيل، محافظة بذلك على التراث الإسلامي والماء الحضاري ومعاريف الشحم الإسلامية. وأصالة لأمة المغربية فأصبحت أعمدة الأندلس، وأشيوخ لكبار الدين علمو وكتبوا، ودرروا وألوا، من ترحر بهم كتب تاريخ المغرب وتراجم رجاله، وتذكرهم الأحوال المصيبة والحاضرة ونحلدهم - مؤمناتهم القيمة - في كسانت وما تزال أهم المصادر والمرجع في بحوث والدراسات الإسلامية (17).

جامعة القرويين حديث

عظمت هذه الجامعة من قضاة لتعليم في المغرب بداية أوبى الأمر، لتكتب مظاهر وضعه التقاليد، وتبرر

(17) ديبان جامعة القرويين - إصدار مديرية التعليم الأسس بالمغرب (1978 م)

لها خصائصها بجامعة بما يواكب حضارة العصر الحديث
جهد تطاقه وقدر لاستطاعة، وقد كان أبرز مظاهر
التطوير والتجديد هو التنظيم الذي أدخل على سير
الدروس ثلاثاً في مجموعها مشويات الطلاب عامة،
وهكذا ترى سلطان المولى محمد بن عبد الله، الذي أصدر
مشوراً عام 203 هـ (1789م) في صدد هذه الجامعة،
وحصص لتدريس كتب معينة هذه وتقرير مواد خاصة
بدراسة، ثم تلاءم السلطان المولى عبد الرحمن بن هشام،
الذي وجه خطاباً بتاريخ 12 محرم 1261 هـ إلى قاضي
الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
القرويين إلى أن يعمر ما في وسعهم بمصحة الطلاب،
ويسير مهمتهم العلمية

أما السلطان المولى يوسف فقد طلب من بعضه في
رمضان 1330 هـ (سبتمبر 1912م) عقب توليه السلطة أن
يعدوا له تقرير حول وضع بعض المواد في الدراسة، كما
أمره بأن يعرض على المجلس العلمي، وتوكل إليه أمور الجامعة، ويضم
من عنه من علماء داروينا المبرزين بالشؤون العلمية
والإدارية.

وفي 20 جمادى الأولى 1333 هـ (5 - 4 - 1915
وبعد سنة من تأسيس المجلس العلمي وردت رسالة محربية
تعلن الأمر بحل الانحراط في صفوف العلماء موقوف على
مخرج من مجلس جامعة

وفي 14 ربيع الثاني 1346 هـ (13 - 10 - 1927م)
صدر ظهير من رواتب من ر. ر. فيها، وأنه قد
أمر بالرفع لمجلس أعلى. في سنة 1346 هـ
وقد وصفت السيد دعيم وزير في سنة 1346 هـ
وبحاجته، ويقضي بمعين أمين ورفيقه، وكان يعد المجلس
بشأن هيئة علي تراقب لمجلس العلمي بمس. (18)

وهكذا وأصبحت جامعة القرويين من بين جامعات
الإمكانات التي أُنشئت لها الظروف المعاصرة، وخاصة في
مرحلة الانتعاش الأجنبي، إلى أن قبض الله عليهم بسلامة
تتال استغلالها عام 1956 بقيادة الملك محمد الخامس،
والذي رأى أن يعيد النظر في شؤون الدراسة بجامعة

القرويين، بحيث تستقطب أكبر عدد ممكن من طلبة
العلم من الداخل والخارج. وتسير الجامعة وفق عقد ب
العصر الحاضر، على أسس مهنية في دراساتها، وحسب
تنتهي تلك الدراسات بتوهمات عنده بعاب مع مؤلفات
الجامعات بمطرفة، ويمكن لحريجه أن يشقوا طريقهم
في الوظائف المناسبة في الدولة

مراحل التطوير للجامعة قبل الاستقلال :

1 - وفي حد العدد صدرت عدة طهائر وقررت
تعلق تدخل تنظيم الجديد على جامعة لقر. -

1 - وفي 26 ذي الحجة 1348 هـ (مايو 1930م)
صدر ظهير شريف من المبرسين، ويرينهم ثلاث مراتب
ويفقد لهم رواتبهم

2 - وفي 10 ذي الحجة 1346 هـ (26 مارس
1931م) صدر ظهير شريف، يحدد تعيين الشؤون والعلوم
المدوية والسالف التي تدريس بها المجلس الأعلى، إلى
جانب من صلاسل بتعليم لتعليم، وتعين طرفه
بأنه -

3 - وفي 16 ذي الحجة 1342 هـ (14 مايو 1931م)
نحبت إدارة المجلس العلمي أبوابها في وجه الطلاب الذين
يريدون الانخراط في النظام، وبشئت بدروس المنظمة
في 8 نوال 1350 هـ (26 فبراير 1931م)

4 - وفي 16 جمادى الأولى 1346 هـ (13 - 10 - 1927م)
صدر المصيط المسون في أحد عشر فصلاً، يخصص
تقيم الدراسة إلى ثلاث مراحل :

- أ - دراسة رتبة -
- ب - ثانوية ومدتها ثلاث سنوات
- ج - عالمة ومدتها ثلاث سنوات ويحتوي على
معد شرعية ودراسة رتبة -
- د - وهي أعلى رتبة كرس منحة -
- كما نص هذا المظهر على تحديد المواد المدروسة،
وتعيين الكتب المقررة، وعلى الرتبة في عدد العلماء
بدرسين، ورفع رواتبهم، وتحديد مهنة «مراتب» وبعض

الأسبوعية والفصلية، وبخام الامتحانات، وبوظائف التي
يجوزها مختلف الشهادات، إلى غير ذلك من تنظيمات
التي كانت من أعظم مكاسب جامعة القرويين في عهد
محمد بن عبد الوهاب. **الجامعة بعد الاستقلال (19)**

ومن آن آتت حجر الحرية على البلاد، حتى حظيت
لقرويين بعناية خاصة من ساكني البحار بحيث محمد
لخامس، حيث كان قد وعد يعزبه من الرعية والاعتماد
بها، تقدير منه لهذه الجامعة الصديقة والتي حظيت ببلاد
ديها الإسلامي وبعمها العربية قوم انعم من العصور، وهكذا
نقص بريدة خاصة لمسجد لقرويين، وخطب في طلابه
وعلمائه، مشيا يدور الجامعة الحضري، ويؤكد العزم على
مواصلة إصلاحها ورعايتها، وذلك بما يكفل بها أداء رسالتها
على أحسن وجه، وقد أسهل هذا النظر الكريم تأسيس
لجنة عليا للنظر على إصلاح التعليم بصفة عامة، وجامعة
لقرويين بصفة خاصة. كما خصصت لها إدارة برعامة
شؤونها بوزارة التربية الوطنية، بحيث تشمل معاهد
عربية، كجامعة محمد السادس، وخصصت لها
رعية المسامية، وبذلك انتقلت الدراسة من العصور
والخروج من عة من عة من حدة معه علم.

كبر الأثر في النهوض بالتعليم الديني في المغرب

حديث

عندما ومدخل في نطاق القرويين للتعليم العالي
كلية ثلاث على النحو التالي

1 - كلية الشريعة ومعرفة مديته وس

2 - كلية أصول الدين، ومقرها مدينة تطوان.

3 - كلية اللغة العربية، ومقرها مدينة مراكش

ومن ثالث جامعة لقرويين المدينة ثلاثية بها في
وقت الحاضر من لدن جلالة الحسن الثاني حيث كانت
في **الجامعة** من برعاية والاهتمام وذلك حفاظا
على ثمة مديته على لها في حوز البلاد وعرضها.

وفي الخطب السامية بجلالته، وأظهائر المدكية،
والموسم الورارية التي تمتد إلى النهوض بجامعة
لقرويين ومناهضة وتزويد بالإمكانيات الضرورية.
وبإعادة النظر في برامجها ومناهجها، وتحديد اندرس
التي تخص بها كل كلية من كليات هذه الجامعة، مما
يجد شبابها وبعضها نقاب جديدة يساعد على تخرج
العلماء المصنفين في علوم اللغة العربية، والفكر وإحصاءه
والتربية الإسلامية وعلى بحث حركة ثقافية وبهمة علمية
شاملة، تنعكس آثارها على التكوين المتين والتفكير،
بإلى الجامعة رسالتها التريفة داخل المغرب وخارجه.

التنظيم الحديث بجامعة القرويين :

وفي هذا الصدد كان جلالات قد أصدر ظهيرا تحرف
سأريخ 12 رمضان 1382 هـ (14 فبراير 1963م) بإعادة
تنظيم جامعة القرويين تنظيم جديد، يتلاءم وروح العصر
الحديث شكلا، وريويا بما يحقق النهوض بهذه الجامعة،
ويكتسب معه إطارا العام بختلف الكليات، ويستجيب
سحوق العاية المشودة منها، بتكوين علماء متخصصين في
مراح العلم والمعرفة، ينعلمون وطاقات عامة في الدولة،
يعملون بحلق نشاط فكري وثقافي وحركة علمية في هذا
المصالح

ومن ضمن الظهير بمذكور العناصر في اقتراح
إصلاح الجامعة، وإعادة تنظيمها من جديد
أخصاصاتها وأهدافها، وأعطاه طبعة المؤسسة العمومية
المتشعبة بالتحصية المعنوية، كما حدد الكليات التي
تشمل عليها الجامعة، وعيشت تير نتي ممثلها مجلس
الجامعة، ووضعها رجال العلم بها، وأخصاصات كل كلية
والإحداث الوطنية التي تسلي

وقيل أن نهى الحديث عن جامعة القرويين يطيب
بما أن تقتطف تقرب مع سطره بعض الكتاب الأوربيين
الذين يوفوا بالدور الثقافي والإلاني لهذه الجامعة -

عيسى بن محمد الرايى البطونى

4

للأستاذ حسن الضيكي

(2) شيوخ التعاليم :

بم سعد عيسى البطونى اهتمامه البالغ بشيوخ
لشيم، سواء كانوا من أولئك سدين درس عليهم أو من
الذين تعلمهم بالوقت وخارج حدوده، حتى أعاد عليهم من
فيص عواطفه وعظيم تقديره، ويعيشنا من هؤلاء جميعاً أن
يؤكز الحديث على ثلاثة منهم من أبناء بطونية، واحد منهم

.....
.....
.....

جـ

نفسه بحقیقہ برمی در حصہ و ...
بردی ... حیثاً افسح الحديث عن مدرسته، این ایجاب
... یکنه لهم عی اعتماد من اجله ورواه الا ان
من جهة اخرى ترى انه ... یما جاء به من اسباب
الماد من قبل الجشوء وهو يعد مختلفه الشروط لکی
... تحسنه ...

ب. ج. د. ر. ه. الح. ط. ق. ك. خ.
 ١. ن. د. ر. ه. ط. ق. ك. خ.
 ٢. ن. د. ر. ه. ط. ق. ك. خ.
 ٣. ن. د. ر. ه. ط. ق. ك. خ.

مختار شد و منتخباً به استعجال هم مسخر شد و به این جهت

والمتن والمجرد وتجمع تلك الصفات في التكوين
العممي الذي تنتهي إليه مرحلة العقيدة (٦). وحسب الآراء
التي لا تصحح إلى معرفة

[illegible]

(3) والعالم هو المعتدي بسوك النبي ﷺ، فانسبر على نياته يصح هو عدوه قذوة حسنة، يدب بها لس ضمه وبعده

١٤ يسمى أب توفيق في العالم من الحسنان
لغيره ما يجعله من ذرى نعيم المصحح والعدل المرجح
والناس نصيح، كم يتوجب عليه أن يتحلى بحكمة من
لأدب الأساية في فكسب المصداقة كالصبر والاحتفال
بأزوم الحلم والوقار وتعبه في الأخير أن يتعب كل شيء
من الانتصار والكبرياء

ضرورتاً ہی السرج، و مثل ہد حدث لأحمد بن إبراهيم النري

وكان في ومع البعض من مشيخ السعيد أن يعمرو
عن عدم رصدهم عن الوضع الذي صارت إليه أحوال
القبيلة، بالاجوء إلى الهجرة والفرار من ذوي الشره حسب
مسير الضموني، فقد هو ب فام به الشيخ عبي ووبه
الغساني، حيث هاجر من عليه إلى بني سعد ولا ثم حين
عودته إلى موطنه لأسباب متبعية

ولما كانت قصته بوجود الإنسانى بصفة تطروحة
عنه عن نسج المم في
الأرض القابعة في أوحش القرى انما هو الهجري، كان واجب
الدعوة بمبادئهم وصيغهم من مهام شيوخ التعليم، وابتدأ بم
يكن في الاحتياط مؤدى حل واحد لحدث على الجهاد.

بحسب وتوجيه الرجاى بالعروب اللبىه الى
لركون الى ائتلاف والشهد عن حمايه الحدود المرحومه
— جود عبده و رباط المفاهدين ومواعظهم وقد عزم
بعد الموقف النجى على وارث العسكى الذى قدم العسال
على ذلك وللمشاركه لعبده فى حركة الجهد

بناء على هذا اليتيم لمهنية يرى أن حيا
عنى بطونى يورخ الثمين حق صر أهل الفنى والملاح
يصدق على ثلاثة منهم بتخرجهم على - حيد الدالى

أحمد بن عبد الله المديني الطوسي

بعد من خلال دراسة أحصاه المديني بفدس علي ابن
غاري المكي في الثماني عام 919 هـ أنه عاش أهم شعور
من حياته خلال نصف الأول من القرن العاشر الهجري
والأخير كذلك أن عمره مائة سنة في بعد منتصف القرن،
حيث يستدل من ميلاده أحد ثلاثمائة الف سنة قبل

وبالطبع فإننا نرى سطر من أحد أن يجعل في تلك
بشروط مماير حادثة نفس الكهنة والأجلايد
عنه + عنده في صم +
أخباراته وكان في وسعه حفظ أ. يرسم في ذهنه صورة
عنه نعكس على صفحاته جهود الأفراد في التحصيل
وحرصهم على الاستقامة مع قبول ترجحات النفوس في
القرء والأحر هذا هو الوجه من خلال النماذج التي قمنا
من الملاحظ أن شخصيات المدرسي كانت علاوة على
تكوين نغمي الذي يميزه من أحسن الأساليب
وحلق وأكثرهم تواضع ومروعة وصبر واحتمالا وحياء
وصلى بهجه، وأعظمهم خشية لله ومحبة في الله لأهل
الدين وأحرصهم على شأني إلى كتاب العيرة (2) ،

وقد قد كنه قلب بضرة عيسى البطونى لخصائصه،
 ليس أن شيوخ التعيم مكانة مرموقة داخل المجتمع
 العربي، مجاورون عزهم هي ميدان التدريس. أن جت لهم
 المسح لخص السويح، لبحث عن حدود المشكل العائنة
 في الوسط الذي يمسب

وعني بالمشاكل الطارئة، بلث البي كد مولد عي
محاووه المساس بوحدة الفلقة حيماً قشب القش ويعصم
لاستقراره وتندك الى مهدد الى العبد الاصر صرحه
التمرد الوطني ضي سد الأجنبي الاذري، وكان هد
المشكك الأخير حدت فستة قبعة

2. خذوا حذركم فانفسكم خفيفة
انتم خفيفون
يعرف من كلامه جاحل بقلبه اني يسري فيهد هذر في
صلاح ذات لمين، ويدا تصدر الامر وحج عنه بوقوه في
وجه القمدي ومساندة بصعب وسكار اعمال كل من
كانت له يد تم بعكبر صهو الامن الى حد أنه يصيح

١٤ هي خلاصة اللاوي الذي يصنع بطولها في ترجمته كل شيء تعليم.

940 هـ (3)، وبعد البعض منهم أحياء إلى بداية ثلاثينات القرن سوري (4).

قال عنه البطوئي: «شيخ الأستاذ هـ يد دهره ووحيد عصره لعالم المدرس لمحدث المشي» وقد دال على تكوينه الذي اجهد تخصصه في شئيه بديمة قس، - من جهة أخرى دوره كشيخ لتعليم بمرحلة الذي لا يمكن أن صته بعير «ورد»، إذ أنه فصل بعد الحاقه ببندسه العمل إلى جانب الحاج يحيى الورداني الصوفي المعروف بدي (5).

وبوردان مختلف إلى مجلته عند من تطلعه، لا يعرف عنهم سوى أسماء أولئك الذين كذبت لهم صفة سبي سعيد، يشكل بعد ذلك وفاة تيري عديت، منهم عسى بن إبراهيم (سراسني) أستاذ علي وارث العسائي، ثم عني بن سالم الرامي. أحد الطلبة وأحمد بن يحيى (سوري) عم المؤقت.

ولا شيء يصعب من أن يؤكد أن أحمد نمدسي، حل مكان أستاذه الورداني للاصطلاح بمهنته كممثل له في الترسد الصوفية. بعد أن حصل منه على إجازة في هذا المجال، وأكثر من هذا أن أحاز به أن يجيز غيره، وهذا لن يكون إلا بعد وفاة الحاج يحيى.

وحلاوة على ذلك فإن نمدسي ر د - في الطريقه لصوفة التي مثلها شحه، طلع عليها عيسى البطوئي وقدم له خلاصة منها، يتبين من خلالها أن عددا من المريدين كانوا يعرفون بوجود الأسماء إليها «الفقر» ويتم هذا لانتساب بأحد «السبعة» وحفظ «الأدكار» وتعلم «الصيغة» «المصاحفة» وليس «المعرفة».

استمر مركز وردان يعرج بوظيفته في التعقيم الديني على يد الشيخ أحمد، ويظهر من خلال بعض لاشوات أن المركز اختفى بوقاة صاحبه ولا سبب أن تقدر تلك الوفاء

إلا سنوات الريح الأول من النصف الثاني من القرن سوري.

ومما يوحى بصالة أهمية وردان في ميدان التدريس بعد وفاة العديسي، أن أي شاهد لم يظهر على ولد الحاج يحيى العديسي غيره، ولا على يد عبده المدعي أحمد بن عمرو الذي عنه لبطوئي صق قلة الطلبة (6) وسيكون هذا مسة بظهور مركز تيري عديت المحاور له في الريح الثاني من نفس القرن، حيسا النحو به «متصوف أحمد الغلابي وعدد من شيوخ لتعليم».

- أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرامي.

يقيم عيب ما استيطسه بن الشيخ أحمد الرامي، نسبة إلى أن ظهوره بيني بعد كان بدون أي برده، إحدى بدعائم التي أسس إليها وجود مسجد تيري عديت ولا يتعلق الأمر بظهور كل منهما في أواخر القرن العشر عشر، بل تكوينه بحد برسد الذي فعى نفس المكان مرة بعد مرة بعد عدد من حرجه عو به من وحده إلى حين وفاته.

سبق لنا أن عرف بمكانته العلمية، حين لا حظ أنه بعد مدة من حرجه بعد عدد من حرجه عو به من وكانت هذه أول رحلة به حرج بلدته، وهي استكمل حفظ القرآن وشرح في تعلم القراءات وأخذ جملة من أسس العلوم. كتب «معرفة الثانية» عن دراسته، تنقله إلى بنسار، حيث ظل متعربا بين إلى أن سجل له البطوئي عودته إلى بني سيد في قارمخ بني ثابت في هذه عيه عام 996 هـ بعد أن «أصبح عالما علامة متعتما»، ومثل رجوعه به «بعد ذلك» «سنة» ونسائر شي فيلثه من نمتعين.

وأنذاك كان مسجد أسرة عيسى، بوري عديت نقطة مارة في التصوف الريفي لسيط، بإحصائه منه يصع

(5) عر إلى ما قلناه عن هذه الشخصية في العدد قبل هذا من نفس المجلد.

(6) مشير إليه في العدد بعد هذا بكون الله في الدراسة التي خصصتها طلبة مسجد تيري عديت.

(3) تقص به حمد بن يحيى اليعقوبي الرامي، عم المؤلف الصوفي عام 1040 هـ بعد أن عر أريد من مائة سنة.

(4) نهي علي بن سالم الرامي البطوئي المتوفي عام 1042 هـ.

وعلى انزال التمايلية (13)، والظاهر من تقرير البطونى ،
 القصور الذي دث إلى المقاومة، كان قد حدث في صواب
 ما قبل 1027 هـ مشيراً إلى أن البعض من المدنيين أقبل
 على التعاون مع العدو في غضون ثلاث ظروف لصعبه
 التي مرت به منطقة الريف الشرقي

وإذا جدد عهد في صواب لم يوسد بحسبه
 «في اجتاحت البلاد بين 1027 هـ (1617م) ليسمر اثره
 خلال سنوات تالية وفي نظر عيسى البطونى «فوق له
 «بنى المسلمين بالسمية حتى ناعوا أولادهم لنصارى فصلا
 عن غيرهم» «تلاء من الله لمسلم لمصري» (14).

هذه هي الاولة التي حاول فيها علي وارث أن يجد
 الجسدية إلى تدرك ما تردد فيه حركة المقاومة «شعب
 مشكلة أسس على يدور الذي يقوم به رباط مدينة بحراسه
 لحدود (15)، مادي بالدعوة إلى توحيد الصفوف التي فرقها
 عشى الرغاب بين أشخاص القصة (16)، حث القسيسين على
 ضرورة قطع صلة بالإيمان مالمع إلى رشاد ساسي لقمع
 ...»

والراجح أن المسي لم يفلح في دعوته، والعهه في
 نظر البطونى أنه كان وحيد في مدانه لأنه لم يجد
 معباً عليهم ويعتمد أن عدد كان السب الرئيسي لمدى
 دونه إلى الهجرة من القبيلة. يتكون ذلك دليلاً على التمدد
 ... من الحمديين على الضلال، ولاسفر بجيش بني
 عيسى من بني سعيد عام 1027 هـ (1616م)

ويبدو أن دعوته لم تذهب سدى، فبعد صبي عام
 واحد من اتفاله، أكد له البطونى نفسه الغنام ضمن حركة

مدونه الأجيبي وانهرم الإيسين هي ساحه ميه ليتعك
 معجدهون من اسماة مواعهم المربعة حول المدينة
 ويقدم هذا المثال مكلماته حث يتوب

«نار كنز مديلة على القصب فمكز الله منهم فهناك
 منهم من بين أسير وقتيل نحو من 220 كافر» (17)، ومن
 بعدت لا التقييل من العليل، أما الرجالة فقد
 اسأصلوهم (18)، بعد أن كانوا قد اسوولوا على جل
 قعية (19) وذلك عام 1028 هـ وحي سطوة سالكي،
 وشهد يومه من المسلمين ثمانية رجال».

«هي العركة التي وصل البطونى بحياره ولم
 يحصر وقائعها على وارث الذي مدد هجره إلى ثلاث
 سنوات يمكن إقامته، وقد صادف هناك عودة بني حاليه من
 رحلته التلمانية، مما اتاح له فرصة الإطلاع على ...»
 التي آبه به إلى بندقته، وهناك كانت اللحظة الحاسمة التي
 انتهت لها قلبه بين سعيد حين هرب ابن عمه عن كبير
 تمديد مكلماته وتشجيعه على النالف مع سب الإثارة
 إنه في موضوع ...»

وسمى مهمه من عودة شيخ العسافي إلى بني
 برجاف، علاوة على ما أتلج صدره من أحمر جهاد قبعية،
 هو ادلاع لثمة انشار إليها أنها في ترجمه أحمد تراسي
 وتعلم أنه عادر جيش بني عيسى عام 1030 هـ إلى مقر
 مكناه. ولم يدم مكناه به، فانزاع أدركته يوم الجمعة آخر
 صفر من عام 1033 هـ (1626م) ودعى بقبيلة بمحاضدين
 معروفة بذلك «بالمتمسوة»، مما يعني اشترى وحضر

(يتبع)

- 16 تتألف قبيلة قنية من خمسة قسام حتى بني شكر- وسروجه
 وبني يعزور والكعدة وبني جائل
- 17 اعتماد إحيان لخروج إلى بعض المدينة كبر سيحاح يجب الماء
 والخبث والخبث يمدد من كبرسيان حثيف عسدهم حسب الفترات
 يسير في ادهم عدد آخر من المشاة يفوق عدد الفرسان
- «يدور عند مجيئ أن الإسماع غثرو بتعوقهم الساب قولهم في كثير
 معببه الشاربه به»
- «لم يسبق الإسماع أن تيسرو مجرى راد المسور في وقت من
 الاولات قبل 1039م. ولا قصي جيرة ليطونى سوى حالات الفود
 معصر المدينة

- 13 تألفت أهم المواقع الحربية من رباط المجندي الذي كان موضع
 متوارب خلف كديه قصب اليوم قوة ركولازيس Regoules، وم
 الجبل وفج تلالير ولابة القصب وكعدة مروجة وكله تظم على
 مجرى واد المسور على صفته نفسها
- «جميع الأفكار والمفوض المرفقة في هذه الدراسة ولم يقر إلى
 مصرى مقبلة في الباب السابع ومن الفصل التاسع
- 15 «لبن رباط مديلة مد بنديه القرن العاشر للهجري. وكانت ميهه
 الاساسية هي مراقبة الإسماع ومعاصرتهم هاتس الاسوار وورعت
 الحرسه بطرويه النوجه بين أشخاص قنية قعية بعضه لسن إلى
 عشري مجاهد، ويعتوى بالفرقة وعلى رأسهم منهم.

ابن زكري
من خلّال
الوجه
المغربي

للأستاذ
بني علي
محمد
بن زيد

مكتبة

ثم بعد ثمة مبرر مقبول للأعراض عن التعريف بانفكر
 العنبري السائب ورجالاته، فالراث - وقد شفق عصا
 عاتقه حويلا - أصبح يسترم عنا أن تتودد إليه وتسحب
 له أكثر من ذي قبل، من وأصبح لرب أن توسع دائرة
 التعامل معه، بحيث لا يحصر بين يدي نخبه مطومة من
 ذوي الشهادات العالية يستعرقون احكامهم ويستحوطه
 حتى صارو مع الزمن فرسان هده العيذان بلا مراع، وفي
 المعرب طائفة واسعة من لشباب يأثرون من أنفسهم قدره
 عالمة على كبحث والشغب، والجمع والوسب، والتصنيف
 والنسب، وبأحدون من الألفاظ سوهرها المتقى، وفي
 العبارات ذرف للمسجدة، واعتقد - ونحن نكف على عه
 نقرن الواحد وبعتشرين - أما - نحن شباب - سماء في
 حاجة إلى كنهه ثورى بعده خلف أسماء أعيان الكنية
 ووجهائها تصام كمت مغل أجدادنا من ذي قبل، وإلا فمن
 حقاً أن تتأخر من الطريقة التي كان هؤلاء الأعيان
 يكتسبون بها وهم في فطلع حياتهم لمحنة عليها بأن يمتلك
 المعرفة والإمساك بتأصية الامة بين هبة تعطى دفعة أو

مبدأ، ومن هنا أرى ضرورة تشجيع هذا الجمهور العربي
الصبي والمعلمين والساتنته وكل الذين يتصور
بالمعرفة فبفتح أسماعهم صحف المجلات والجرائد كيما
يشطرو على مايرها

[illegible]

وظمى معاهم حصاره كمتقدمة بين إلا لما هو أنكى
أعجز ألا وهو إفرغنا من الامتلاء الإسلامي : وليس إليه
من سبيل سوى صرفها عن أصالتها وبسبب افكاره
رحمته مبادئ تحت شعارات العصرية، والواقعية،

١٠٠٠ ج

وليس المرض من هـ البحث المواضيع معالجته
موضوع واقع الكتاب في المحلات المعروفة ولا موضوع
التراث كما قد تشي به هذه المقدمة وهي عبارة عن
حظرات عارضة حضرتي قبل أن أسر أعوار حقيقة
الموضوع من خلال تفصي العباد عن مصدر مخطوط يحتوي
بين ألفه أحيار شخصيه هذه في مديح المعربة الفكرية
ذلك هي شخصيه العالم الموسوعي محمد بن عبد لرحما،
بن زكري ويوم الله أبدا في عرضي

٦) وصف المخطوط :

القياس : 31 × 22 سم ويعدل 32 سطرا في كل
ورقة و 21 كلمة في كل سطر
الورق خفيف صفيح، أبيض، ثلاث أطراف بعض

١٠٠٠ ج

حفظ معري جند مقروء، غير مشكوك، محلي

١٠٠٠ ج

تومر عصة "عند بيق ويحسب" تاريخ ١٠٠٠ ج

١٠٠٠ ج

بأول السجدة كك بحرهم بتر بحيث لم يبق منها
سوى 104 أوراق متصلة، تنبئ في همد مدرستها ومجتها
بها فصحة مقدر من "تحتية لاد"
ولمسامع : بنصرة الشيخ بن زكري السلامة
الجامع : لأحمد بن عبد السلام . محمد بن أحمد بناني
ومما يشي بذلك حوالي متحدثا عن محمد بن عبد السلام
ثاني "تقييدته أولاد يدي" الذين هم رخصه همد
جامع له "تقييد" في سنة 1213 هـ
بوه "شدي شيحا المقيمه سيدي محمد بن
أحمد بنيس رحمه الله تعالى في زمن الطاعون

أواخر عام ثلاثة عشر ومائتين وألف لما قدت له
وحده أن يكون حتى كتيبه بدم السطان مولاي سليمان
وهذا إليه بقوله عند كلامه عن العبد بنى بالديوان من
حومه «صاغه يحدوة القرويين من قاس» وكان الموضوع
لمضاه، والمشيبي لجله... فخر السلاطين مولاي
أمير المؤمنين الشريف العسفي المصدر هذا الكتاب
اسمرك بذكره»

٢) تصويب لابد منه

نسب كمن المرجع المعربة (١) كتاب «العرو
اشعري في بعض قصائد ابن زكري» لأحمد بن عبد
الوهاب الوهاب المعاني متكئة في ذلك على السور
المعربة للمصلافة عبد الله كسور، ويبدو أن هذا الأخير
أدرك خطأ هذه السببة صاد لبصحتها في الطبعا
المسألة من كسبه ومن ضمنها الطبعة الثالثة التي يجب
أيديا وقد وافق ذلك ما جاء في المخطوطة من أن هذا
الكتاب إنما هو من إنتاج تلميذ ابن زكري عبد المجيد
الربادي لمالي التومر سنة 1163 هـ وليس من نتاج
نعماني وثق وجب لتبنيه

١٠٠٠ ج

يستعاد من المرجع المترجمة لابن زكري أن تاريخ
١٠٠٠ ج لا يزال مائها حلب عيوم المحزون، بحيث لم يتمكن
أصحابه أن يكتموا عنه التقاب ضبط ولا تقريرا، وأكثر
من هذا أنهم اكتفوا بالترجيد القول عن ثأته الأولى ومرباه،
فعل معنى ذلك أن المصادر التي تحفظ ذكره وأخباره
سكنت عنها أيضا ١٥

١٠٠٠ ج ربح جند "عند بيق ويحسب" تاريخ ١٠٠٠ ج
مستور - لم تعرض لأفهامه ومشاعله ووعباته في نص
ولكنه في المقابل أسرف في الحديث عن نوقد ذكاليه،
ونوق عارضة، وإخلاصه وصراحته حتى إن احتراقه سياغة
رئيسه بحدثة تتجاوز مع هذا السيار، وبطلبه موضع
حلاف خطه بما جاء في المخطوط وبه «... ثم إن هذا

وقد وضع ووقرا واحتملا وحيد وصبرا وصدق
لهجة وسخطا وريثا مع قبحه في علم لحنو
وبلوغه فيه مبنيا لم يصل إليه أحد من أتريه مع
المشاركة في سائر العلوم العقلية والمقلية
والحدithية وحسن الادراك وقوه لهم وحب تعبير
المصميين وبعد ذلك اشمل بعض شيوخه وكلماته أفرد
أي محمد عبد القادر القاسي بالحديث المطول مقتصر على
ذكر سنده في كتاب الموطأ الذي رواه عن عم أبيه العارف
ب الله تعالى أبي رويد سيدي عبد الرحمان القاسي بموافي
سنة ست وثلاثين وألفه وهو من العلامة النظار أبي عبد
الله محمد بن عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الله بن
عشرة وألفه.. وهلم جرا الخ ما ذكره في الكتاب، أما
كلامه عن شيوخه الآخر محمد القاسي المتوفي سنة 1116 هـ
فهو على قدره كان يرشح بالإعرار والإكبر والنص
بالتجدة وتقديره من مثل ذلك في شرحه وروى الحاج
بخط الرقعي المتوفي سنة 1115 هـ

(6) تلامذته :

كان قرار شيخ ابن ركري تلاميذ من حومة لصاعة
وعدة فاس القرويين، وقد كان له من التلامذة
وبه به مجالس يسمي يقرئ فيه عدوة الحكم لابن عطاء الله
حتى ضاع المسجد على الناس، فوضع به حجر من حديد
يحمل عليه بعض الناس من الصفة وكثرة الأسماء وفي
حده أحد عشر من غير من سجد كثير من بعده وصار
... من حسن ... رحمه الله ...
جاني، مراه قنورا متصفا في الحديث عن بعض تلامذته
سجد أمثال أحمد بن قاسم جوين ومولاي حمدون طاهر
ومحمد بن عبد العزيز الطاهر الجسمي، على حين أطلب
في الكلام عن تلميذه عبد المجيد الريدي المالبي استوفى
م 1163 هـ ورهب لأنه كان ألزمهم له وأحفظهم بذكره
ورعاهم له بظهر الغيب، كف أثيب به فضائله في مدح
الحرم من ...

أجلت في التلامذة من فكري

في حقه من مكره

ثم أجسد حاسوب عمري

شخصا ... كشيحي ابن ركري
وأورد له أخرى كلاميه التي خدط بها شحه يوم
حنه الجامع انصحيح في صغر سه ثمان وثلاثين ومائة
وألف رهاية أنشد في حضرته يوم حننه حكم ابن عطاء
به أواخر جمادى الثانية من نفس عام وثلاثة شيعه بها
يوم خرج حاجا بخامس رجب عام اثنين وأربعين ومائة
وألف ومطالعها

أشورع بالله من ... بقلي

في هودج المعبد فوق السهم وإليل
ومن سجد أن بشره إلى أن صاحب تحلية انكنا
كثير على العرف الشجري وهو بنجر كتبه ...

(7) مؤلفاته :

وبما كان متصفح المخطوط أن يجر صرنا كاشف
بعض مؤلفات ابن ركري تذكرها كتب وردته وقبل ذلك
أود أن أشير إلى أنه كان في سنة ابن ركري تفسير القرون
الكريم كاملا بوعد الله في حقه بسبب ما جاء في أوردته
الحامدة ... وكان مراده رحمه الله تفسير الكتاب
العزيز كنه بدليل قوله في آخر تفسير سورة
الكوف انتهى تفسير سورة الكهف والله أسأل أن
يصدني بالإعانة على ما بقي إنه عسى كل شيء
قد يبرك ومضى هذا أنه فرغ من تفسير النصف الأول من
القرون بذكره ولم يكتب بتفسير بعض الايات والور كما
بعض البعض

(1) ليعف لصارم في اورد على التبتدع

الضارم (4) وهو في تقيح بدعة الغرسق بين التسمين
ر صاحب دليل مؤرخ المقرب الأتقى إلى سبعة أخرى
وهي : الفوائد المبيحة في الموافد المبيحة، وليس فيه
تخص العجم على العرب

(2) رحب بأورد ما جاء في ...

وهو مما قاله صاحب العرف الشجري في مدح ...
ابن ركري خصوصا وعموما فمن الأول قوله في
البريدة .

يا صاحب من الحصان الحميد
 والجديا مع الفرياس العديدة
 وأطاعت له العلوم أصولا
 ودوم بها من رمد
 وصح النحو مثل صبح الأفق
 عند جنبها يشرح الفريسة
 جبارك الإلاه خير جزاء
 يا ابن زكري كفا نعم عيده
 وقوله رضي الله عنه في شرح الصحيح :
 يا إماما حوى الفهوم المصحة
 وروى منسب العلوم الصحيحة
 ثم تزل تتحف البرايا بصبح
 ثم أكتشفه شرح الصحيح
 وقوله قدس الله سره في شرح تحكيم :
 حـزيت ابن زكري بغير مكم
 هناك يرمع المحلل حكم
 من الدهر شد للهدي
 وتشعي من الجهل كـ...
 و...
 منحت العريدين شرح الحكم
 ومن الثاني هو :
 أطالب العلم إن شأ بدائع
 وشرح عاصمه وقت معصمه
 ومن ...
 وجبر باقصمه وذكر مقصمه
 وجمع مفروق ونظم مشر
 «صوم طال مع بين مشككه
 منظر تأليه شيخا ابن زكري تجد
 للنعم في عليها سمع بمصمه (د)

(8) قبره :

لقد أرغبت إشاجات ابن زكري الفكرية مثقفي عصره
 بغاس على أن يفسروا إلى انصار وحشوم أتروا رويحه من

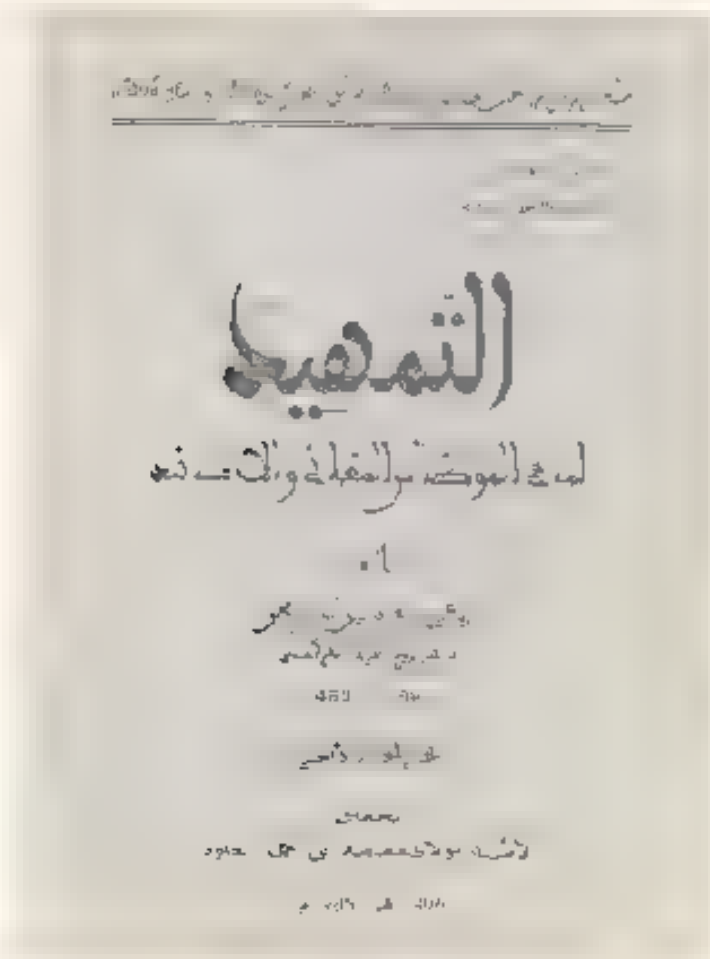
حشوم زكائيه ثم يرفع سايه ويسد ...
 ميه وعر حطر بهه فربب بشخصيه قنك التي روج
 ...
 وحلا ...
 العجم على العرب، ولم يكن ساني صاحب مخطوطات
 ليكت عن ذلك أو يمر على الحاشية مرور عجلا لذي
 لا راد له وإنما وقف ليستره ويدافع عنه دوما حار بعد
 أن أورد طائفة لأبأس بها من شهادات برأت ساحة واعتبرت
 ما قر في حقه لم لا يعد به ويهرج لا يؤبه له يقول
 مؤخبرني شيخنا العلامة أنه مع شيخنا الإمام
 قدوة البركة الإمام صاحب الأخلاق الزكية
 والحصان الجيلة المرضية والمآثر الحميدة
 والقصص النبوية أبا عبد الله سيدي الشاودي بن
 سودة رحمه الله تعالى ورضي عنه يقول إن ما
 يسميه بعض الناس إلى الشيخ ابن زكري مكذوب
 عليه مفترى وأن تأليفه المسبب إليه فيه تلك
 اسقالة متقى معرو، ومن برأ ساحة الشيخ من
 نسب إليه شيخ شيوخه لإمام العلامة صدر
 المخلص اساعي مدة عمره فبم يرضي الله رب
 العالمين صاحب الفتح الرباني أبو عبد الله سيدي
 محمد بن الحسن بن علي رحمه الله تعالى ورضي
 عنه وذلك أنه كتب بخط يده على كلام المؤرخ
 أي التادري - ما نصه : حاشا الله لم يقل ذلك ولم
 ينسب إليه ولم يصح تأليفه مع شخص ببر
 لأشخاص بغير نفوى وحسن ولده إنه كـ...
 يقول أنا أكون حصيا لذلك المؤرخ يوم القيامة
 في المحشر عن الشيخ ابن زكري، وقد علق على هذه
 الشهادة بقوله : هو بهذا كله يتبين لك أنه لا يحسن
 لمن نظر في تأليف الشيخ وما خطه فيه من
 الكتابة أن يعتف أن الحامل له عليه العصبية
 والعمارة وأنه لا عبرة بمن زعم هذا فإن من ثبت
 دينه واشتهر علمه كهذا الشيخ ثم يستفت فيه لكلام
 حده.

هوامش :

- (2) فتى شهادته واستلهاه مستفادة من كتاب المرفأ الشعري لعبد المجيد ردي
- (3) محمد الأظهر الحياة الأدبية ص 196 وكذا المراجع والمصادر التي ذكرها قبي هامش 1 -
- (4) ورد السؤال في النخيل ج 1 ص 115 هكذا خليفة الصارم في الرد على المبتدع الظالم: بدن الصارم التي في المخطوط وفي البان حرم عليا و قديم " هذا كتاب
- (5) لابي ركري مؤلفات جوي وردت في كتاب المخطوط وعنه محمد د صم عبد لاديه ص 213 219

هـ العنوان الكامل للكتاب هو تحفة الأديب والمصنف بصحة الشيخ ابر ركري العلامة الجامع- أو الوجه المبري بصحة العلامة ابن ركري، أو الصور اللامعة وكثر رواية المصنف- أو الصهل المنيب المبروي، في تحفة العلامة ابن ركري، أو يستأن التوائه المحدثات المبدع و وشه المبرر، شفعيسى في إروايل والعرب تظن دليل موزع المغرب الألفين عبد السلام في سورة ج 1 ص 45

- (٦) انظر محمد الأظهر الحياة الأدبية من جهة الدولة العلوية ص 217 هامش 1 - في سورة النخيل ج 1 ص 114



للأستاذ عبد القادر العناني الحراز

109

ويعتبر بمدرستان المؤلفين المذكور من أولى المدرسين
الجدد التي عرفها البلاد المغربية آنذاك كعب تعبيرين من
المعاني الوطنية لأولى هذه أسرار

وبما تعرض شقيقه للاحتطاف الذي أنقذ به صفي
شروحات يوم الخميس 14 مارس 1937⁽¹⁰⁾ وكثرت برهيات
لاحتجاج في شأن هذا لمي تطلعت حملة الاعتقالات
لاكتفائة بين صفوف الوطنيين، فكان منهم من تعرض
بسفي والتعديبه وبعدهم من نجح نفسه إلى المظنفة
الحقيقية التي كانت صيغة مرمزة للحكم الإسباني بها أدت
على تقييد مبادئه الاستعمار الفرنسي في جنوب البلاد،
اتحاد المعارضه وكان المفيد من الجماعه التي وصفت
بصوان عبر مدينة طنجة.

حل الشاب إبراهيم الإلي بمدينة تطوان، واحسب
هي من نفسه مكانة خاصة، فاندمج في محيطها سياسيا
وثقافيا، شجعه على ذلك، وجوده فيها في اوجها السياسي.
وفي أوجها الثقافي تمثل الأمر فيما كانت تعيشه من
صراعات حربية، حرب الإصلاح الوطني الذي كان يتزعمه
عبد الحلي الطريس، وحركة الوحدة المغربية شي كان
يخوضها محمد لمكي الباصري وهما آنذاك حديث عهد
بالشعر، فانضم فقيدها إلى صف الساعري، وحسن من ثلثه
صوت حركته وشاعر وعنته، وصوامعها في جريدته⁽¹¹⁾ بلغ
حد التقدير والاحترام والاحتفاء⁽¹²⁾، وهذا ما جعله يمحس
امجاد هذه الحركة فيما كتب شعرا و

بعض حركاته السياسية حركاته فقهية

حركاته السياسية وحركاته الفقهية

جودت نداءه في صفوفه حركته في صفوفه ودار
في مقدمة هذه الأندية نادي جمعية الطالب المغربية ونادي
الوحدة المغربية، الذي ساهم الفقيه في إثرائه بعد قدمه بين
جدرانها من أنشطة إبداعية وفكرية رعية في الظهور على
الوادي الأخرى، التي كانت تنافس ثقافيا وسياسيا حسب
لتبعية الحركه التي كان يشي إليها كل منها

بعض حركاته السياسية حركاته الفقهية
معاهد بحث والتثقيف، تذكروا في مقدمته معهد مولاي
الحسن للأبحاث الذي تم إنشاؤه عام 1937م ومعهد فرانكو
الذي أنشئ عام 1939م وإلى هذين المعهدين يعود
انفص في طبع الكثير من المؤلفات المغربية والعربية
كعب رصد جوائز كانت مثار الكثير من لاذ

إلى هذه الحركة الثقافية التي عرفها مدينة تطوان،
خلال هذه الفترة، يرجع الفضل في تثقيف فريجه

وبسط أدائمه لمعانته ما يعجز به من قصايت متعددة بموضع
محكمة المساحي، كعب تعد حسب ما صرح لي هو نفسه
رحله البعد في عدة جلسات من أحضان وأهم فترات حياته
قد شرع يحدثني في إحداها عند عرقته بطون خلال هذه
سيرة من حركة ثقافية، ودون شعور منه صرح لي بمدى
تألقه عن ترك الكتابة وقول شعر، وأرتباطه بين أبواب
وفصول الفقه والقانون، وأنطوى بخصني عن لعمري المؤرخ
أحمد لرهوبي مؤلف «عمدة الروبين في أخبار تطاوين»
وعن ابتداء أحمد الروابي، ومحمد الفراطح، ومحمد ابن
سوي، وما كان به من فصل نشر المم في هذه الربوع
الوطنية، معده لي ما كان يتميز به طبع كل منهم و
غلبا على كلامه الإحسان يشخصه لي مومي في ميده الو
بعض الحركات السياسية حركاته الفقهية
ولاكتفاء بطرائقه وتحكمه وشخصيه لثقافي «توربي» التي
عدد لي الكثير من جوانبها، ومما وقع بينهما من طرف
و

وقد «طبع بعض هذه الصفات على حياة فقه
كان هذا إلى العربة، كثير النحفظ في حديثه ومناقشاته
محبيا لكل ما يمس بالآخرين

وبحسب هذه الصفات من الأسباب التي جعلته يعمل
في عدة مناصبه ويكتب عطف كل الانجاعات وهذا من

13 جريدته المغربية ج 38 من 3 بتاريخ 1936/9/16

14 رجعت منه المرفقة إلى أن سميته كان عام 1930، ونقص الشيء

قالته بالنسبة لمعهد مولاي الحسن للأبحاث

(10) جريدته الأطلس ج 6 من 3 بتاريخ 1937/3/26

(11) انظر ملحق هذا العدد

جريدته المغربية ج 68 من 6 بتاريخ 1939/4/28

حد يخصص مؤسسه إني وضعه بالأساسي المترجم⁽¹⁵⁾ عمل
بالمعهد الحليمي الذي تحول قسماً بعد إني معهد
مولاي الحسن بلايجان⁽¹⁶⁾ وبمعهد مولاي المهدي⁽¹⁷⁾
وبالمعهد المغربي بالدرجات الثانوية⁽¹⁸⁾ وبالمعهد العلمي⁽¹⁹⁾
وبالمعهد الديني العالي⁽²⁰⁾ الذي أصبح مدرسه (شعبة) بعد
بعد وأصبح حوسبي وبعد سنة محمد وعبد
بطون، وبعد انتقاله للرباط عين أستاذا لأصول الفقه بكنية
الحقوقي.

وبعد نفسه جعده يحظر بعد جود
بمصر المغرب ومررويكوس للأداب عام 1953 عن مؤشحه
في سبي يشارح الجمن بطون⁽²¹⁾ كما جعله
يكون عضواً بين باقي أعضاء لجنة تحكيم هذه الجائزة في
مناقشتها لعام 1955م⁽²²⁾

وبم تقام الصفات السابقة عند حد من عرب له،
ويكتب دعوى بكل المحلات ونحرائد إلى الترحيب
بكتايبه فقد نشر في كل من مجلة صحفنة معهد مولاي
مهدي، ومجلة الأليس، ومجلة الأنوار، ومجلة المصباح،
ومجلة المعتمد، ومجلة المعرفة ثم في كل من جريدته
الوحدة المغربية، وجريدة الشهاب، وجريدة الأخبار
وجريدة النهار، وبعد انتقل إلى الرباط نشر بمجته دعوى
الحق ومجته لإرشاد، وجريدة العلم، ونصيب كتاباته على
صفحات هذه قيس جيداً إذا ما تور بكتاباته في صحف
بطون.

كما ساعدته الفترة حتى المصدي للتابعه حيث وضع
مترجماً لإخراج مجموعة من الكتب المدرسية يعرض في
قواعد النحو والصرف والبلاغة وبحري في المضالعة وثالثة

في الإسلاميات، ورابعة في تاريخ العرب
كنت مجموعة النحو والصرف والبلاغة، مجموعة
ظلت مائتين بلطبع لم تروا سور كما ورد ذلك على ظهر
الجزء الثاني من كتابه «تاريخ الأدب العربي» هذه سلسلة
«الإسلام» قد صدرت في أربعة أجزاء وهي تعكس له فيه
الرجل الدقة في التعبير والحديث والفقه والعبادات، أم
سلسلة تاريخ الأدب العربي فقد صدر منها جزء الأول
في 1951 وهما من مشروع الأربعة أجزاء التي حدد مدهتهم
في مقدمته بالجزء الأول الذي صدر عام 1953، وقد خصصه
لفتره «العصر الحديث بالعالم العربي»⁽²³⁾ وقد صدر الجزء
ثاني عام 1955، حصصه بالأدب المغربي والأندلسي من
بفتح الإسلامي إلى ما قبل عصر النهضة⁽²⁴⁾ وهما يعتبران
دخيرة من ذخائر المكتبة المغربية لم استتلا به منصوص
في الأدب المغربي الحديث وقد اكتفى مؤلف «تيسر
مؤرخ المغرب الأقصى» بالإشارة إلى الجزء الثاني دون ذكره
بجزء.

ولا يحق وحده يذاع نفعياً يرسد بأرضه مـجدي
عرب حياته في سبي خبائه مدينة بطون، وهذا ما
حث على استعراض جوانب من ديوانه الذي سائر بين
عددها من محلات وجرائد، وهو في مجله يرتبط بمدح
محللة السطاني الحسن بن المهدي والباقي سورع بين
رثاء ولطيفة والاحوايات، والمجالات، جاء في قوليه
هية مجموعة بين قصيد وسخيس وموشح وشهد، وسندك
سعد براء بسنه عدة انساب، أولها شاعر القصير
حبيشي الذي أصبح معروفاً به بعد ذهاب الشاعر محمد
أصغر الكناسي عن نصوص، وثانيها شاعر بوحدة المغربية⁽²⁵⁾

15 عبد الحميد القدوري في تكملة الشرح بن يد الفقيه الانلي

16 هذان المهندان من تأليف محمد البكي الماعري

17 جريدة بوحدة المغربية ج 450 ص 5 بتاريخ 1945/2/23

18 كتاب مجوز المغرب ومررويكوس للأداب السابق ص 13

19 مجلة الأليس ج 5 ص 30 و 31 بتاريخ نوفمبر 1946 وسجله مستند
ج 2 ص 7 بتاريخ - أبريل 1947

20 كتاب مجوز المغرب ومررويكوس للأداب لعام 1953 ص 13

1 مجلة الأليس ج 7 ص 0 بتاريخ ديسمبر 1951

22 نظر نصحها في كتب مجوز المغرب ومررويكوس للأداب سابق
ب

23 نظر بعضاء جعده تحكيم هذا المقام بالمساب مجوز المغرب
ومرويكوس للأداب لعام 1953 ص 7

24 نظر مقدمة الجزء الأول

25 نظر مقدمة الجزء الثاني

26 نظر ص 444 ج 2

27 جريدة الوحدة المغربية ج 752 ص 5 بتاريخ 1941/5/29

وسمعوا فيها نكبي جزيرة

وأبو علي الأهلين كن مباح

وإدبائك بعض عدل مهم

كن بجوب علي بن صبح

إلى أن يقول :

عن أبي عبد الله عليه

السلام عليه السلام في قوله

أبى طحتنا لأول مرة

ببني ماذن عبر جرح

أنا حبيب دارك من بعدك

كأنك تحبون وبيع الأرباح

اختلف كي بدت «الوحدة»⁽⁴⁰⁾

وطمسه هي يها،⁽⁴¹⁾ الفصح

أقبل تحقو بسر من بعده

لوحدة الكبرى بنش كفت⁽⁴²⁾

وأمية في تحلق وحده كل طرف المعرب لم تقم

عند حد تحينه لها في شعره، ولكنه كان حريص على

إبراف حصوينا، فقد وافق أن زر وعد من أقاليسا

الصحراوية مدينة بطوان وأقيم به حفل بشري لأشد

محمد العربي الزكري يوم الخميس 7 ذي الحجة من عام

1357 هـ وكان الترحيب والرد على الترحيب شعرا⁽⁴³⁾

شارك فيه من المرحبين الشاعر إدريس الجبالي وبعد

لوهب ابن عصور، إبراهيم الأبي بقصيدة مطلعها :

حصر يبرر

ومد لصباح بل وجه لأجد⁽⁴⁴⁾

وقد سار المعرب حاث خطاه شادا العرم محقق الأمل

الذي كان يملا عريته الألي رحمة نله لمتل في لأحداث

الوحدة الكبرى بنش كفت⁽⁴⁵⁾

وأبو علي الأهلين كن مباح

وإدبائك بعض عدل مهم

كن بجوب علي بن صبح

إلى أن يقول :

عن أبي عبد الله عليه

السلام عليه السلام في قوله

أبى طحتنا لأول مرة

ببني ماذن عبر جرح

أنا حبيب دارك من بعدك

كأنك تحبون وبيع الأرباح

اختلف كي بدت «الوحدة»⁽⁴⁶⁾

وطمسه هي يها،⁽⁴⁷⁾ الفصح

أقبل تحقو بسر من بعده

لوحدة الكبرى بنش كفت⁽⁴⁸⁾

وأمية في تحلق وحده كل طرف المعرب لم تقم

عند حد تحينه لها في شعره، ولكنه كان حريص على

إبراف حصوينا، فقد وافق أن زر وعد من أقاليسا

الصحراوية مدينة بطوان وأقيم به حفل بشري لأشد

محمد العربي الزكري يوم الخميس 7 ذي الحجة من عام

1357 هـ وكان الترحيب والرد على الترحيب شعرا⁽⁴⁹⁾

شارك فيه من المرحبين الشاعر إدريس الجبالي وبعد

لوهب ابن عصور، إبراهيم الأبي بقصيدة مطلعها :

حصر يبرر

ومد لصباح بل وجه لأجد⁽⁵⁰⁾

وقد سار المعرب حاث خطاه شادا العرم محقق الأمل

الذي كان يملا عريته الألي رحمة نله لمتل في لأحداث

التي كان يملأ عريته الألي رحمة نله لمتل في لأحداث

التي كان يملأ عريته الألي رحمة نله لمتل في لأحداث

التي كان يملأ عريته الألي رحمة نله لمتل في لأحداث

التي كان يملأ عريته الألي رحمة نله لمتل في لأحداث

التي كان يملأ عريته الألي رحمة نله لمتل في لأحداث

التي كان يملأ عريته الألي رحمة نله لمتل في لأحداث

التي كان يملأ عريته الألي رحمة نله لمتل في لأحداث

التي كان يملأ عريته الألي رحمة نله لمتل في لأحداث

التي كان يملأ عريته الألي رحمة نله لمتل في لأحداث

التي كان يملأ عريته الألي رحمة نله لمتل في لأحداث

التي كان يملأ عريته الألي رحمة نله لمتل في لأحداث

(40) المقصود من الوحدة هو الوحدة السياسية من تشارب بين حزب الإصلاح

والوطني وحركة وحدة المغرب الذي كان مركز جبهة الشافعي

(41) انظر من القصيدة كاملا بحدة الوحدة المغربية ع 1، ص 4

بداية 1948/1949

(42) جريدة الوحدة المغربية ع 74، ص 7

(43) انظر من القصيدة كاملا دعوة الحق ع 5، ص 19 بداية

(44) انظر من القصيدة كاملا جريدة النهار ع 309، ص 4 بداية

ربيع الثاني 1371 هـ

(45) انظر من القصيدة كاملا يحده المنة ع 2، ص 7 بداية = إبراهيم

1947

ميرجته هي قصيدته التي اختار لها عنوان «دفاع عن القديم»
 التي صيغها ،
 كيف لي أن أسال عداية ما ترم
 في إليه⁽⁴⁶⁾ وكيف لي أن أجيده
 لا تمنع مما استجدت شأنني
 رة بي جود ، فـ
 شغف الناس بالجديد وأب
 من طرقتهم ريم
 اردعاهم عن جانيبه مرسق
 شاعرا يخدع نواب الشهود
 محبوبه استجد حتى
 لا تراهم في لشكركم إلا قروا
 قعدوا غيرهم واقبح ما سأتني
 كـمـلا زنا اتى تقبيـد
 منهم مذهب وبني مذهب
 حق فخر ينحو سيد حمـد⁽⁴⁷⁾

لم تقصد إلى الوقوف على كل شعر النعيمي، رغم
 توفره على مجموعة مختارة من نصوصه، كما أنها لم تهدي
 إلى بحثه وجديده، أو تقصي القول في موضوعه، وإنما هي
 ذكرى آثارها في قوسا لحظات كانت جمعتا به، تركت
 آثارها التي سطعت قوس كنمايات هذه متوضعة في حق
 انعقد لحظات ذكرتنا بالحدث الهادئ الرصين، ونقول
 اعترى الصادر عن نفس موافقة يس أعطاه كل شيء،
 ويكفي في وصف جلبي الأحرار التي كانت معه - رحمه
 الله - بتطويع يوم الاثنين 24 يونيو 1985 أنها سمعت
 ربيع سعاد، وكلها حديث عما عرفته هذه المدينة هي
 لأربعين والخمسين من حركة ثقافته وفكرية
 وميانية وبولا قصد الإحصاء وبعد الاقتصار لاسرل
 في الكتابة عن كل ما يرتبط بهذا المربي المصلح الذي
 دحر محل قاريح المغرب لأهبي شعره ونثره فمصدره
 وإنه يوقفنا ويرشد الجميع، ولمفكرة لهم هذه الكلمات
 رحمه الله رحمة واسعة وسلام عليكم ورحمة الله.

(46) النعصاب موجه إلى طلبة بالكتابة عن طريقه المحدثين.

(47) انظر النص كاملا بمجلته: الأنوار ج 6 ص 79 بتاريخ - يناير 1948

قضايا و أخبار

• المؤتمر الدولي الرابع للمسيرة القبلية
بإسلام آباد

[illegible]

من أجل هذه المعاني، والوسائل والمبادئ انعقد يوم
ثلاثاء 12 - 13 ربيع الأول 1406 هـ = 1985/11/26 م
بإسلام أبه عاصمة دولة الكويت، يوم المولى الرابع
سيرة الزيد بجماعة وررة الشؤون الدينية وقد حضرت
عدد من فرقته معية ومود إسلاميه من عدد من الفرق
معمورة من أمريكا وحضور شرقى - و - في
وعالم العربي والإسلامي وإفريقي ود - في
والله اعلم بالصواب



سورۃ النحل: ۱۶۱

أخبار



الامانة المذكور عند اكسير القروي المديري وزير الاوقاف والاشؤون الاسلاميه فانه تلاوته كلمة أمير المؤمنين جلالة الله العظم الشامي، وفي
صوره الى جمهوره بكاتبه لخدمه نوريو + محمد صبا الحق. ثم يسمح به بكلمه بامنه في ذات لغزائله فتدعمه في تعيينه و

[illegible]

وعدت تحت الحية حتى يحضر روح
 - سنة وجمعة محمد وحمزة وصاحبه وخدمه في سنة
 حوثر على مجموعة من علماء العالم الإسلامي الذين قدموا
 يحولهم في ليلة الميوية لهذا العام بمئات خمس
 مرة في سنة رجبية الإنجليزية وقد حصل

سيد علام إسماعيل حان رئيس مجلس شيوخ البريكتيني،
 لكانه الصعيه التي وحيه حصرة صاحب الحلاله
 الحى الثانى الى المؤتمر يهده العاصيه الإسلاميه

أثناء إلقاء هذه الكلمة، كان موظفو الإدارة
الباكستانية داخل قاعة المؤتمر يوزعون الرسالة الملكية
لحمية الشريعة لدى وجهاء البعثات العميم إلى لاهور
لإصلاحه بمسألة ضريبة الفرض لعماس عشر الهجري

أخبار

• جائزہ نگار: معری یونس کرزہ
 لکھنؤ، اتر پردیش

٦- د. محمد بي يوسف نكروف، حصل مؤخرًا على
جائزة التاريخ التي تمنحها كل سنة الأكاديمية لفروسيه،
وبذلك تقديرا لكتابه : معركة الطون الثلاثة المشهورة
بمعركة وادي المحارين

كتاب تكروف الصادر بسعة الفرنسية يقع في 285 صفحة مقبمة على ثلاثة عشر فصلاً، ويتناول الكتاب حقبة مهمة من تاريخ ملك البرتغال دور سياستها الذي قاد حيث البرتغال لغزو المغرب واستلحق في موقعة وادي المحارب والملاحظ أن يونس تكروف، اعتمد في كتابة مؤلفه على وثائق أغلبها عربي وإسباني ويوتعدني لازال مجهولاً، وهو الأمر الذي سهل على الكاتب دراسة وفهم الحقبة الأوروبية في تلك الحقبة من التاريخ، كما سهل عليه فحص ادعاءات المؤرخين الأوروبيين بحجج استحصالها من الوثائق والمؤلفات والمستندات الأوروبية

● نحن المصارف

سفير صاحب الجلانة في رومة، الأستاذ يحيى بن
سليمان، أصدر مؤخر كتاب بعنوان "دعوى ايعازية" مشاكل
النمو بين التمدد والتجديد، وقد نشر بالاشتراك مع شركة
النشر والتوزيع (المدرسة) بالدار البيضاء ودار العرب
الإسلامي في بيروت، ويبلغ الكتاب في 340 صفحة من
القطع المتوسط، ويتضمن أربعة أبواب ختمها المؤلف بملاحق
عن المعالم التاريخية في المغرب.

الدكتور الطيب النجار المصري أستاذ الشريعة الإسلامي ورئيس جامعة الأزهر السابق من الجماعة الأولى من كتبه : القول المبين، هي سيره سيد المرسلين، الذي يعد المؤيد الخامس من بين مؤلفاته: نضرة والذي تم طبعه منذ عام 1978 : كما روى ابنه الرئيس - مرة عدة لجمال المجاهد المرامط أبي الحسن علي بن الحسن الندي، وتم قتلها نحو خمسة آلاف روية باكستانية

وقد قسم المؤتمر أعماله إلى أربع جلسات من بينها
جلسة الافتتاح، وثلاث جلسات دراسية، ورأس الجلسة
الخدمية السيد محمد، خان «حويجو» رئيس مجلس الوزراء
الباكستاني الذي ألقى خطاباً قيمة إسلامياً

وتشكلت بجنس : الأوس كان موضوعها الأمر والسلام، والثانية موضوعها دعم الرسالة ونطيط من المؤمنين العام للمؤتمر فقد أسست رتبة اللجنة لأولى بلعيد وزير الشؤون الإسلامية في عهد عبد الكريم بن علي بعد عرقه في سنة النجدة إلى جهة أخرى عند فتح صاحب بعهد رئيس الجرح معه لآلامه بالمدحمة

المنوع

وبعض البحوث الكثيرة التي قدمت للمؤتمرات فقد قدم الأستاذان محمد المونني ومحمد شفيق الله عضوا الوفد المغربي محاضرتين إلى لجنة المؤتمرات. وكانت موضوع محاضرة الأستاذ محمد شفيق الله - سيد سوي في تربية وسمم، وموضوع الأستاذ محمد شفيق الله - تربية وسمم، وعضوات عشاء شبه القارة الهندية في إثراء الفكر الإسلامي، وعمايتهم بعلوم الحديث الشريف والسيرة النبوية، والموضوعات معاً، يحدهما القارئ في هذا العدد.

قضايا و أخبار

● ملف الصحراء المغربية :

في 250 صفحة من الحجم الكبير، صدر للأستاذ عبد الوهاب بن منصور، مؤرخ المملكة وعضو الأكاديمية، كتاب تحت عنوان : ملف الصحراء المغربية الغربية أمام مؤتمر القمة العشرين لمنظمة الوحدة الإفريقية، وبعد الكتاب دراسة هامة مدعومة بالوثائق المتعلقة باسترجاع المغرب لوحدة الترابية في المغرب يشتمل الكتاب على تمهيد في 80 صفحة، وعلى قسم خاص بيوميات دونها سيادة المؤلف عن مشاركة المغرب في مؤتمر القمة العشرين لمنظمة الوحدة الإفريقية الذي افتتح يوم 12 نوفمبر من السنة الماضية.

● كتاب الماء :

عن أكاديمية المملكة المغربية، صدر كتاب : الماء وماورد في شربه من الآداب، من تأليف العلامة العراقي محمود شكري الألوسي، ومن تحقيق الأستاذ محمد بهجت الأثري، عضو الأكاديمية وأحد أعلام الأدب والتحقيق التراثي في العراق.

والكتاب، عبارة عن رسالة تضمنت الأقوال المأثورة في الماء، وآراء الأطباء حول تغذيته، وفي الرسالة ذكر لأنواع المياه ووصف لبعض الأنهار كدجلة والفرات والنيل، وحديث عن سبب تكون المياه وإشارات إلى منافع الاعتزال بماء البحر ومطار شربه وطرق تحليته.

ويقع الكتاب في 155 صفحة من الحجم المتوسط، وقد ألحقت به فهارس للآيات والأحاديث والأمثال والأشعار والأعلام والبلدان والأماكن.

● المضمون الإسلامي في شعر علال :

آخر كتاب صدر للدكتور حسن الوراقلي، أستاذ الأدب بجامعة محمد بن عبد الله بتطوان، بعنوان : المضمون الإسلامي في شعر علال الفاسي، وهو يقع في 192 صفحة من القطع الكبير، تتضمن التمهيد والمداخل والدراسة التي تشتمل على ثلاثة محاور رئيسية، هي : المحور الديني والمحور الاجتماعي والمحور الوطني.

● تاريخ شرق المغرب :

صدر للأستاذ فتور الوراقلي كتاب جديد عن شرق المغرب، وهو تحت عنوان : «المغرب في تاريخ شرق المغرب» وكان قد سبق للأستاذ الوراقلي أن أصدر من قبل : بني يزناش عبر الكفاح الوطني، فكيف المجاهدة، تاريخ وجدة.

■ الشعر الدلالي

صدر أخيراً عن مطبعة المعارف الجديدة بالرباط كتاب «الشعر الدلالي» من تأليف الأستاذ عبد الجواد السقاط، وهو دراسة أكاديمية تهتم بشعر الزاوية الدلالية، سواء منه ما أبدعه أبناؤها الشعراء، أو ما أبدعه غيرهم ممن كانوا يقفون على الزاوية للتلمذة أو التدريس، وسواء منه كذلك ما تم إنتاجه أثناء فيلم الزاوية، أو ما أنتج بعد خرابها، وهي الدراسة التي انتهى فيها المؤلف إلى أن الزاوية الدلالية قد استطاعت أن تحافظ على الطابع الشعري في بلامنا، في مرحلة كانت تعرف ألواناً من الاضطرابات والأحداث، بل إنها ساهمت في خلق اتجاه شعري ترك بصماته واضحة على إنتاج العديد من الشعراء، نظراً لما كانت تتمتع به من إشعاع على مشريات كثيرة.

قضايا و أخبار

● رسائل جامعية :

□ «الفرق بين المذهب المالكي والمدونة في الزواج»
ذلك هو عنوان البحث الجامعي الذي تقدم به الطالب
إبراهيم الأزاني بكلية الآداب بجامعة سيدي محمد بن عبد
الله بفاس، وتضمن البحث ثلاثة فصول، الأول خاص
بتعريف النكاح في المذهب المالكي، والثاني خاص
بالزواج في مدونة الأحوال الشخصية وما يتعلق بشروطه
وأركانه مع عرض وثيقتي زواج إحداهما على عهد المذهب
والثانية في عصر المدونة، وذلك بقصد المقارنة والتوضيح،
وبالتسمية للفصل الثالث، فقد تعرض للفروق بين المذهب
والمدونة مع صيغة عقدي زواج والتعليق عليهما.

□ جرت بدار الحديث الحسنية بالرباط،
مناقشة دكتوراه في موضوع : منهج الإستثمار في
ضوء افقه الإسلامي». ويتكون البحث من 746 صفحة، وهو

يشتمل على مقدمة خصصها صاحب البحث للتعريف
بالاستثمار ومنهجه في الفقه الإسلامي، وعلى ثلاثة
مباحث، الأول عن مفهوم الاستثمار بين الفكر الفقهي
والفكر المعاصر، والثاني عن التطور التاريخي للاستثمار
والثالث عن خصائص المنهج الاستشاري الإسلامي
□ نوقشت بكلية العلوم القانونية والاقتصادية
والاجتماعية بالرباط، رسالة السيد راتب سليم الجميري لنيل
دبلوم الدراسات العليا في القانون الخاص، وموضوعها
الأسهم في شركات المساهمة وفقا للقانون المغربي والنسبة
المقارن.

□ ونوقشت بكلية العلوم القانونية والاقتصادية
والاجتماعية بالدار البيضاء، رسالة الطالب عبد الحق صافي
لنيل دبلوم الدراسات العليا في القانون، في موضوع :
دراسة نقدية للقانون المنظم للملكية المشتركة في المغرب.



عليه السلام من صاحب الجلالة والكرامة في الدنيا والآخرة

إهداء قرايموس

وَإِذَا قِيلَ النَّبِيُّ عَلَىٰ خِيَابِهِ الْقَابُوسِ

لا في ذي الله محمد بن الصليب بن محمد العائلي التركي العملي

الجزء الثالث

نَحْتَقِيقُ

لذِكْوَرِ النِّهَائِي الرَّاجِي الْهَائِي

عبد المازن الفكاكي

